السنة الخامسة العدد ١

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

مسح ضوئى
bassam40



لقطة

عبقرى المستقبل !

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : حسين أبوزيد



الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبى	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	أبوظبى	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالات	المغرب	٢½	درهم

الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

دان كوبر

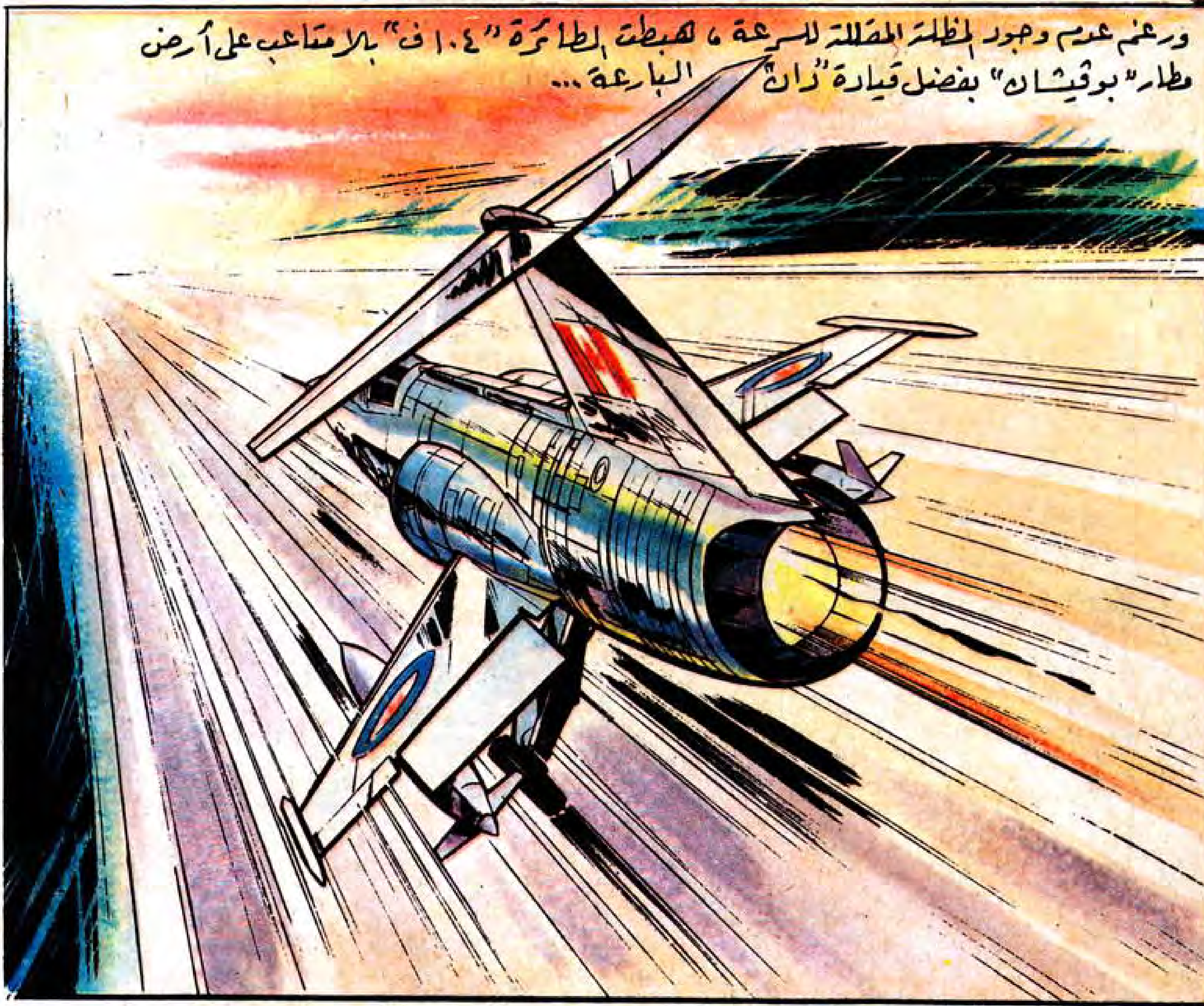
أقلع « دان » بطائرة ١٠٤ .ف ، وفى نيته أن يسجل لوطنه « كندا » رقما قياسيا فى الارتفاع، لكن فوجىء بتوقف المحرك النفاث ، وهو على ارتفاع شاهق ، ثم أخذت الطائرة فى الهبوط .













(١) الكولونيل "أونجينا" من أمهر الطيارين فى قيادة الطائرات من طراز "١٠٤ ف"..



دان كوبر



برافو يا ماجور!
إني أتصبب عرقًا..
رائع
ونحن أيضا، كدنا نموت قلقا بسبب محركك الذي تعطل ..!!
لهذا انتصار جديد للسرب ٣٥٠ ... يجب أن نحتفل به أليس كذلك؟
بالتأكيد! بالتأكيد.. إني ذاهب لإعداد القهوة!!
لقد بعث الكولونيل في طلبك يا "ماجور"! إن التهاني ستنهال عليك كالسيل.
أعتقد أن لديه شيئا آخر يخبرني به .. سأذهب لأغير ثيابي ...



وبعد نصف ساعة ..
ما الأخبار؟ هل أعطاك الكولونيل وسامًا يا "ماجور"؟
لقد بعث إليك الكولونيل بباقة من الأزهار!
كفى كفى ..!!!



كفى مزاحًا! عندي لكم أخبار جديدة! سنسافر إلى "النرويج" في خلال يومين ..!!



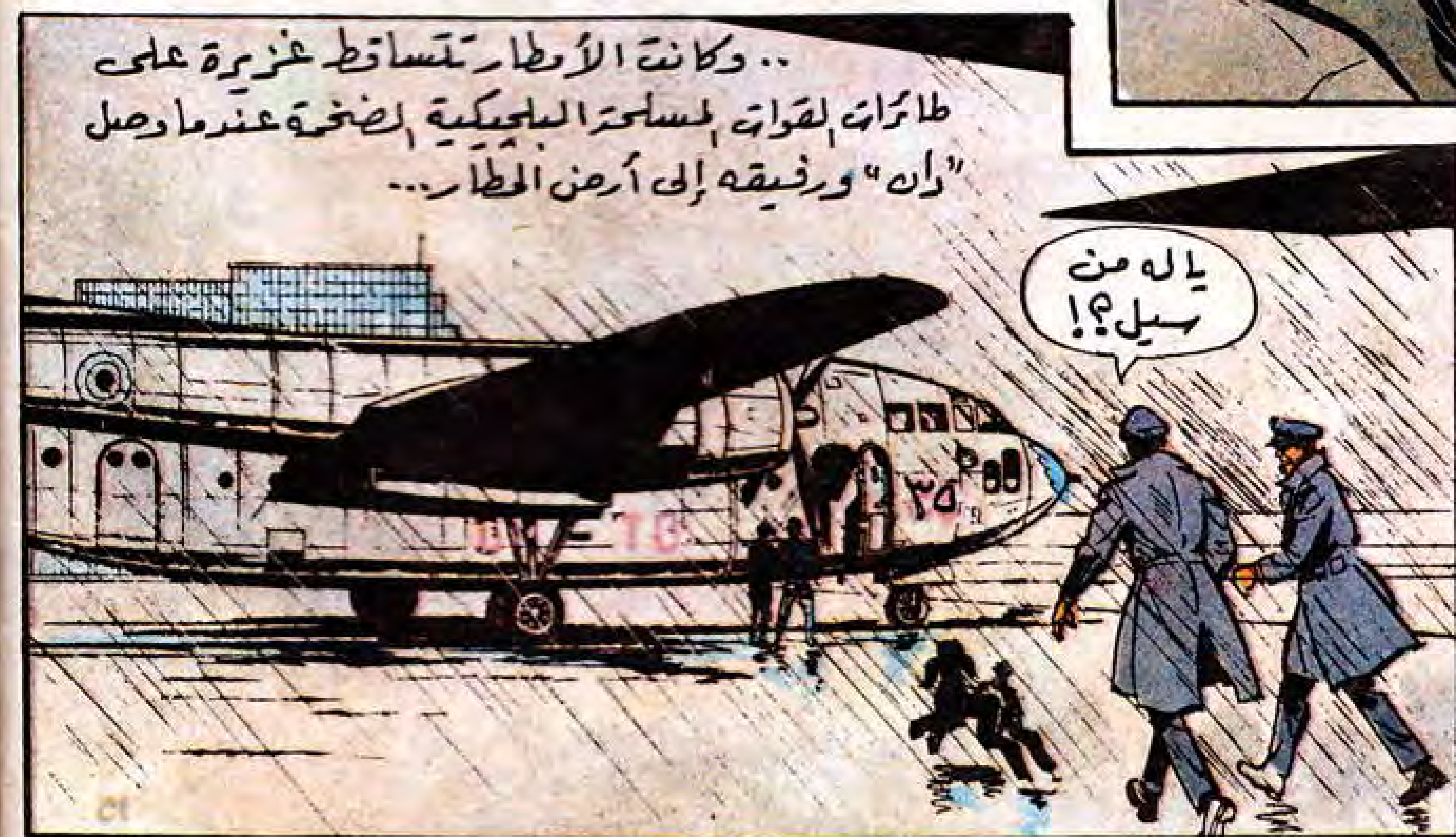
إن طائرات ملسبروك للنقل ستقلع اليوم حاملة معدات الصيانة .. لو أن لديكم أمتعة ثقيلة، فعليكم أن تنتهزوا الفرصة .. سأحمل كلبي إلى هناك بعد ساعة ..
يا له من محظوظ!! عسى أن يترك لنا بعض أسماك السلمون.



إنك لا تفكر إلا في مائدة طعام الإفطار النرويجية الشهية ...
أما أنت فلا تنس أن تحمل معك صورة خطيبتك!! إنها ستراقب سكناتك يا صديقي العزيز..
حسنا! سأترككم تحلون مشاكلكم الخاصة .. أما أنا فسأتولى أمر شكلتي: كلبي "كوكات"!

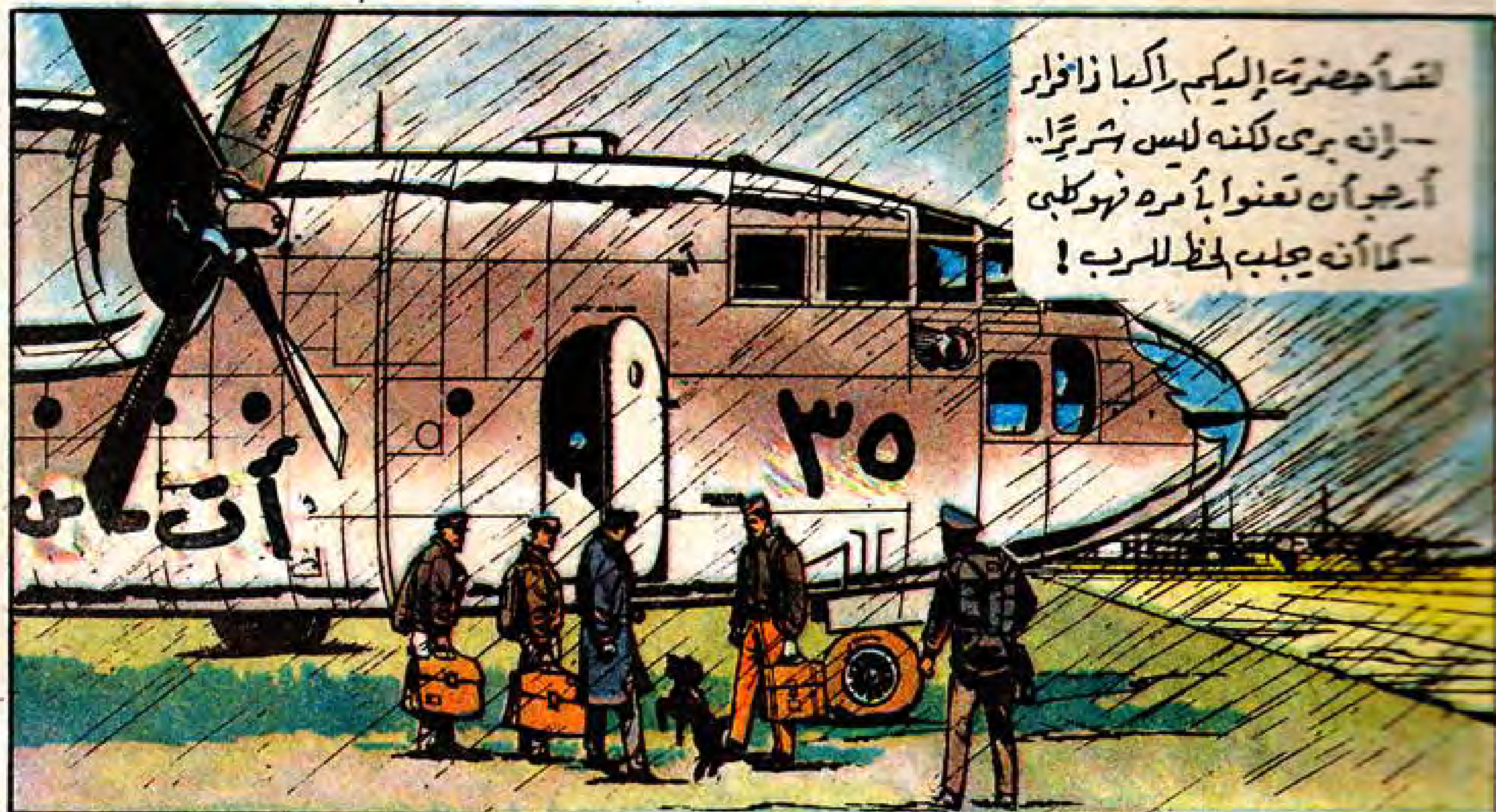


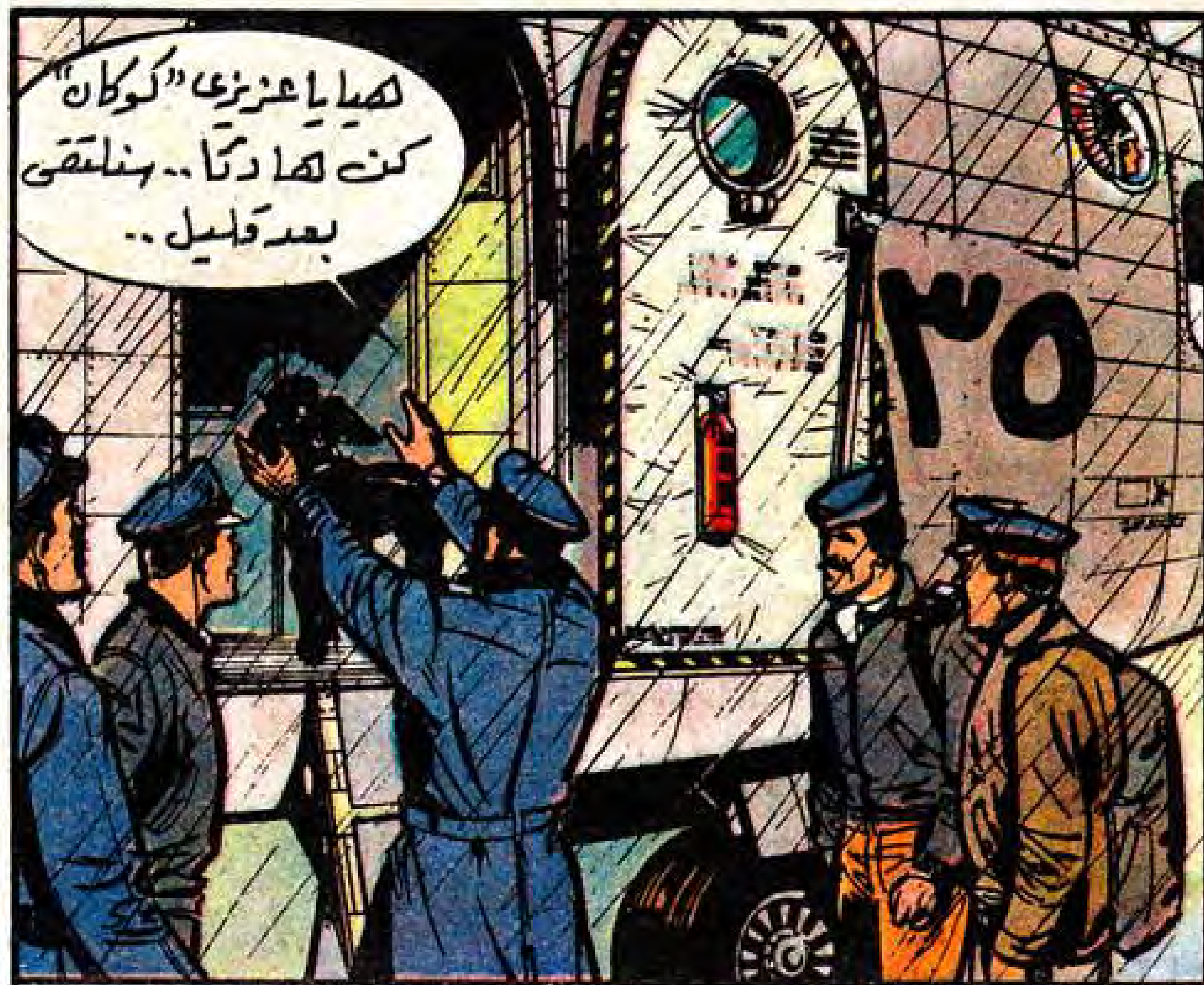
وبعد قليل اتجه "دان" إلى مطار ملسبروك الحربي يرافقه أحد الطيارين البلجيكيين من سربه ..!
حقًا ..! يبدو أن السيول ليست نادرة في "بلجيكا"
فعلا يا عزيزي ...

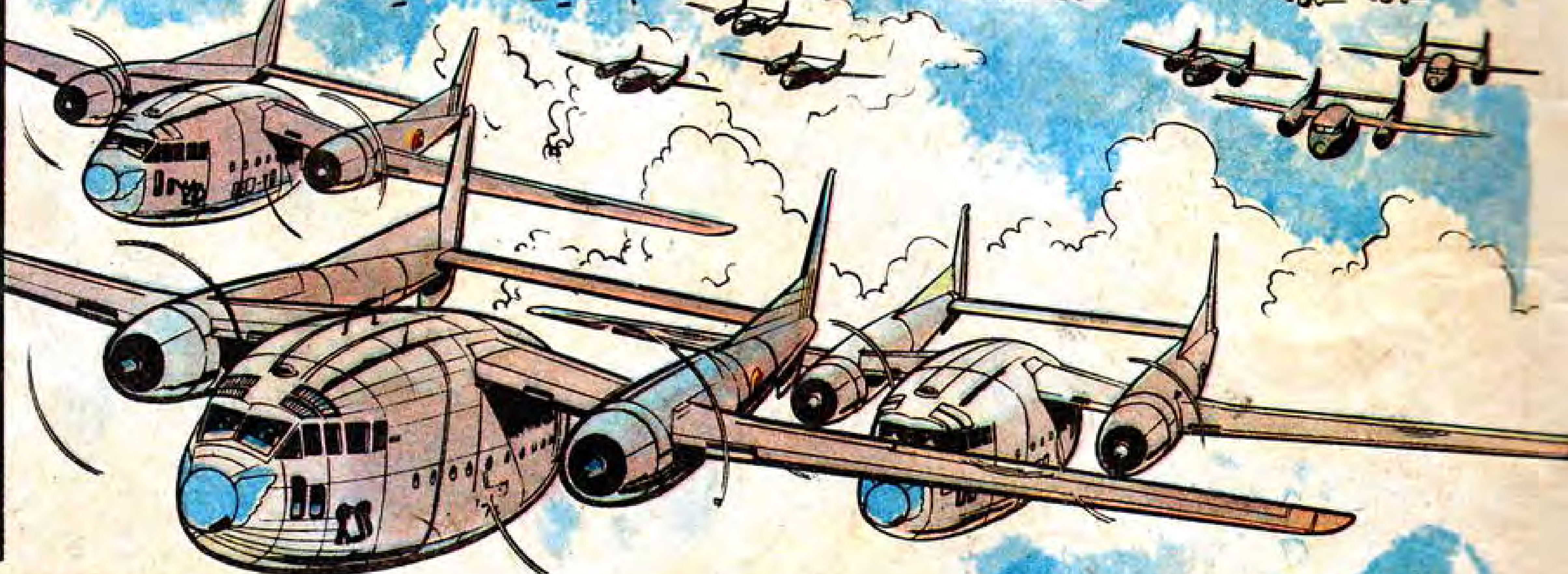


.. وكانت الأمطار تتساقط غزيرة على طائرات القوات المسلحة البلجيكية الضخمة عندما وصل "دان" ورفيقه إلى أرض المطار..
يا له من سيل؟!

فى سماء النرويج



















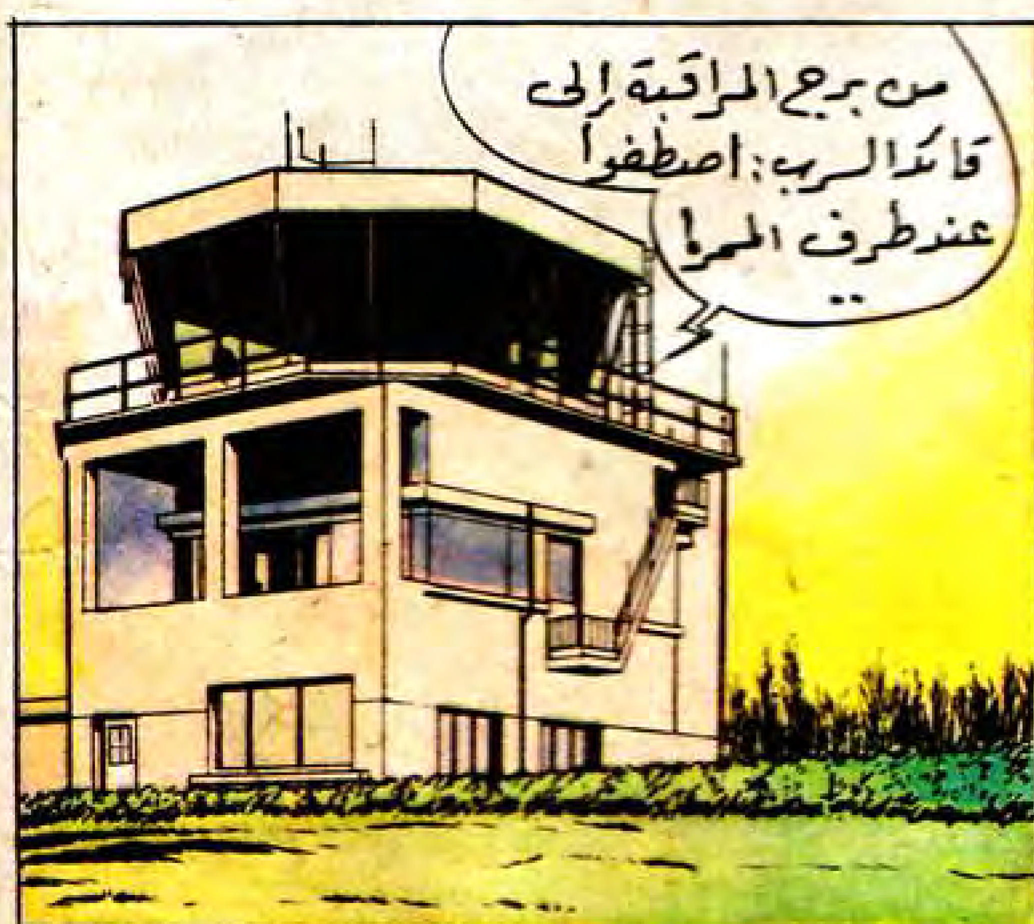


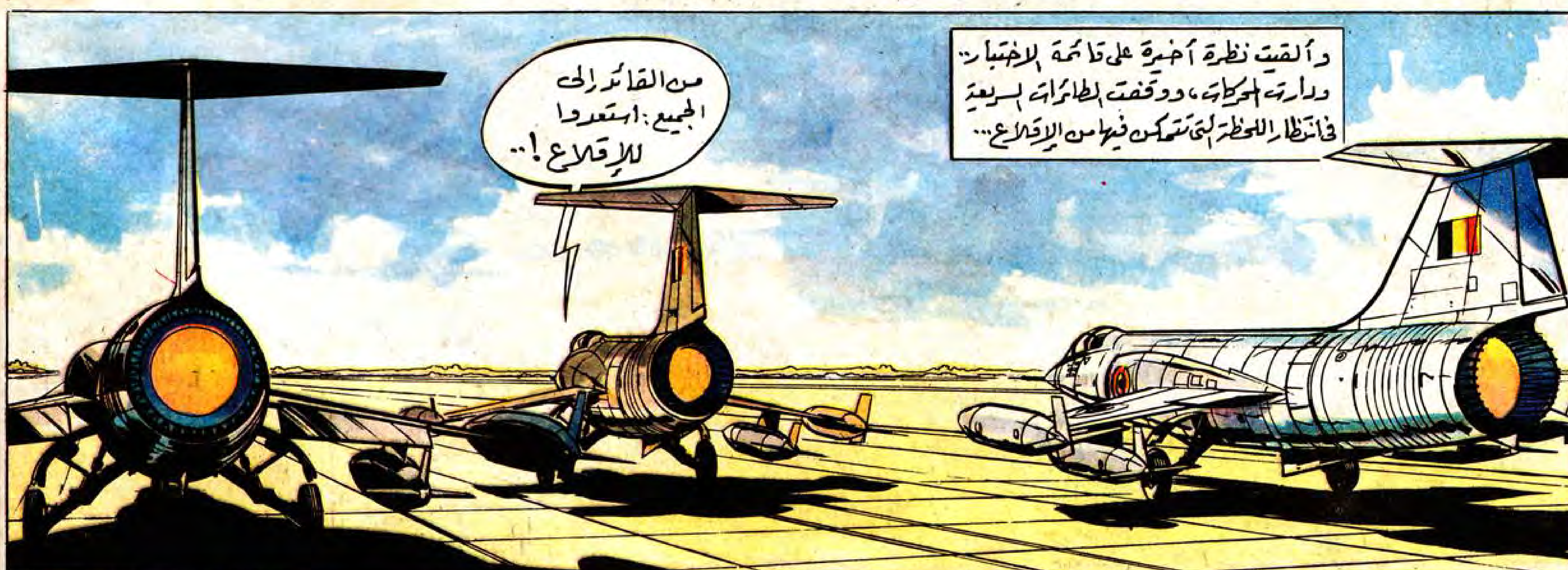

مرحبا يا "نرويج"!.. بالفضاء الرائع!.. والشمس منتصف الليل!!
مهلا أيها الصديق، نمشي في الواقع بضع دقائق أخرى قبل أن تستسلم لخيالك الخصب...


سيقلع الجميع إلى النرويج.


واستقر "دان" في طائرته، وساعده الميكانيكي على الاستعداد للطيران..


من القائد إلى الجميع: استعدوا لدخول الممر..

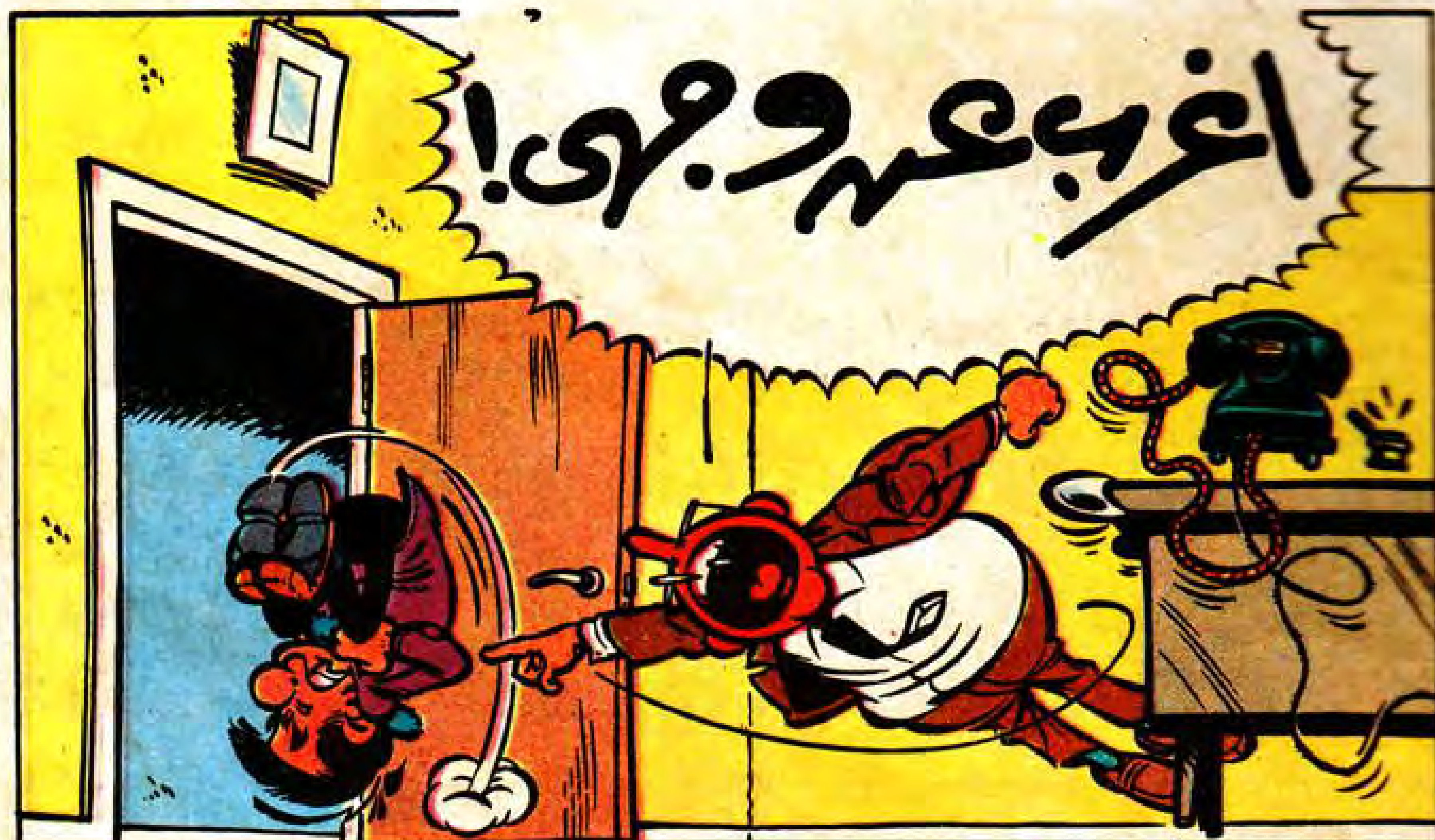

من برج المراقبة إلى قائد السرب: اصطفوا عند طرف الممر!..


وألقيت نظرة أخيرة على قائمة الاختبار.. ودارت المحركات، ووقفت الطائرات بسرعة في انتظار اللحظة التي تتمكن فيها من الإقلاع...
من القائد إلى الجميع: استعدوا للإقلاع!..

يتبع



بنجامان



اغرب عن وجهي!



أيها العبقري الفذ! أيها الرسام المتقلب! أيها الفنان الرقيع!



اذهب لتزحف بعيدًا عني أيها الحشرة اللافقرية! يا متراجعي، ولا تضع قدمك هنا..!





بوف



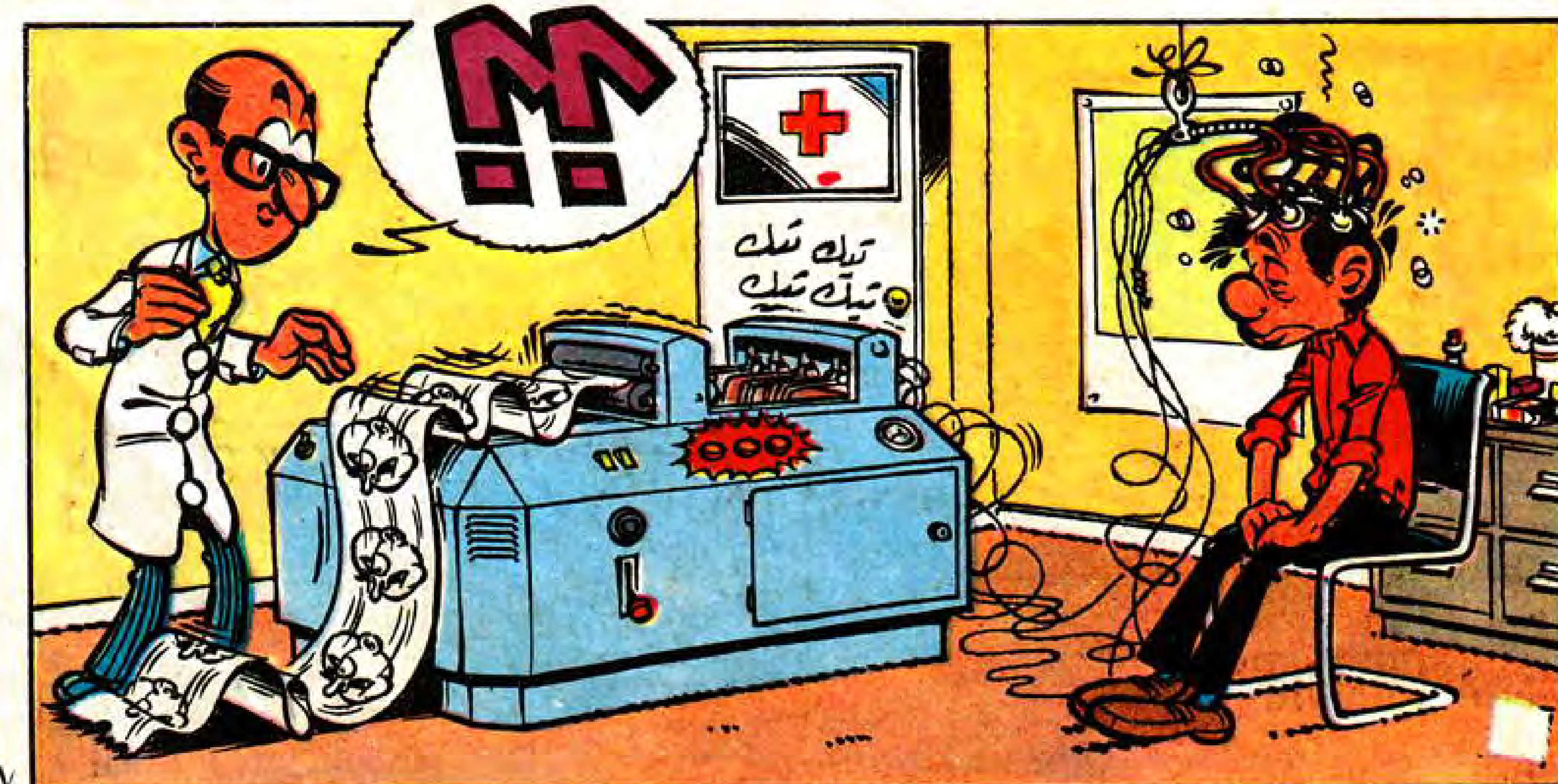
مسكين هذا الفتى! سأذهب لاستدعاء سيارة الإسعاف!
هذه نتيجة إدمان الخمر يا سيدتي!



إذًا فهو مصاب بهذيان كحولي!..



على كل حال، هناك أشياء أشياء غريبة تدور هنا، ولا بد من كشف دقيق..



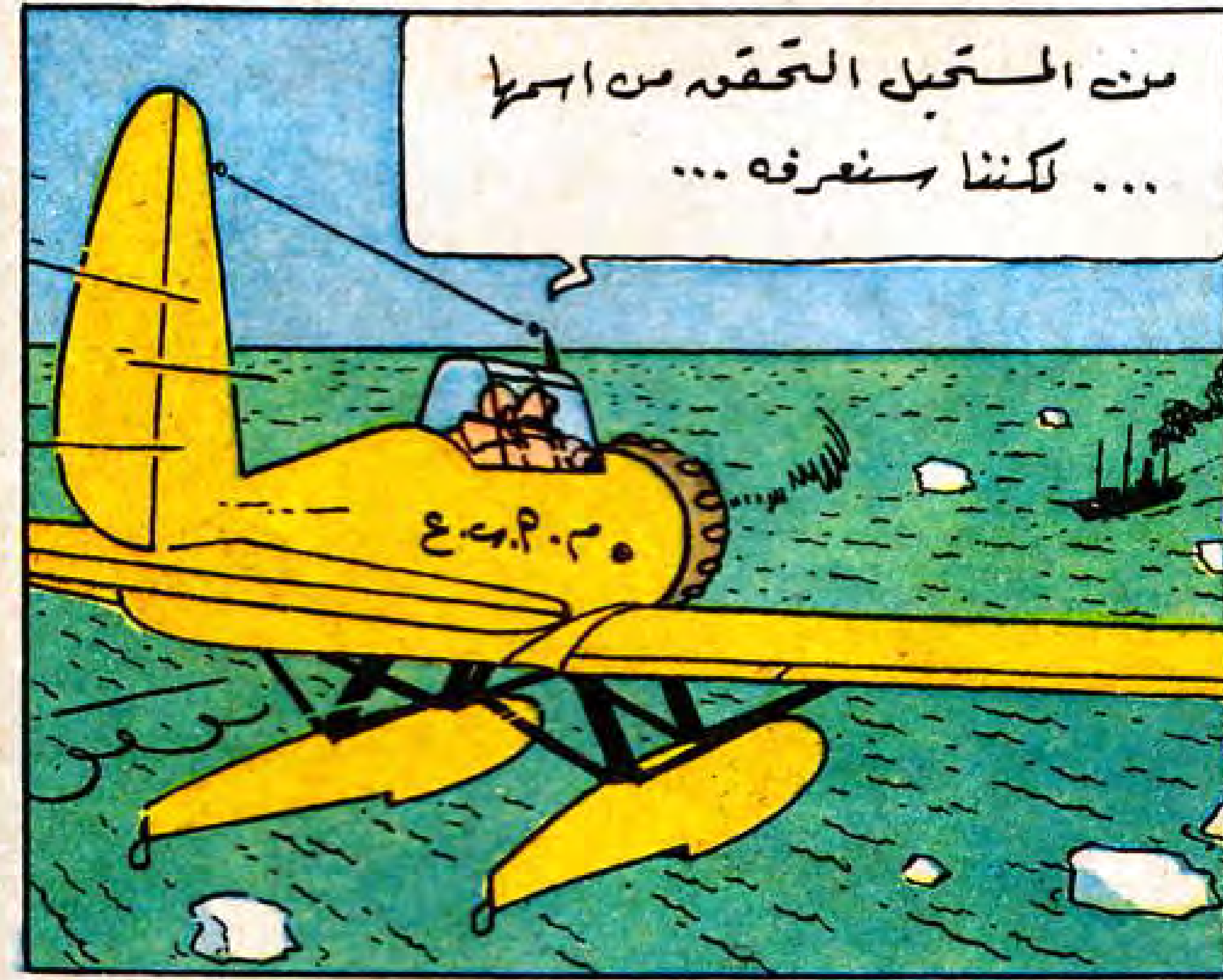
!!
تيك تك
تيك تك

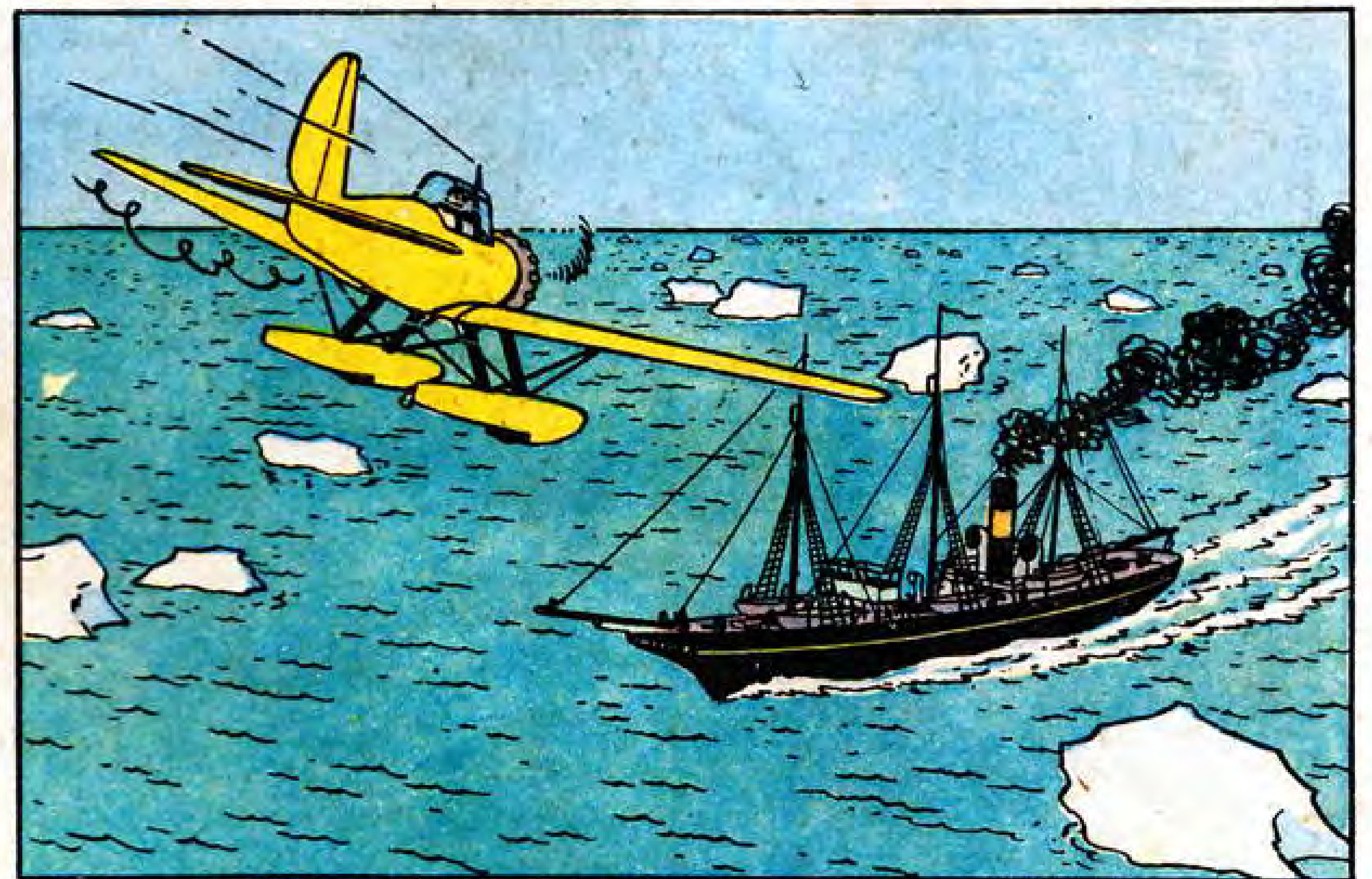
تان تان

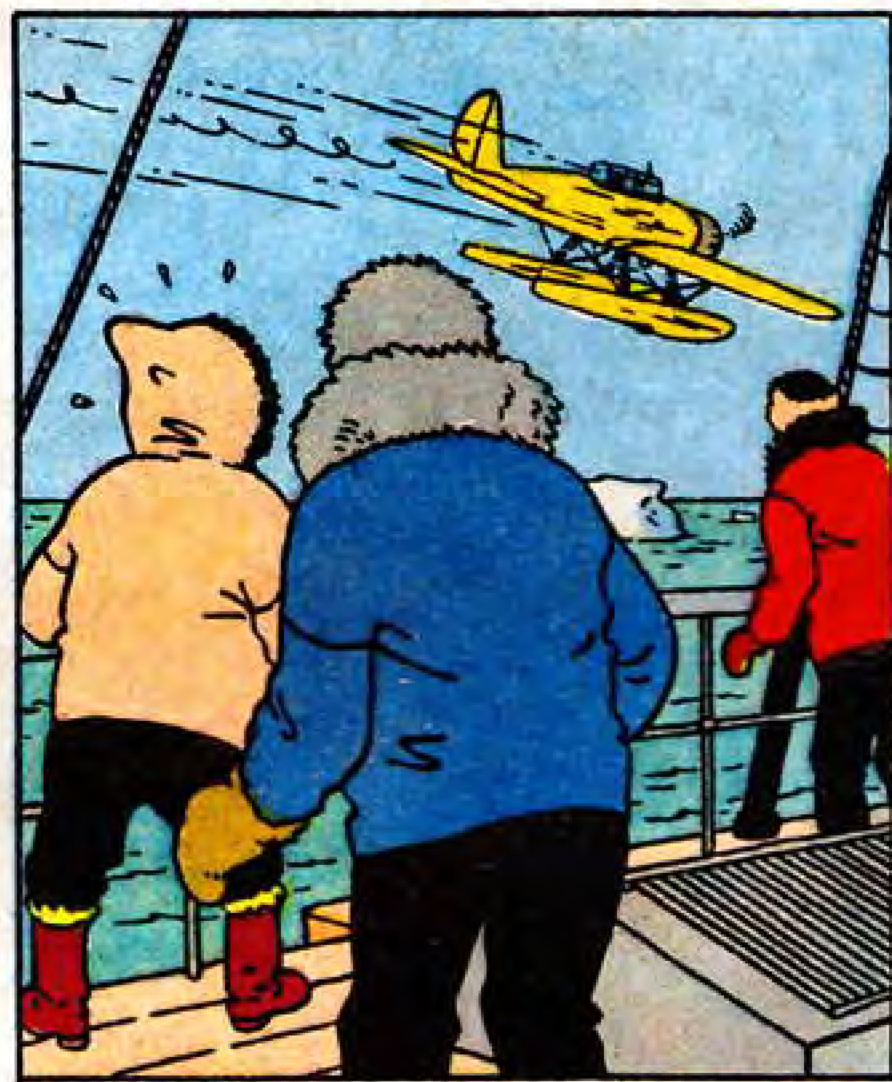
قام « تان تان » بجولة استكشافية ، بالطائرة المائية ، ونقل إلى الباخرة « فجر » ، صورة الظاهرة الغريبة التى شاهدها ، وأكد له عالم الفلك أنه « جزء النيزك » الذى يبحثون عنه . لكن « تان تان » لمح فى طريق العودة ، الباخرة « پيرى » تتجه ناحية جزء النيزك .



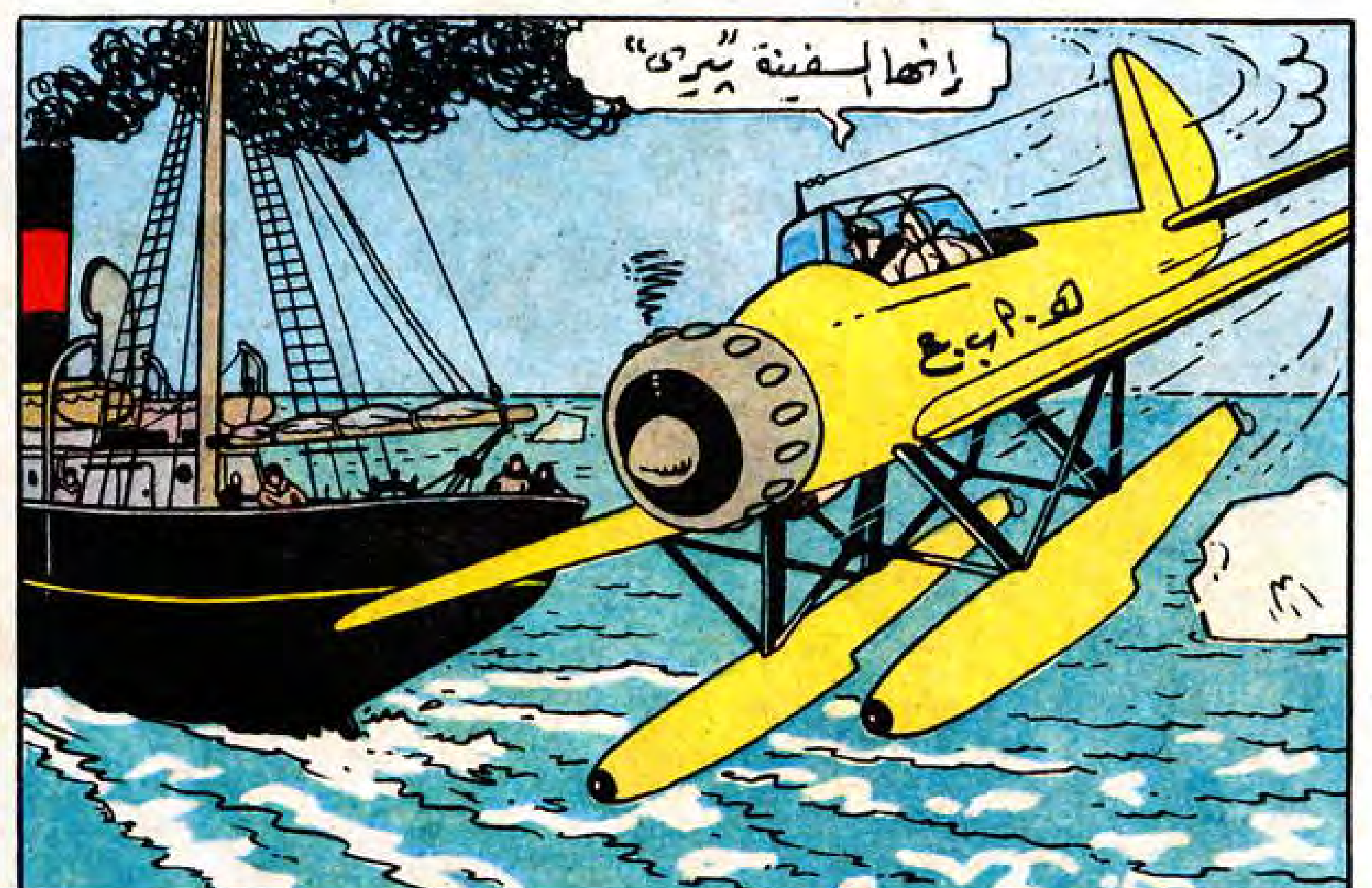


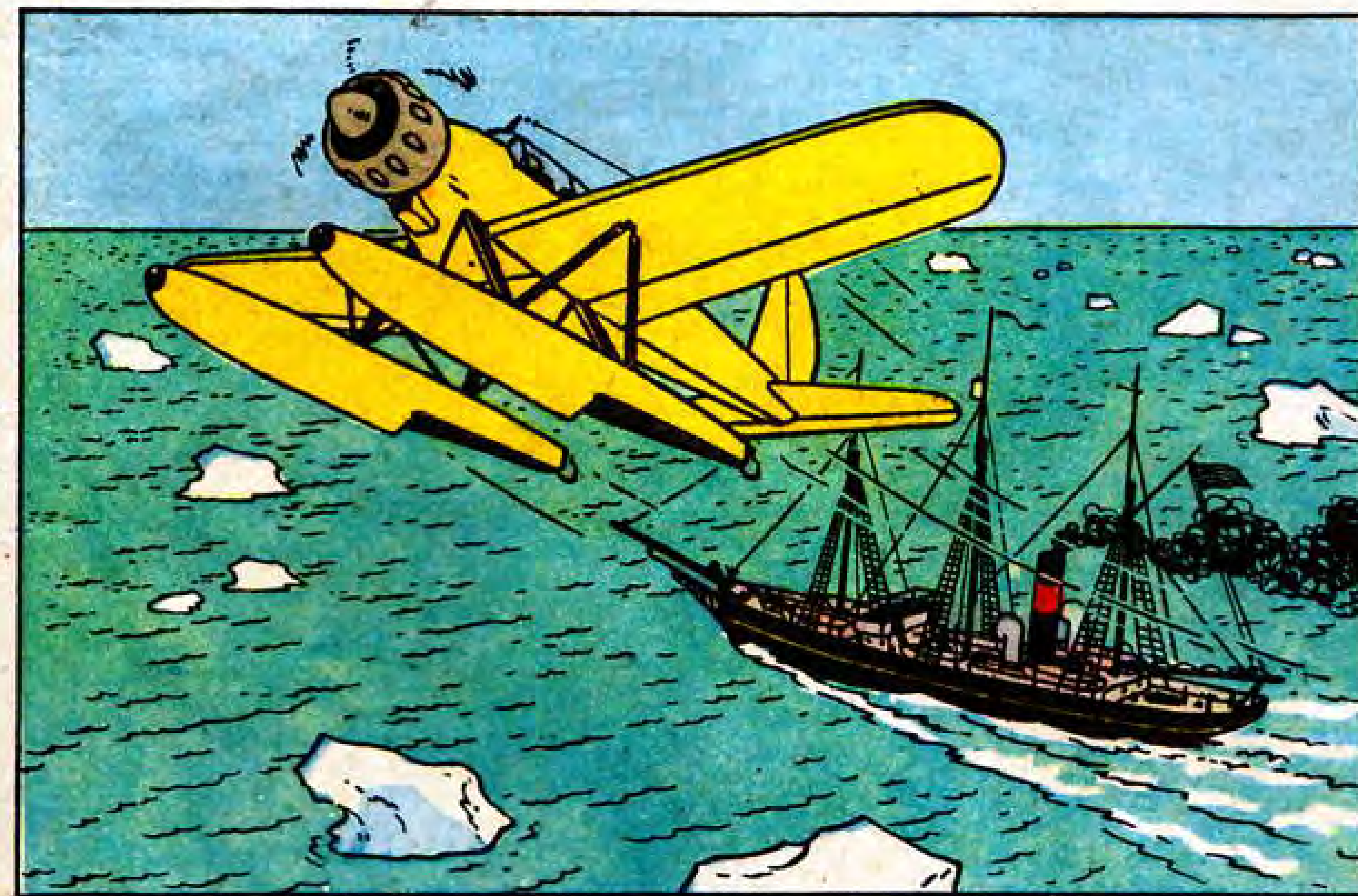


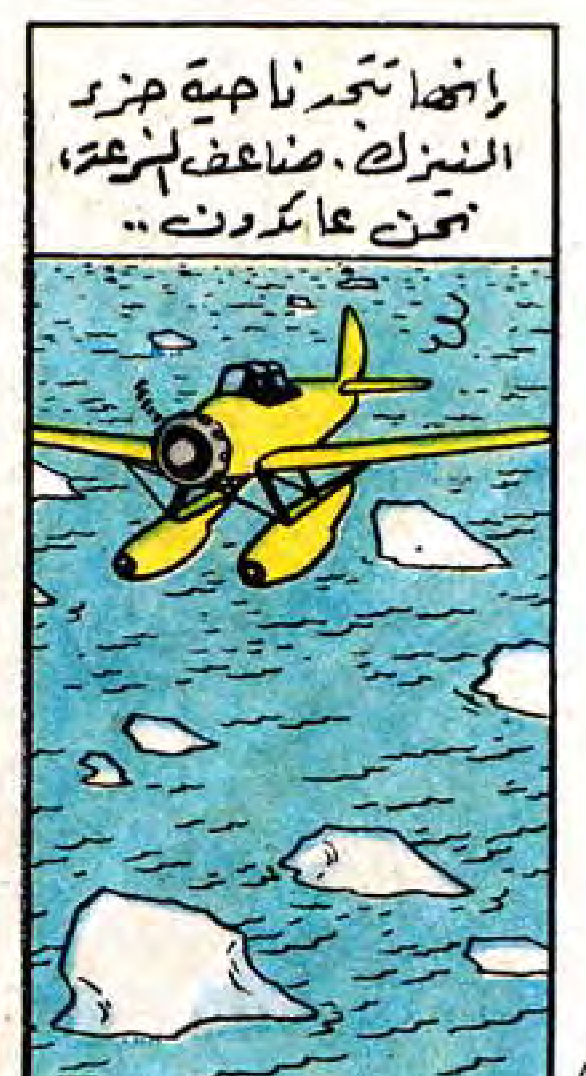


















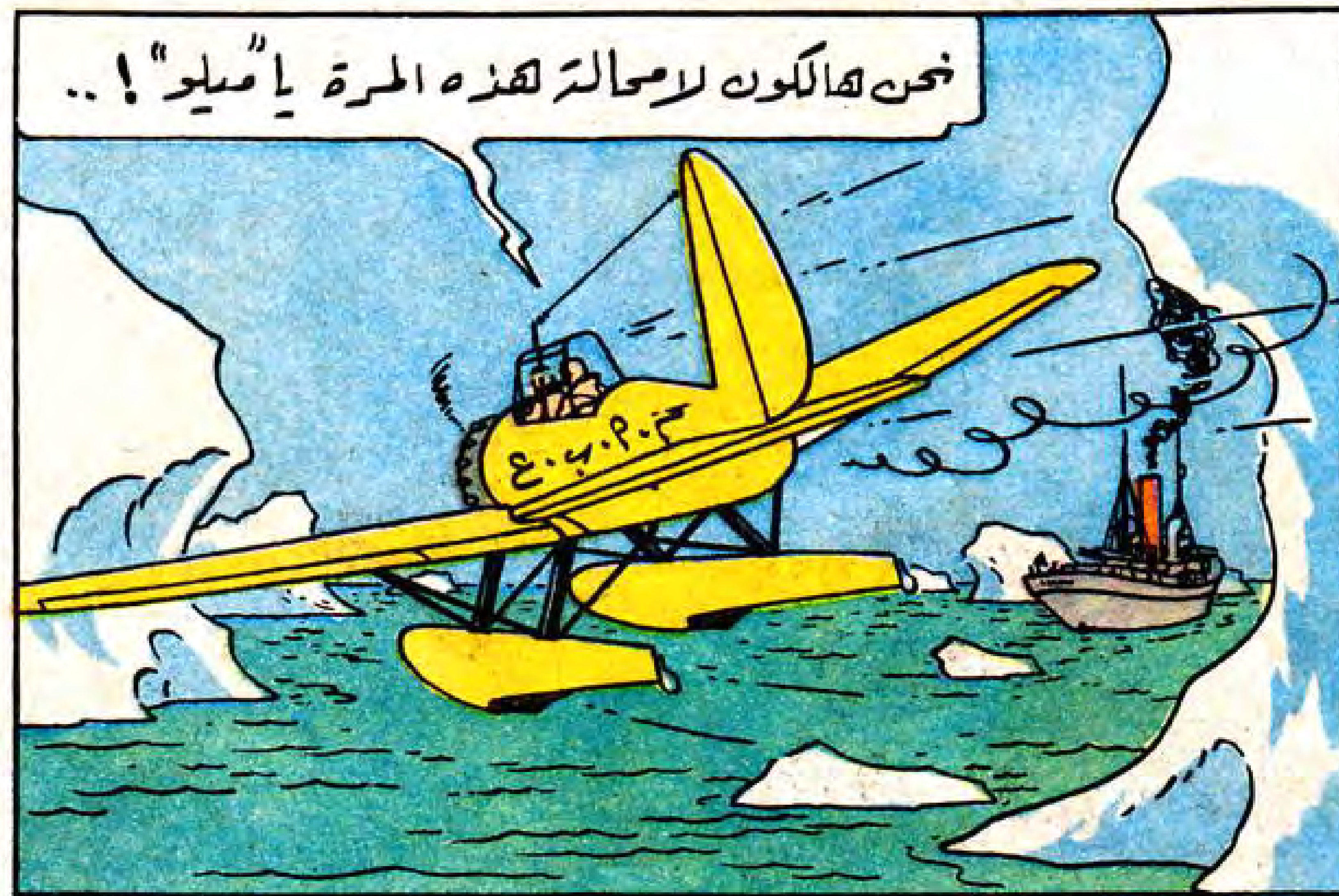




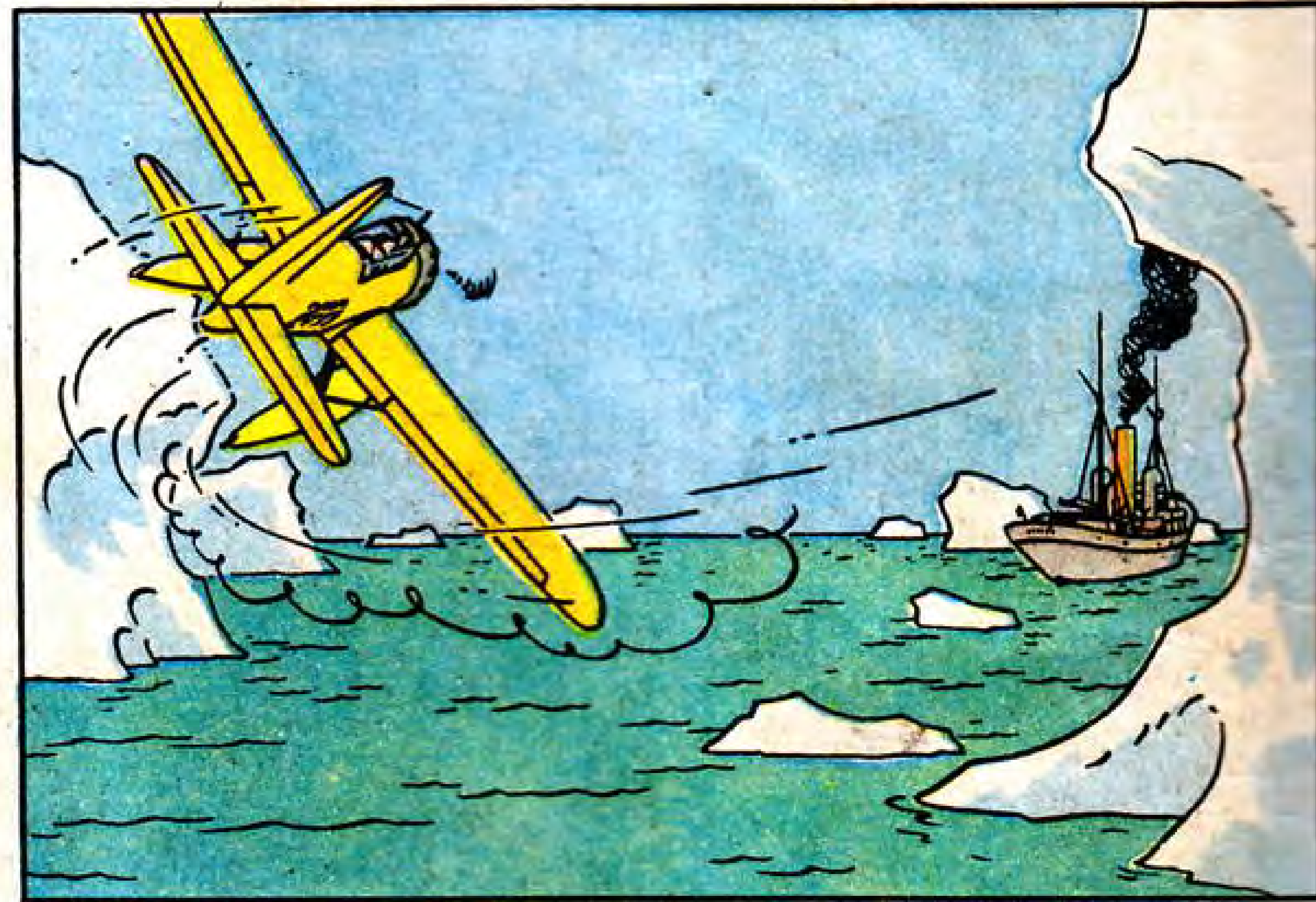
والله سنعتبر من المحظوظين، لو هبطنا بسلام يا عزيزي ميلو...

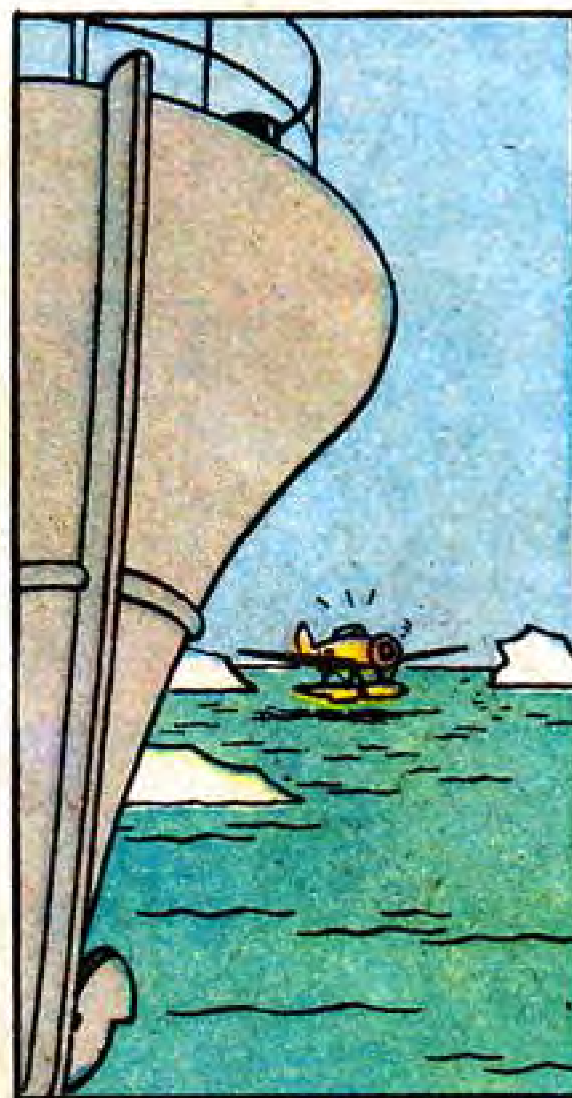


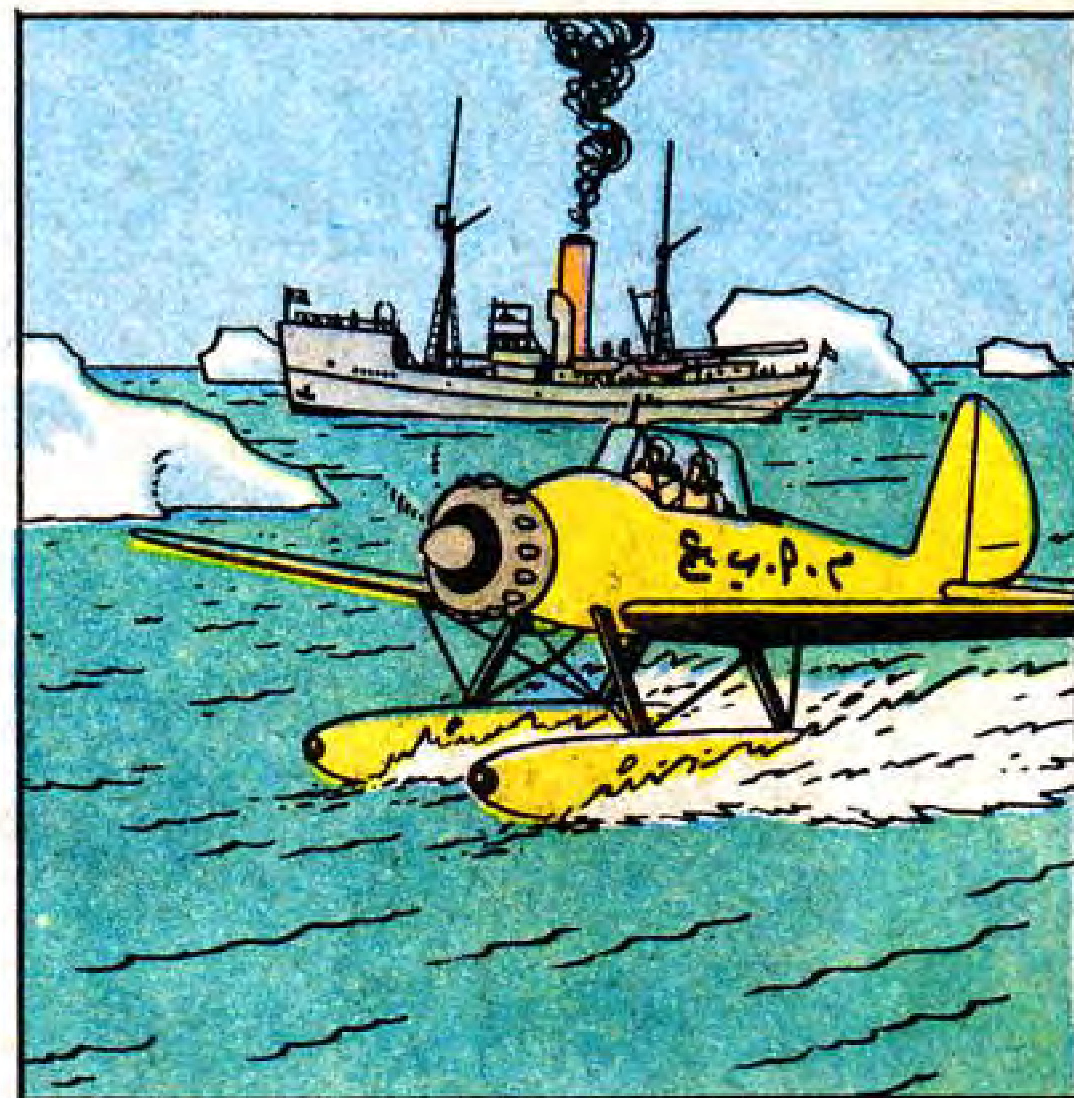
اللعنة! لقد لامسنا هذه الكتلة.. وتلك.. الحمد لله لقد تفاديناها بأعجوبة ؟...



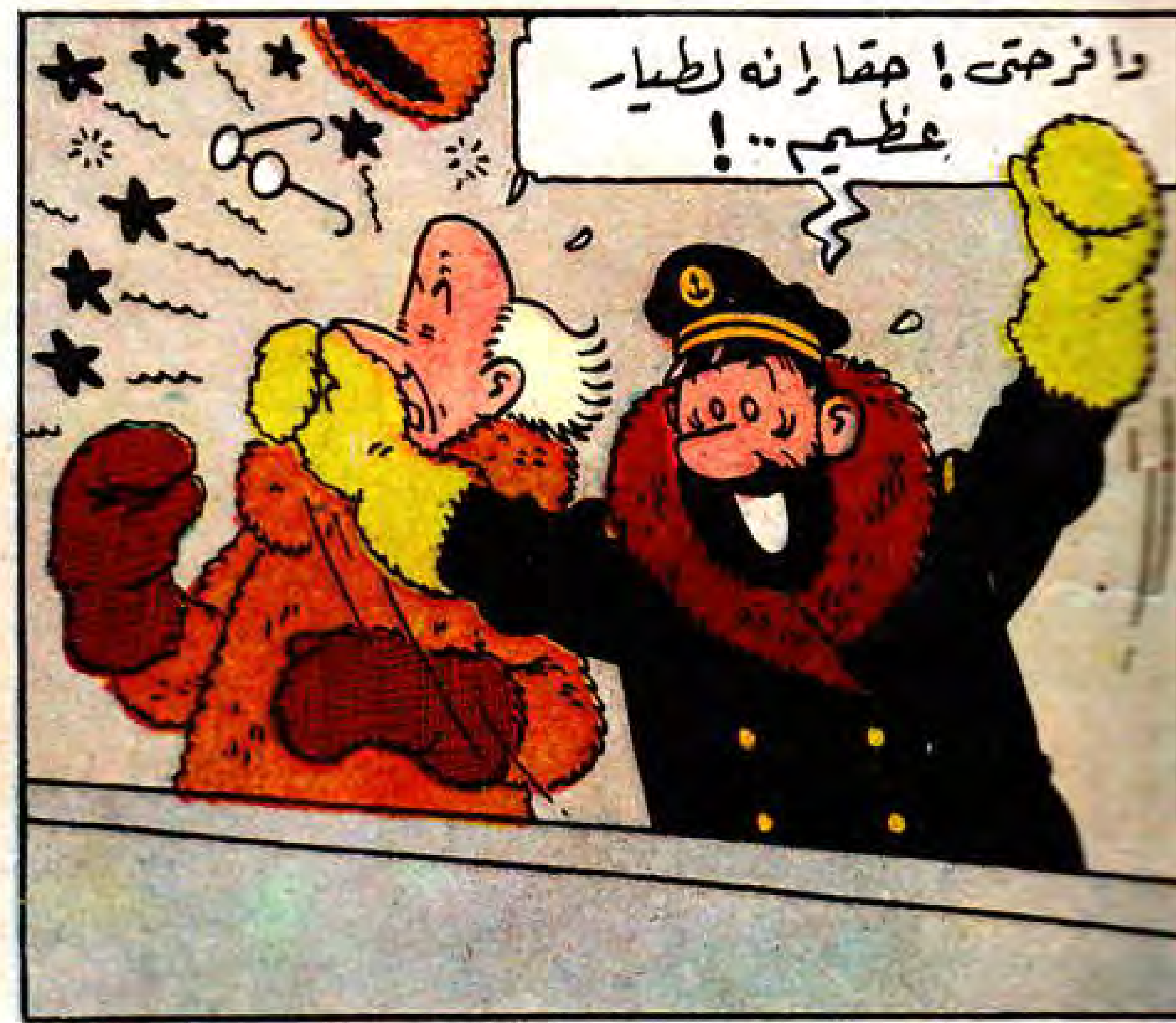
نحن هالكون لا محالة هذه المرة يا "ميلو"!..
م.٢.٠ب.ع





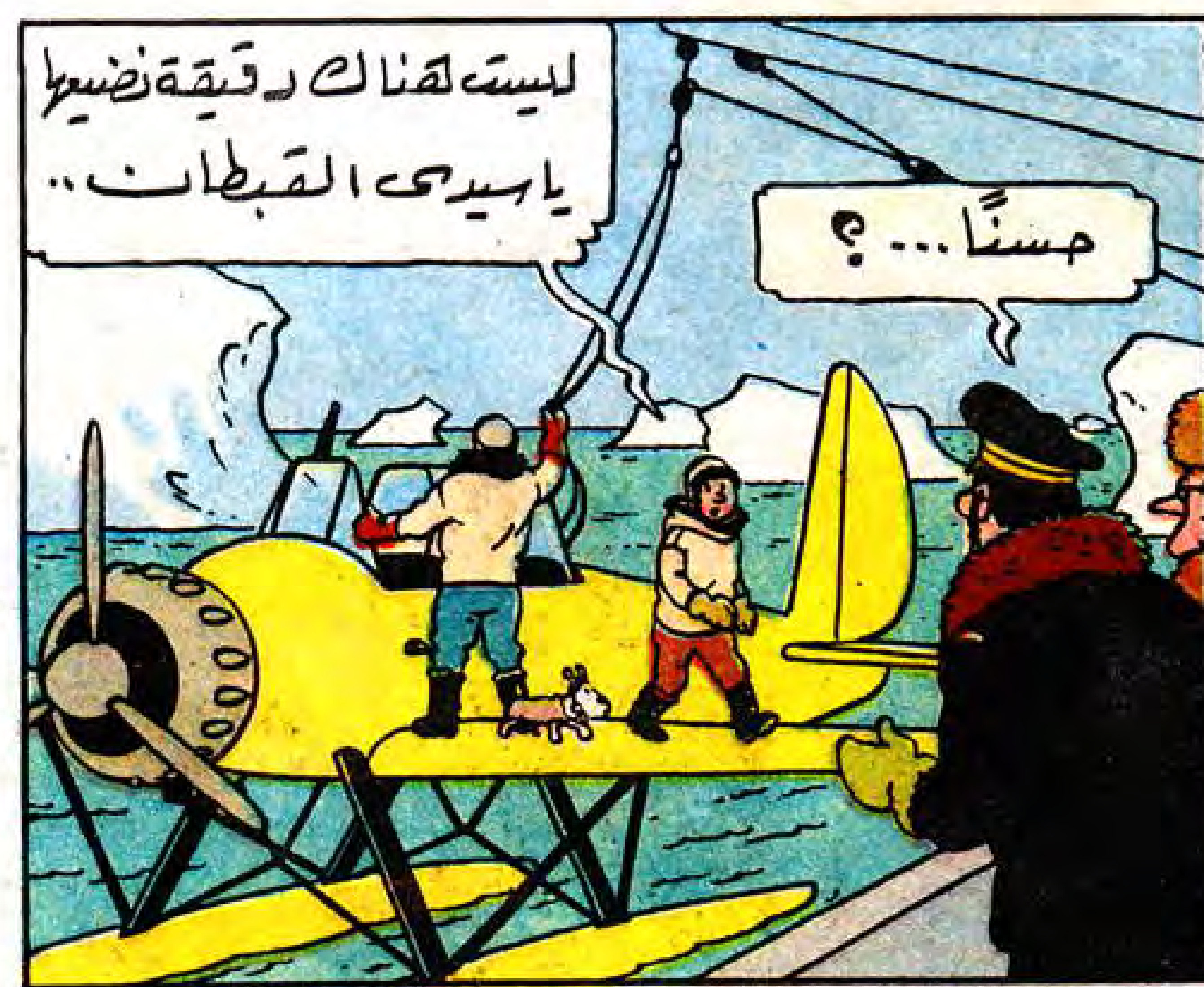


م.٢.٠ب.ع



وافرحتي! حقا إنه طيار عظيم..!





ليست هناك دقيقة نضيعها يا سيدي القبطان..
حسنًا...؟



إن السفينة "بيري" تتقدمنا بمائة وخمسين ميلًا، ويجب أن نلحقه بها!
تتقدمنا بمائة وخمسين ميلا؟؟



انتهى الأمر.. لقد خسرنا المعركة...
م.٢.٠ب.ع



يا سيدي القبطان! إننا لم نخسر نهائيا هيا بنا ندرس الموقف أمام الخريطة...
لا جدوى من ذلك..


انظر، إن السفينة "بيرى" موجودة هنا .. وها هو موقفنا منها. إن سرعتنا يمكن أن تصل إلى ١٦ عقدة، فى حين أن سرعة "بيرى" لن تتعدى ١٢ عقدة، وهذا يعنى أنه فى إمكاننا تعويض أربعة أميال فى الساعة. ولما كانت تتقدمنا بمائة وخمسين ميلاً، ففى خلال ٣٧ ساعة، سنتمكن من اللحاق بها ...
نعم، هذا لو لم تدرك جزر السبيتزبرك قبل ذلك ..

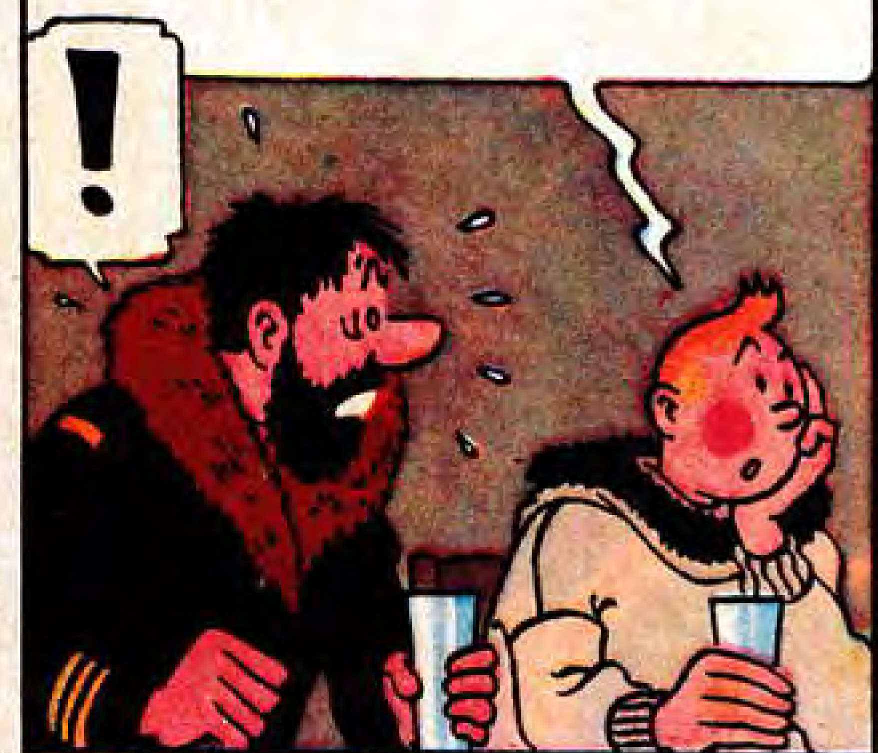

سيدى القبطان، يجب أن نحاول اللحاق بالسفينة "بيرى"! .. إننا لن نستسلم لليأس، فى اللحظة التى أوشكنا فيها على بلوغ الهدف ...!
إن "تان تان" على حق، يجب أن نحاول!
إن كل هذا جميل! .. لكن كيف يتسنى لنا تعويض ١٥٠ ميلاً!؟ ..


مستحيل ..! .. لا جدوى من المحاولة .. سنعود أدراجنا. ...


حسنا .. أ .. قل لى ياسيدى القبطان، إنى أشعر ببرد شديد، بعد هذه الرحلة الاستكشافية، وإنى فى حاجة ماسة لتناول قليل من مشروب روحى
مشروب روحى؟ أنت .. آ .. ربما وجدت لك ..

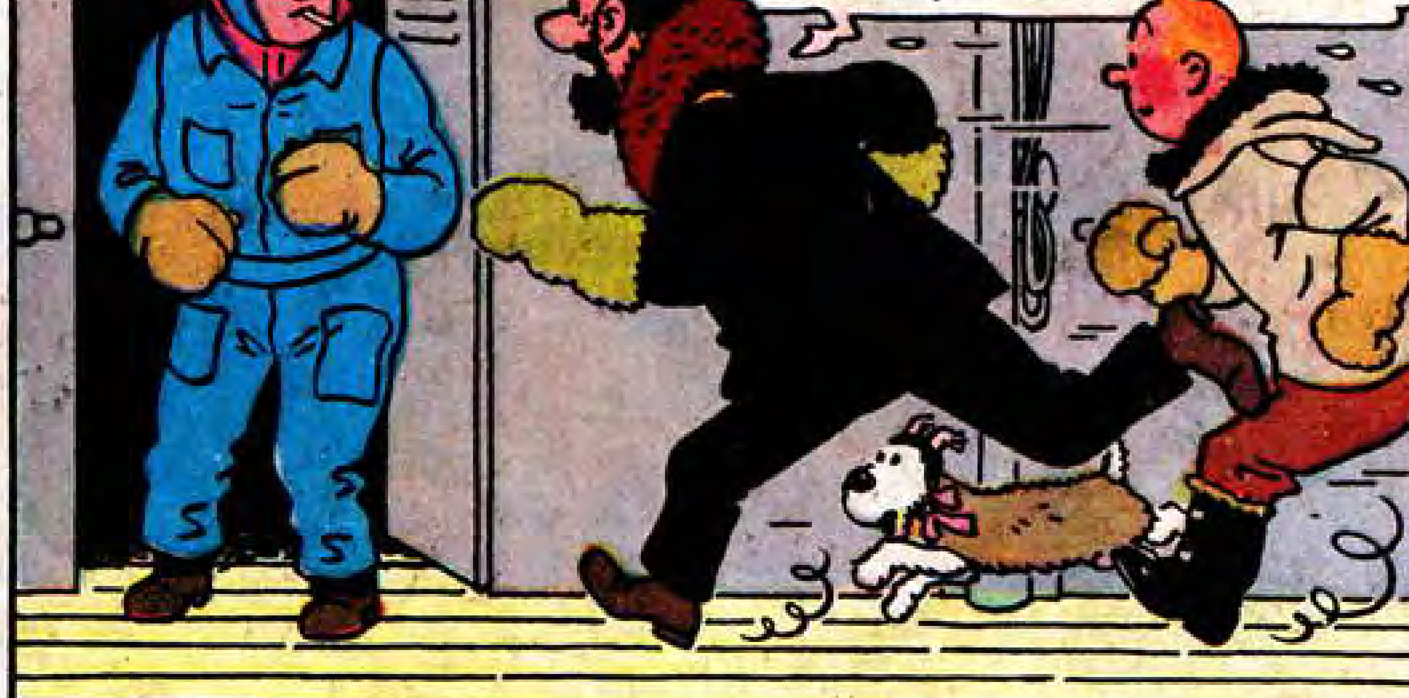

لا أظن أن لديك مانعًا فى أن تشرب معنا كأسًا ياسيدى القبطان أليس كذلك؟ ..
وكيف لا؟ ..



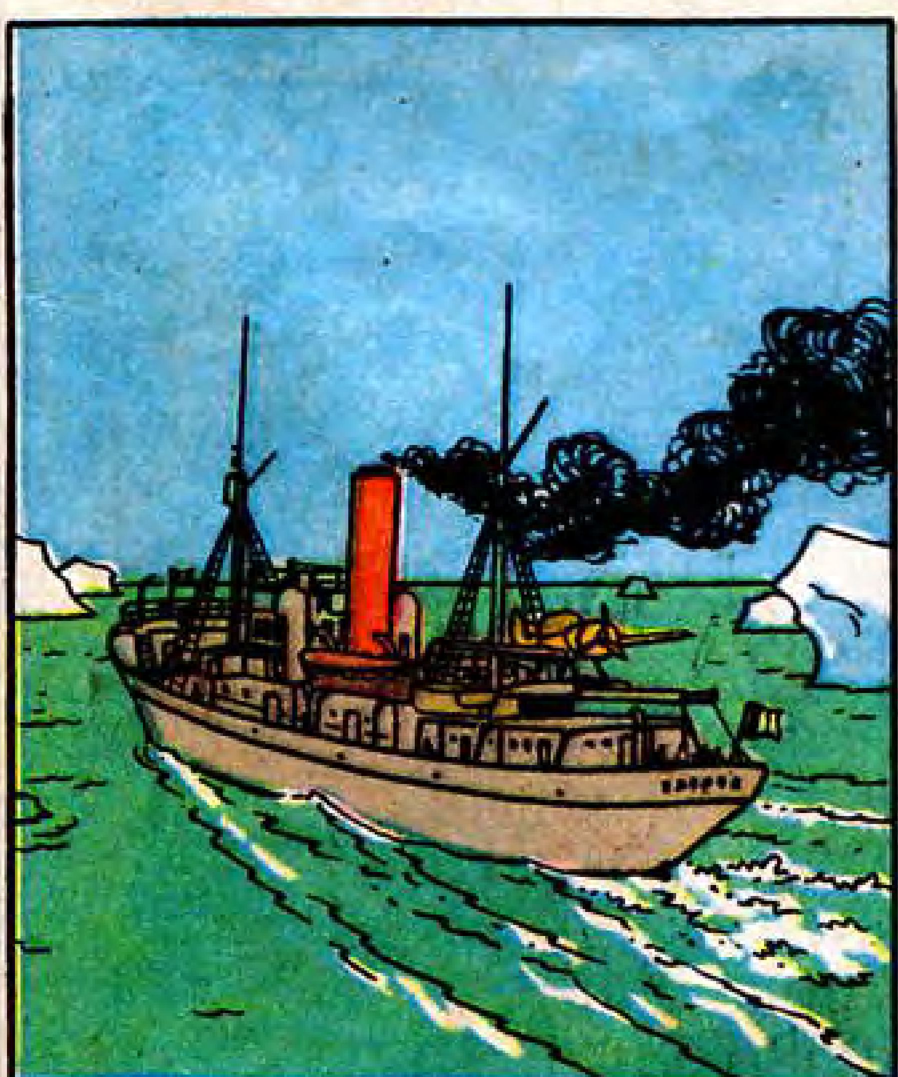

لقد انتهيت بعد التفكير، إلى أننا قد خسرنا المعركة فعلا، وأنه من الأفضل أن نتنازل عن المحاولة ..
!


نتنازل عن المحاولة؟ .. مستحيل! .. والله لن نستسلم لليأس، فى اللحظة التى أوشكنا فيها على بلوغ الهدف! ... سنثبت لهؤلاء الصنود الحمر، قدرتنا على التغلب عليهم ...!


إلى الأمام! ... سنرى ماذا سيكون! .. فلنسرع إلى السطح! ...

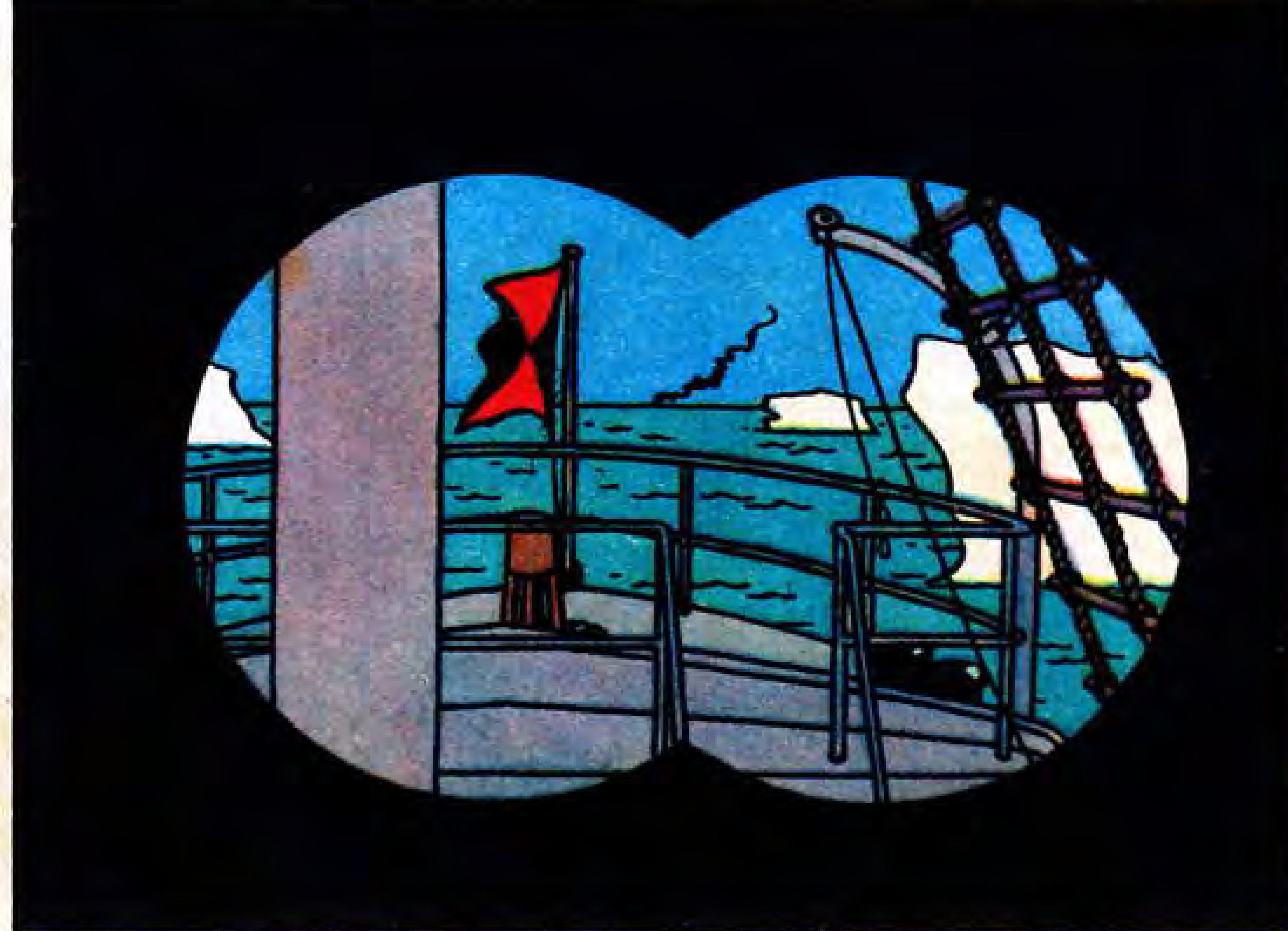

أيها الميكانيكى! .. بالله عليك لا تتراخ! .. أريد أن تصل بالآلات إلى أقصى سرعة! إن منافسينا يتقدموننا بمائة وخمسين ميلاً. والآن لابد لنا من اللحاق بهم!


وأنت يامن تتولى قيادة السفينة، إياك أن تحيد عن الطريق! . اتجه شمالا بزاوية ١٢° شرقًا واحذر الكتل الجليدية!
أمرك ياسيدى القبطان.

















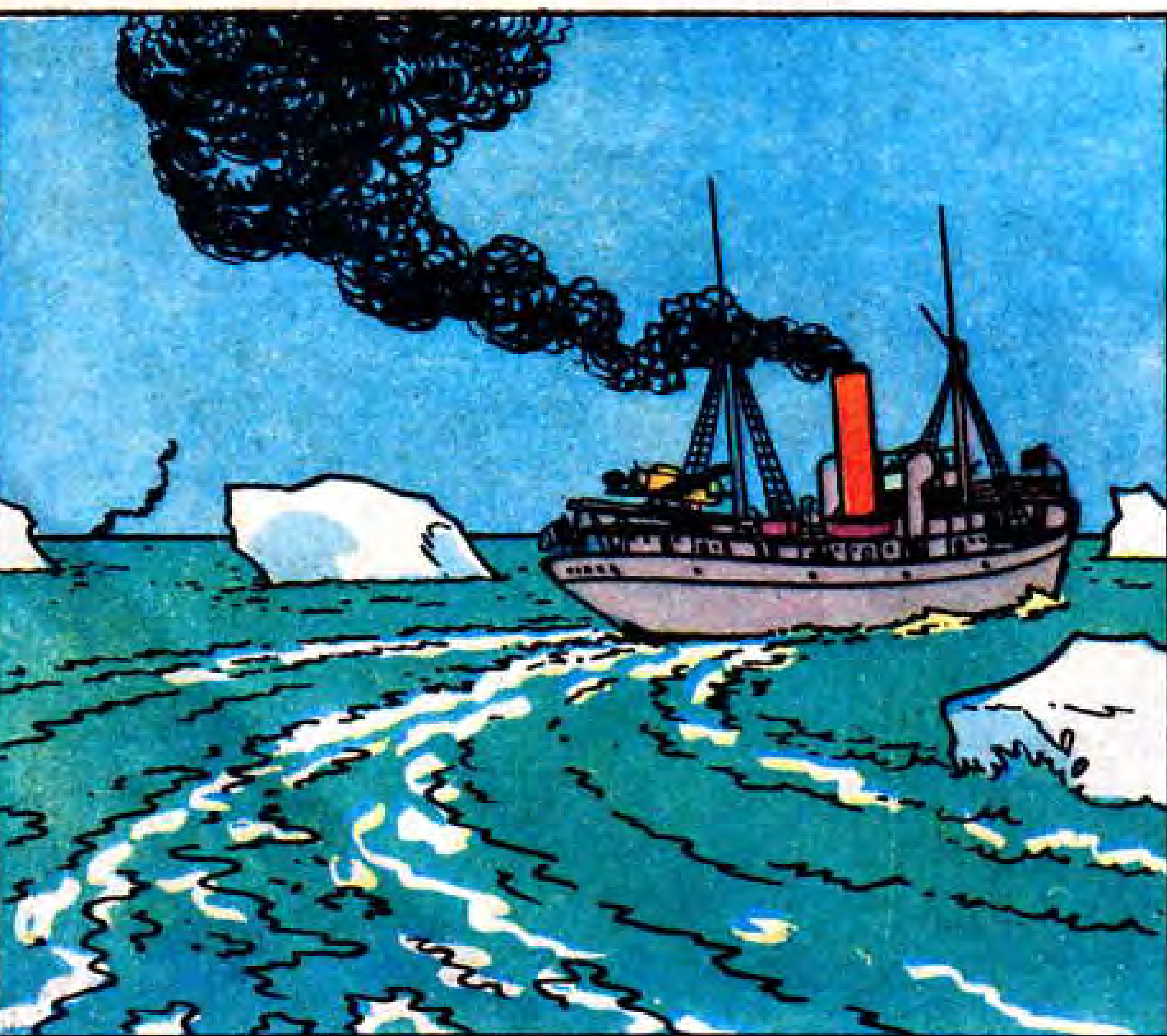


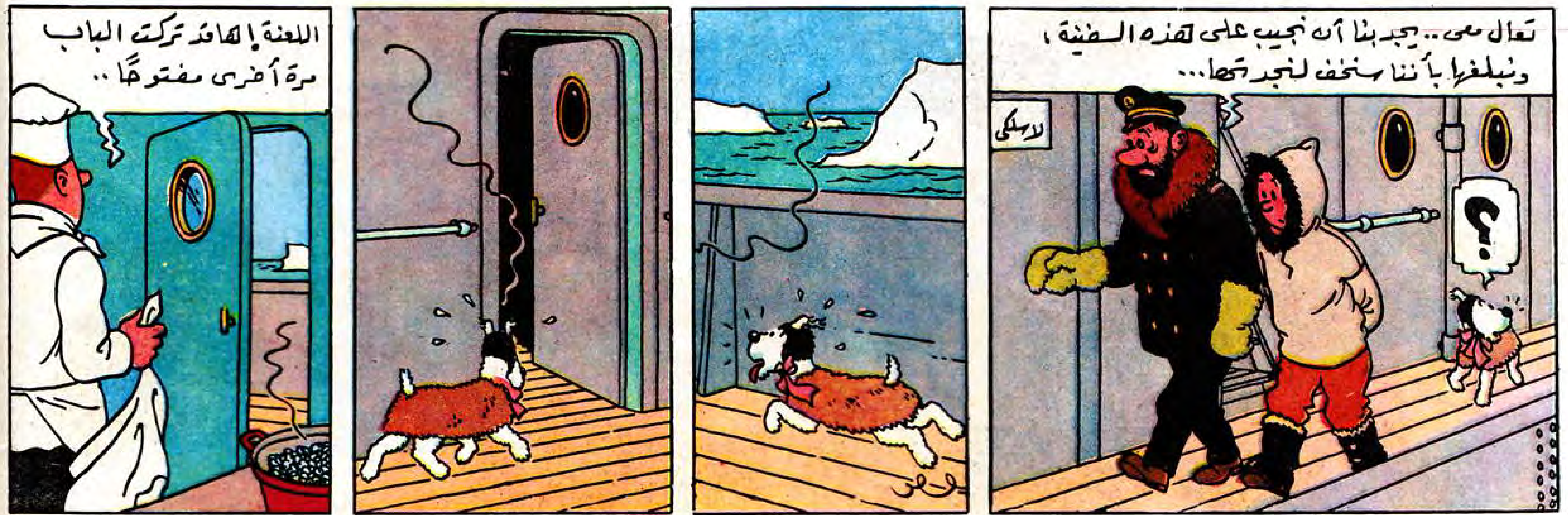


النجدة النجدة النجدة.
قيل.. فى.ط.١٩٠. ١٢غ.
فى ع ٧٠ ٤٥ ش. اصطدمنا
بجبل جليدى.. تنفذ المياه
من كسر فى المقد.. نطلـ
... العو.....
السريـ...









تعال معي .. يجدر بنا أن نجيب على هذه السفينة ، ونبلغها بأننا سنخف لنجدتها...
لاسلكي
؟
اللعنة! لقد تركت الباب مرة أخرى مفتوحًا ..



من السفينة القطبية "فجر" إلى السفينة "قيل"!.. المشرفة على الغرق. لقد تلقينا رسالتكم ، ونحن في طريقنا إليكم .. داوموا على موافاتنا بأخباركم. تشجعوا...
حسنًا ؟
هذه هي المرة الثالثة التي أبعث إليهم فيها بالبرقية .. إنهم لا يجيبون ...



لابد أن أجهزتهم اللاسلكية أصبحت غير صالحة للاستعمال ...
نعم ، إلا إذا..
تقصد : إلا إذا كانت السفينة قد غرقت فعلاً ؟ ..
لا ، إنني لم أقصد ذلك،
هل تسمح لي بإرسال برقية ياسيدي القبطان ؟
بكل سرور ، لكن ..
؟



هل هذا هو النص الذي تنوي إرساله ؟ لكنه شيء مضحك ! فهم يعنينا الاسم الصحيح للسفينة ؟ .. ثم إنك ستقضي ليلتك في انتظار الردود..
بدون شك ، إنني سأقضي ليلتي في انتظارها...
كما تشاء . لكني أرى أن هذا شيء مضحك للغاية. سأذهب لأنام ، طابت ليلتك ! ..
طابت ليلتك يا سيدي القبطان .. هل لك أن ترسل هذه البرقية ؟
حسنًا..
من السفينة القطبية "فجر" إلى جميع شركات الملاحة . رجاء من كل شركة تملك سفنا يبدأ اسمها بـ "قيل" .. موافاتنا على وجه السرعة ، بالاسم الصحيح لهذه السفن ، وأن تحدد أي منها مشرفة على الغرق في خط طول ١٩ - ١٢ غربا و خط عرض ٧٠ - ٤٥ شمالا ...



كل هذا ؟ .. وما اسم السفينة ؟ ...
إنى لم أعرفه بعد! اقرأ بنفسك ...

كل شئ على ما يرام.
"تيد رلنر" قيلد
الشركة الفرنسية لتجهيز وملاحة السفن
"قيل دى ليون": كل شئ على ما يرام.
"قيل دى نانت": كل شئ على ما يرام.
"قيل دى تولون" " "
"قيل دى سان نازير" " "
"قيل دى روان" " "
"قيل دى ..." كل شئ على ما يرام.
متبعين سكل تمام ..
الشركة الأسبانية قيلا قيرد ..
الشركة الإيطالية لملاحة السفن. "قيلا فرانكارى قيرونا" كل شئ على ما يرام ..
الشركة السويدية. قيلهيلمينا: كل شئ تمام ..
بلوسان قيلانجى كل شئ تمام
دنمارك: كل شئ على ما يرام.



حسنًا .. ؟
أخيرًا حصلنا على اسم السفينة! إنها "قيلنا رندا" ..

من شركة "جون كنجباى" لتجهيز السفن إلى السفينة "فجر" السفينة "قيلنا رندا" مشرفة على الغرق عند خط ١٩-١٢ غ دقائق ع ٧٠-٤٥ ش

ها قد حصلت على الخبر اليقين: إن السفينة "قيلنا رندا" المملوكة لشركة "كنجباى" هى التى أرسلت نداء الاستغاثة ..



شئ بسيط وأخير ياسيدى القبطان، وأعتقد أنه سيهمك أيضا: إن السفينة "قيلنا رندا" ليس لها وجود! ..
!؟

ماذا تقول ؟ .. هذا مستحيل ...
لكنه الواقع ياسيدى القبطان! .. إن "القيلنا رندا" ليس لها وجود! .. وليس لشركة "جون كنجباى" وجود كذلك! إن هذه الأسماء غير موجودة فى الدليل البحرى! .. وهذه الاستغاثة لم تكن سوى مجرد خدعة! ..



اللعنة! المجرمون! سأبعث إليهم برأيى فى أمثالهم ! ...

ارسل البرقية التى سأمليها عليك: من السفينة القطبية "فجر" إلى الشركة الوهمية "جون كنجباى" .. أ .. آسف للوسيلة الشنيعة التى استخدمتموها .. لا! إن هذا لا يعبر عن رأيى فيهم .. آ .. أيها المجرمون! .. هو كذلك .. مجرمون! سفلة! .. خونة! .. سفاحون ! .. التوقيع: القبطان "هادوك"

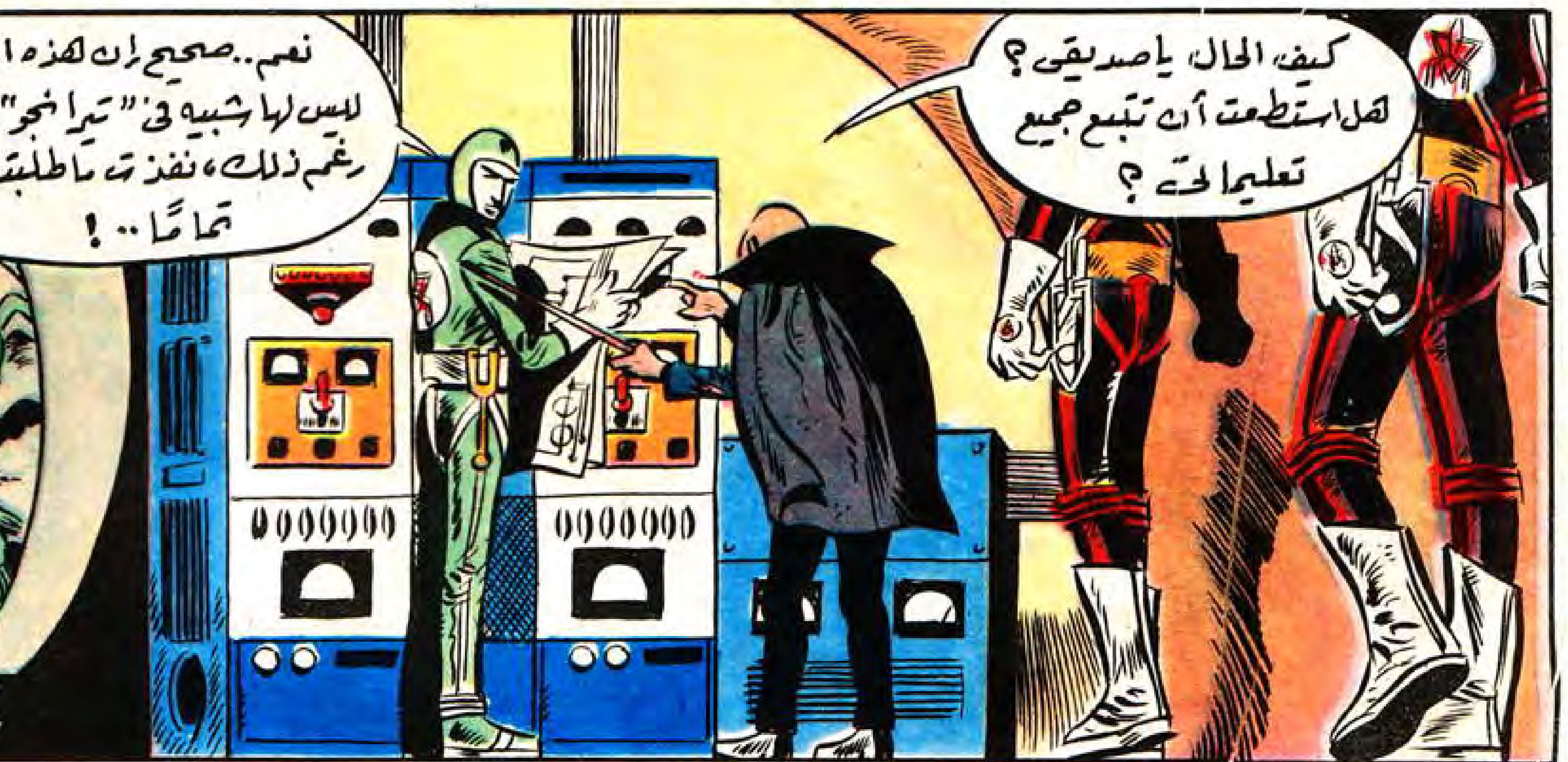
يتبع

ليك أوريان

علم « سكتان »حاكم « تيرانجو » المستبد ، بمكان قاعدة الثوار ، وأمر بنسفها ، غير أن حليفه « چوليوس » أرجوس » الذى استدعاه من ...



















غابة من الصلب

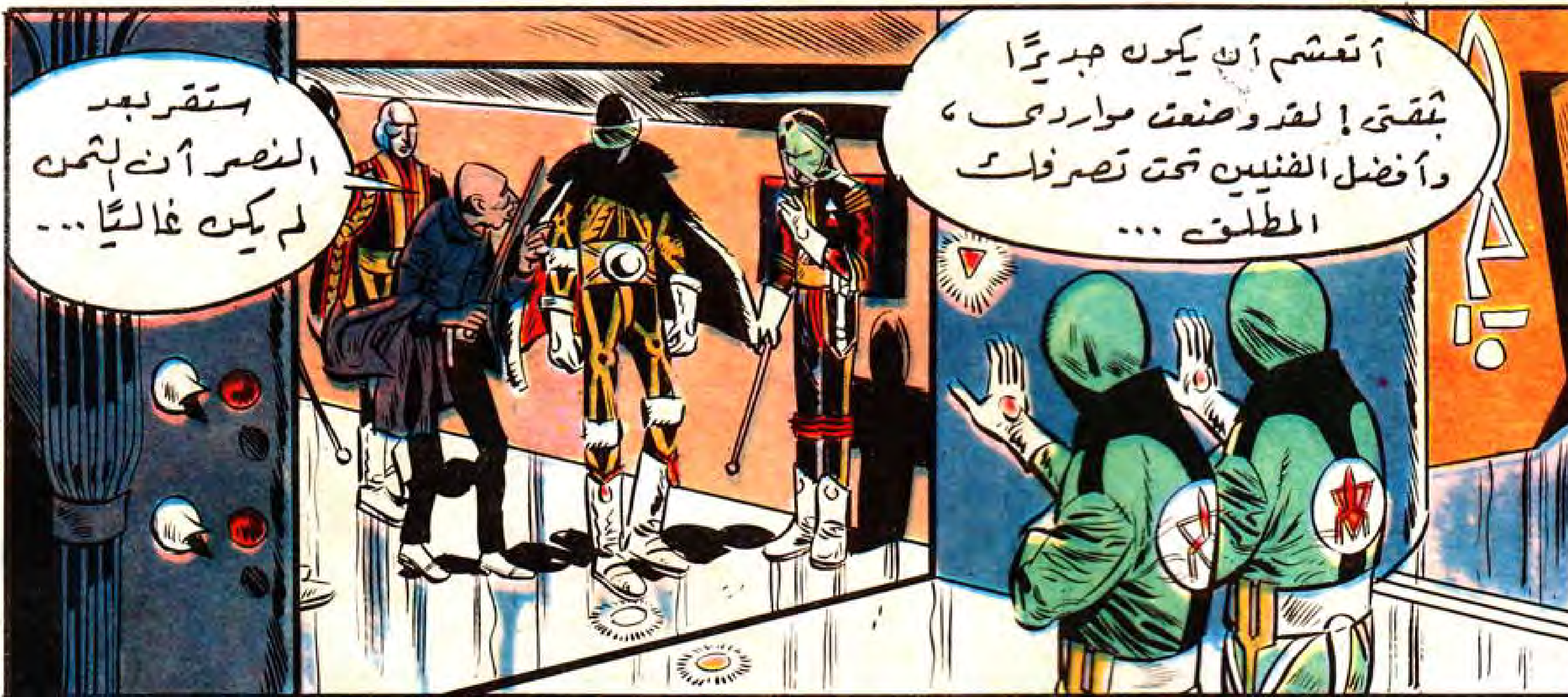
بريشة الفنان : أ. پاپ

... كوكب الأرض للتغلب على « هوجوكالا » و « ليك أوريان » ، طلب منه أن ينتظر قليلا . . .





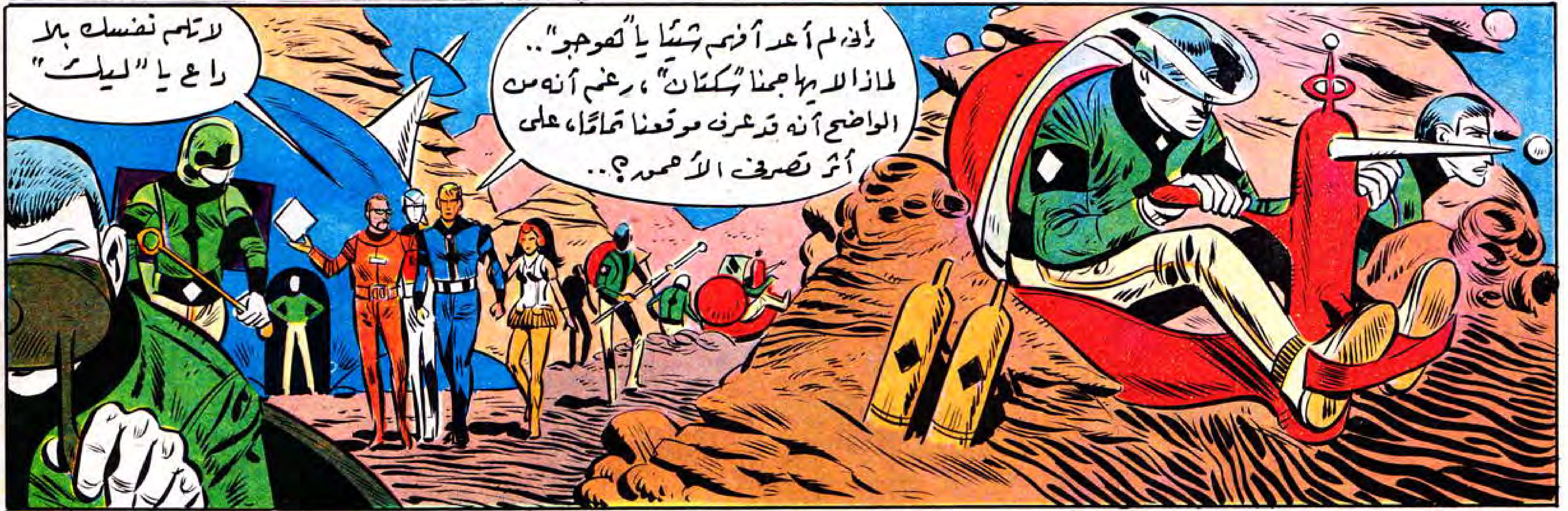




.. بعد الانتهاء من هذه العملية ، ستصبح مالكاً لسلاح فعال ! ليس به إلا عيب واحد ، يظهر في حالة استعماله على الأرض ، أما على "تيرانجو" فليس له وجود يا "سكنان". إن هذه **الغابة المصنوعة من الصلب** ، ستنسف من على ظهر كوكبك ، كل من يجرؤ على معارضتك ، كما لو كانت حشرة تافهة ...

نحن نقرر هنا مصير "ليك أوريان" !

ليك أوريان



إذن لم أعد أفهم شيئًا يا "كوجو".. لماذا لا يهاجمنا "سكتان"، رغم أنه من الواضح أنه قد عرف موقعنا تمامًا، على أثر تصرفي الأحمق؟..
لا تلم نفسك بلا داع يا "ليك"



لم تكن لديك فرصة للاختيار! فلو أنك تأخرت في إعادة "رانيا" لحكمت عليها بالإعدام..
لقد ذهبت إلى القسم الطبي، وعلمت أنهم سينقذون حياتها، لكن "كالا" على حق: فحياتها كانت متوقفة على بضع دقائق..



أما عن هذا السكون الذي يثير العجب في الظاهر، فهو الطابع المميز لعدوي القديم "أرجوس".. إن كل ما يشغلني، هو التوصل إلى اتجاه تفكيره...
أرى أنك تعتبر هذا الرجل خطيرًا..!



خطير؟ لو أنك وهبت ذكاءً خارقًا لثعبان الكوبرا، لحصلت على طفل ساذج بالنسبة "لأرجوس"!..
إلى هذه الدرجة؟
إن "ليك" لم يبالغ قط..

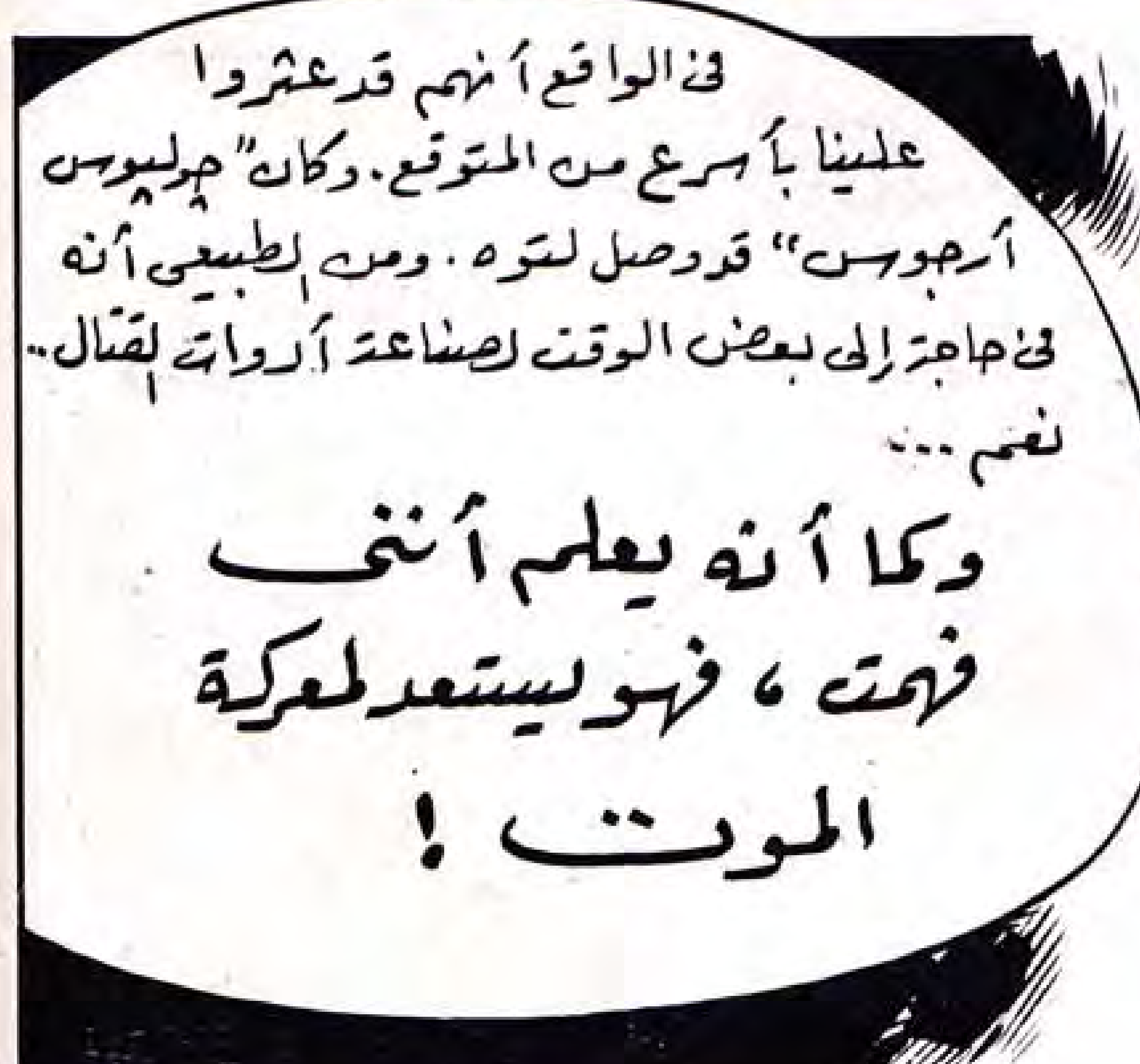


إن نقطة الضعف التي يمكن أن نستغلها في "أرجوس"، هي حقده الشديد عليّ. فهذا الحقد يمكن أن يغشي بصره أحيانًا...



ألم يظهر شيء من ناحية الصحراء؟
ليس بعد، وهذا شيء طبيعي..





في الواقع أنهم قد عثروا علينا بأسرع من المتوقع. وكان "جوليوس أرجوس" قد وصل لتوه. ومن الطبيعي أنه في حاجة إلى بعض الوقت لصناعة أدوات القتال.. نعم...
وكما أنه يعلم أنني فهمت، فهو يستعد لمعركة الموت!

غابة من الصلب

















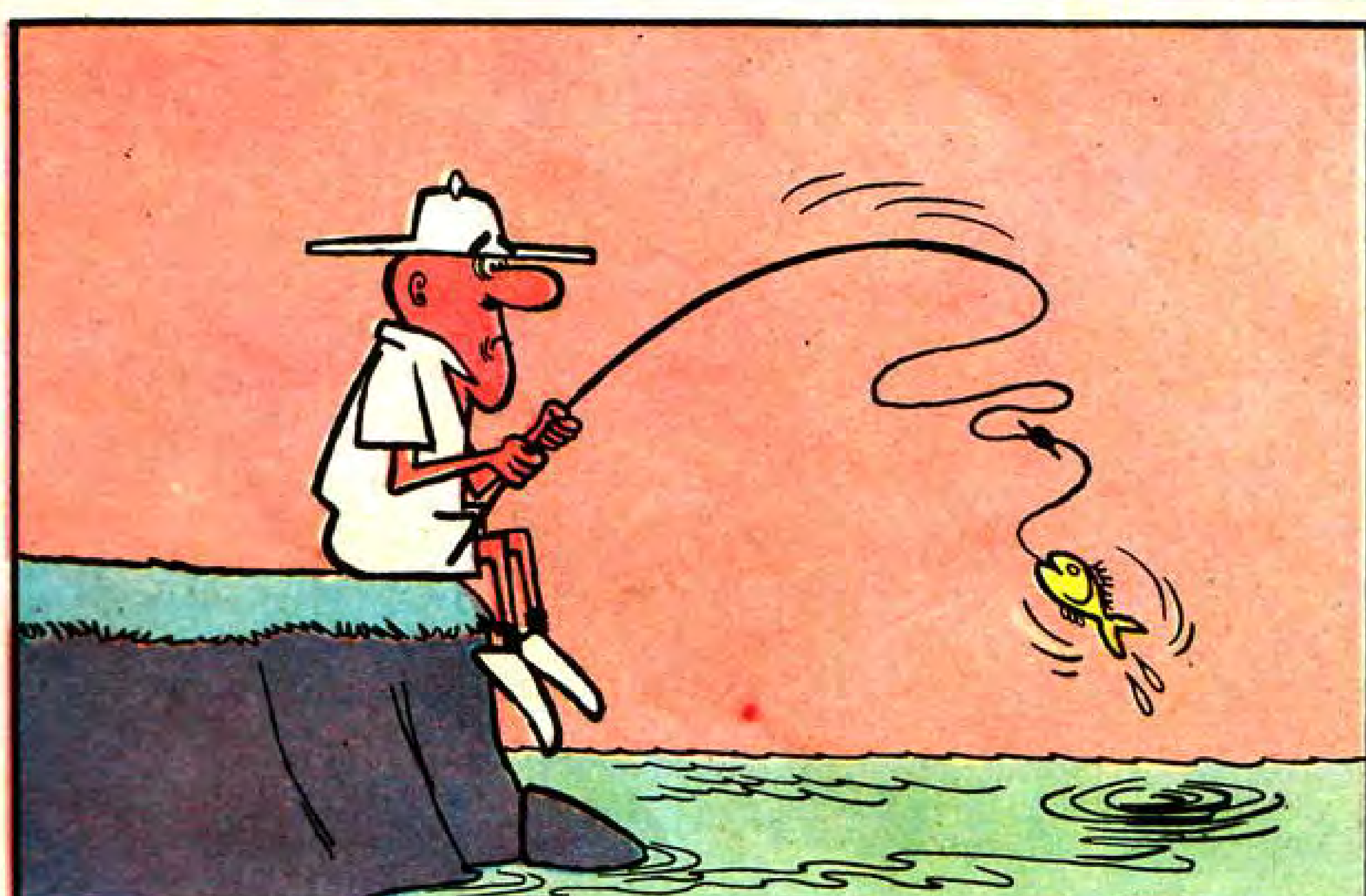


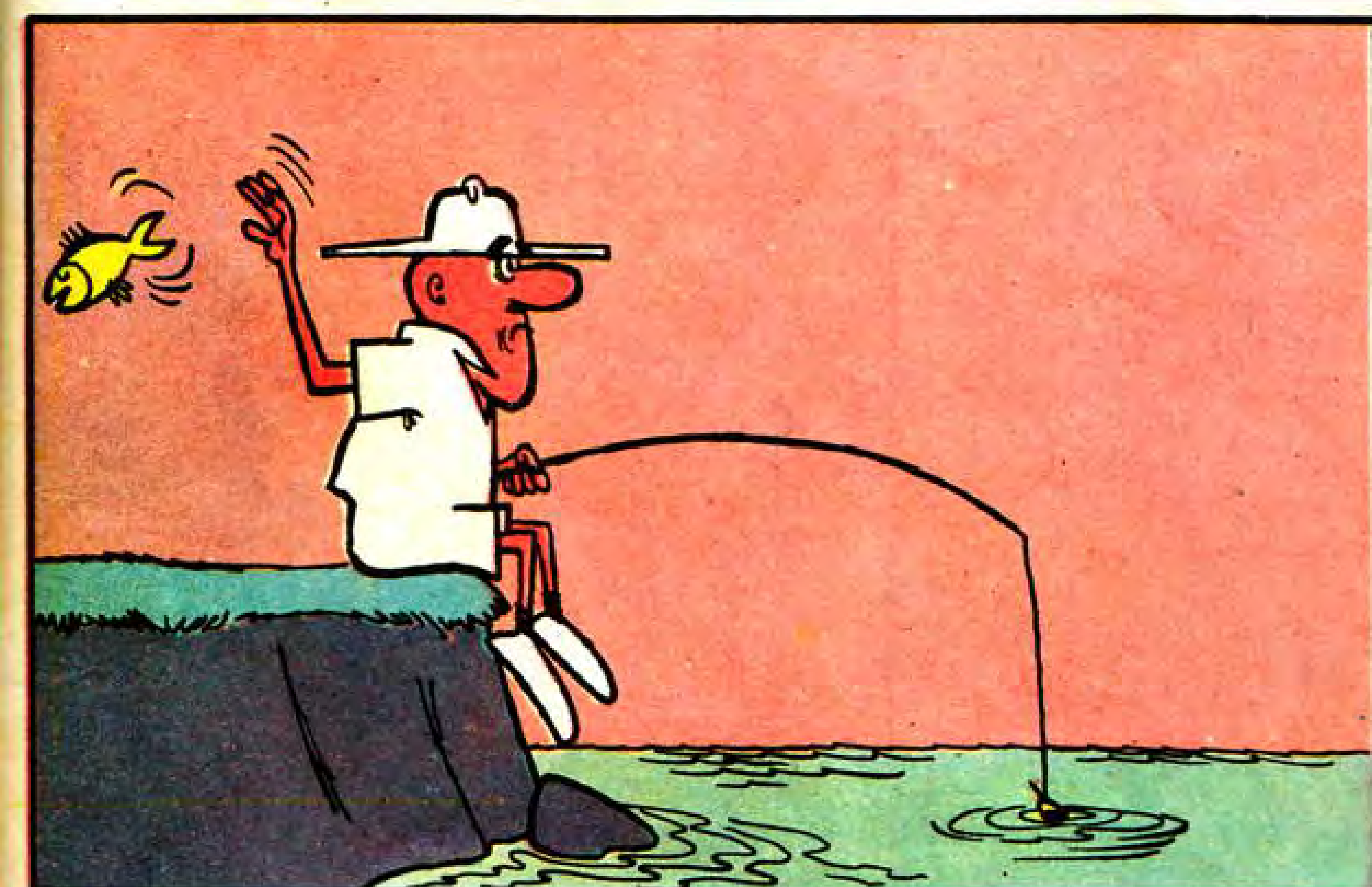


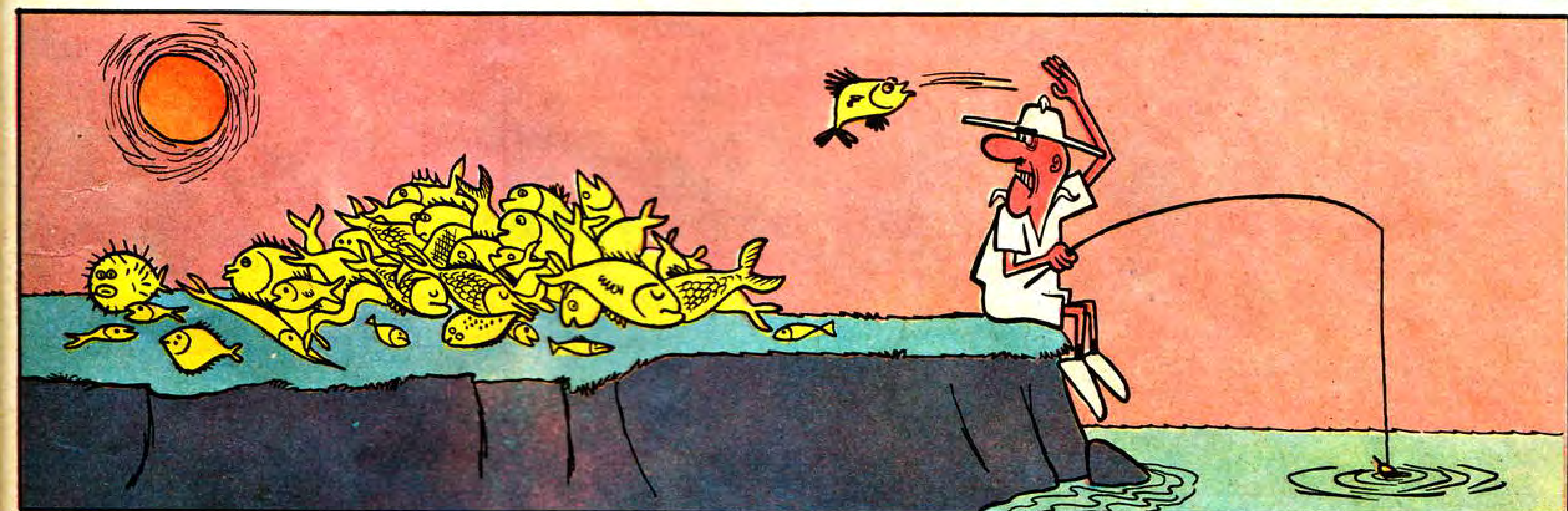
يتبع

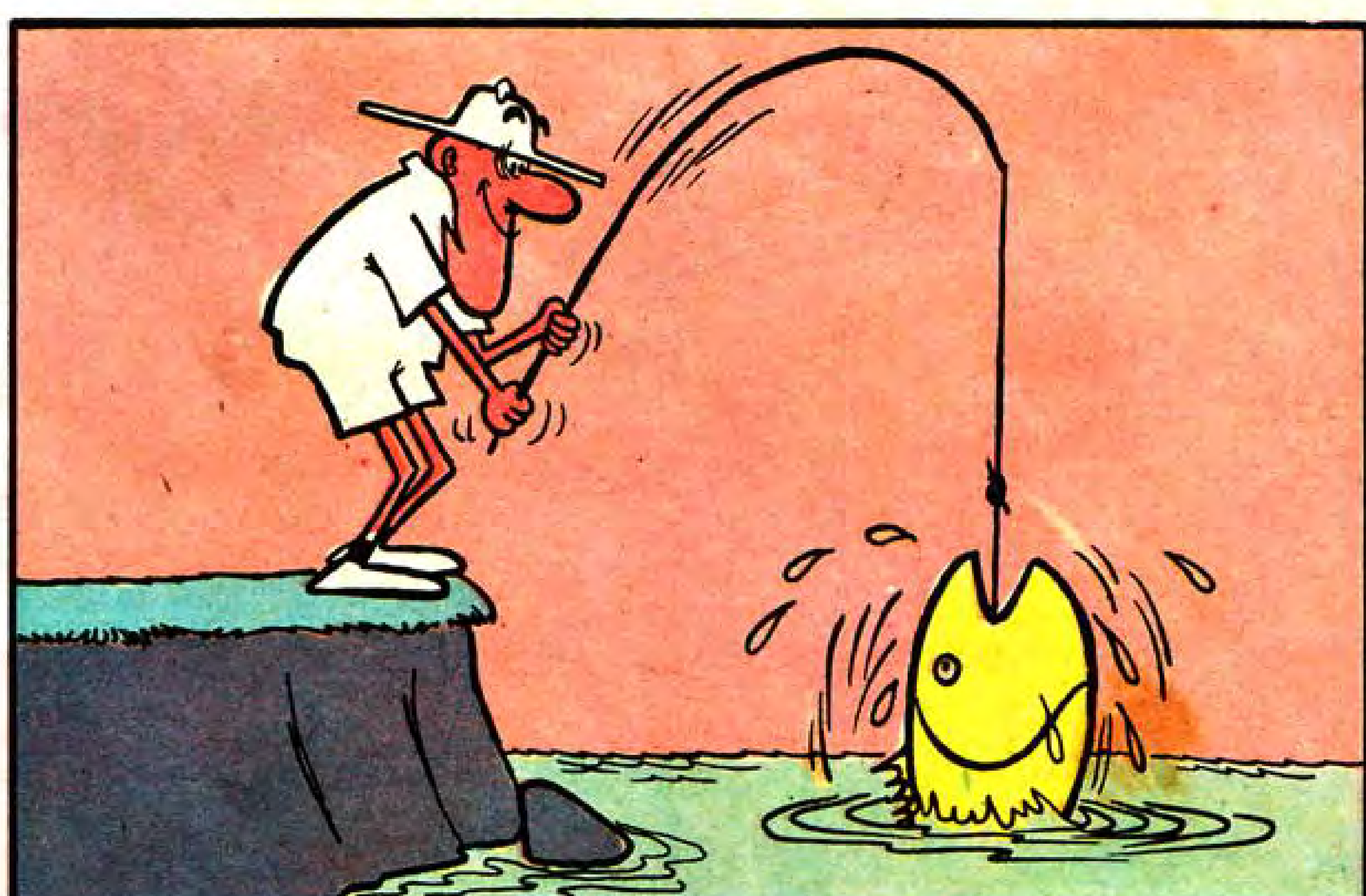


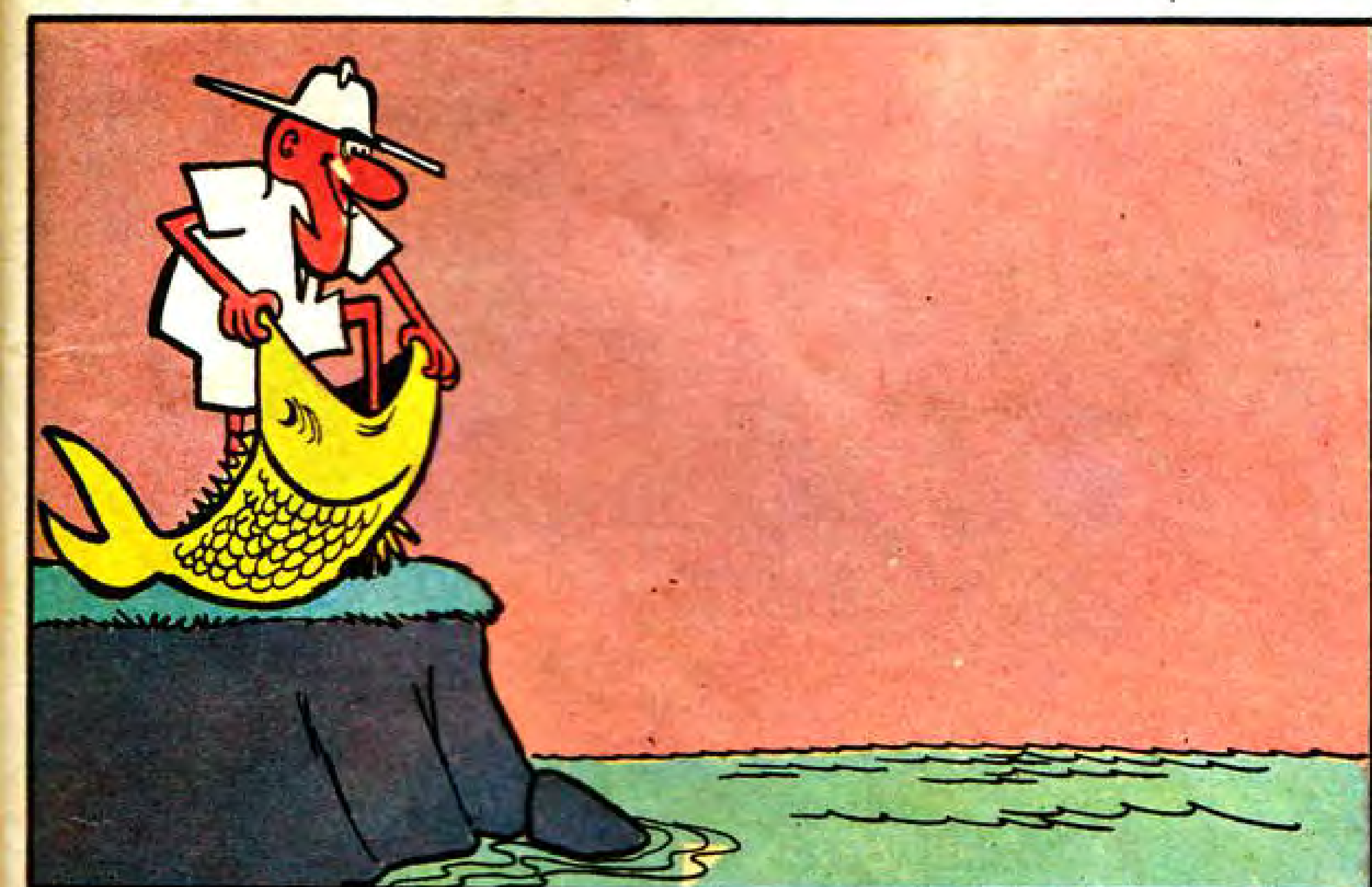
ماكس المكتشف

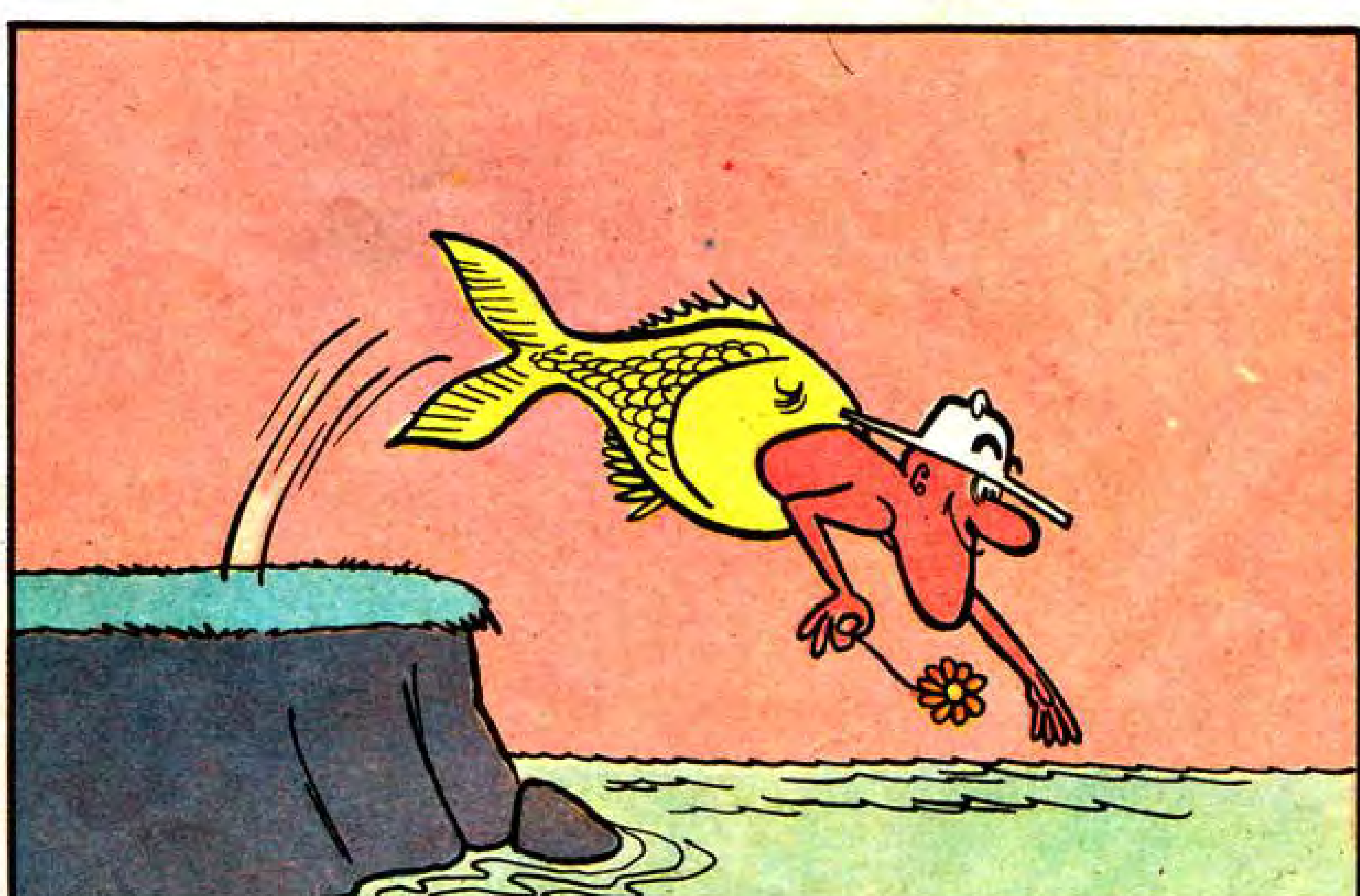


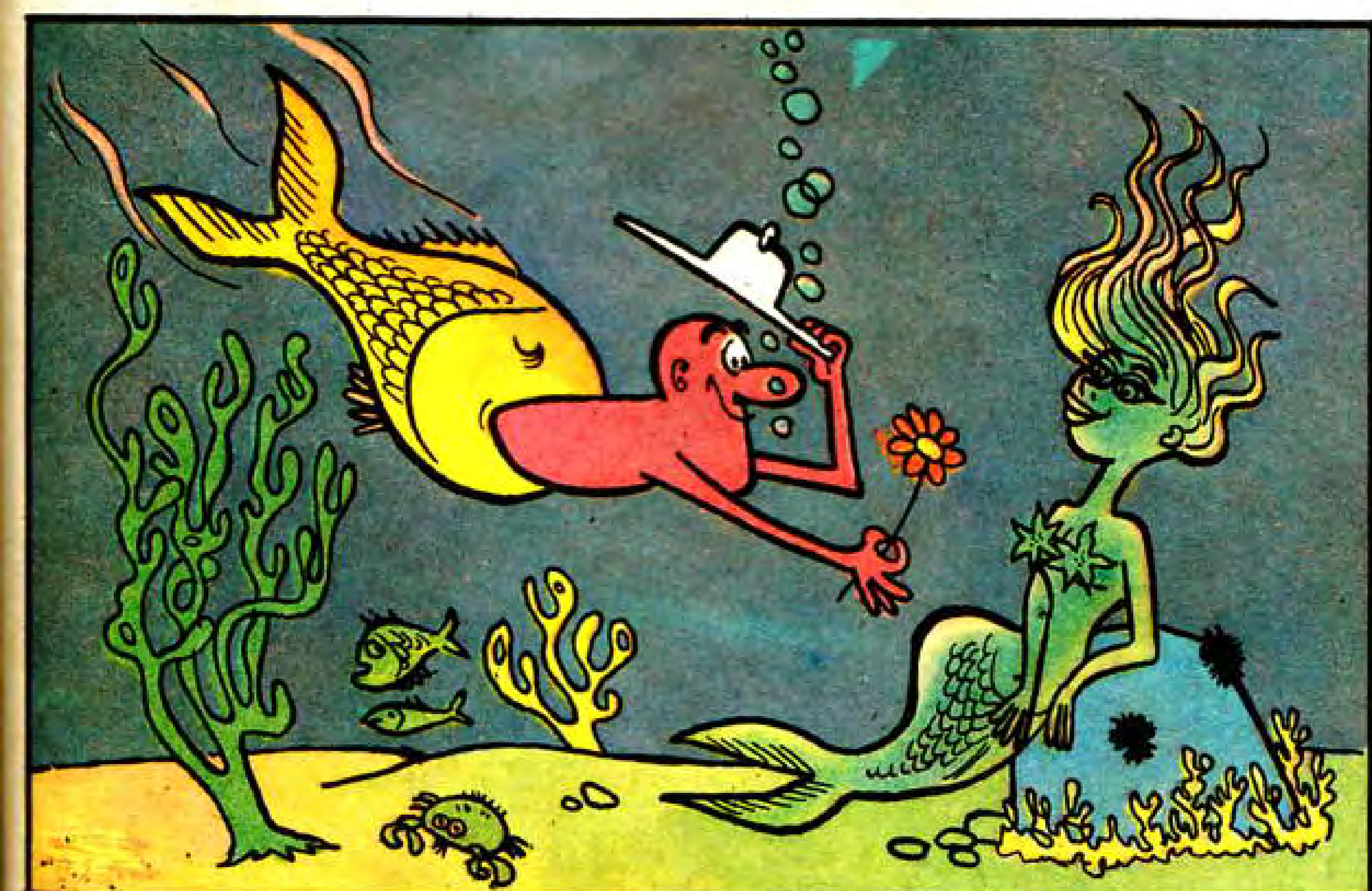












متى بدأ التقويم الزمنى ؟

عندما بدأ الإنسان فى الاشتغال بالزراعة ، تبين أن موعد الزراعة يأتى كل عام فى نفس الميعاد . فدأب على معرفة عدد الأيام بين كل دورة زراعية . وكانت هذه هى محاولة الإنسان الأولى لمعرفة طول السنة ، والتقويم الزمنى .

وكان قدماء المصريين هم أول من حاول قياس طول السنة بشىء من الدقة . فقد عرفوا أن أحسن وقت للزراعة ، هو الفترة التى تلى فيضان النيل مباشرة . ولاحظ الكهنة أن القمر يظهر ١٢ مرة بين كل فيضان . ولذا فقد عدوا ١٢ شهرا وقدروا ميعاد الفيضان بناء على ذلك .

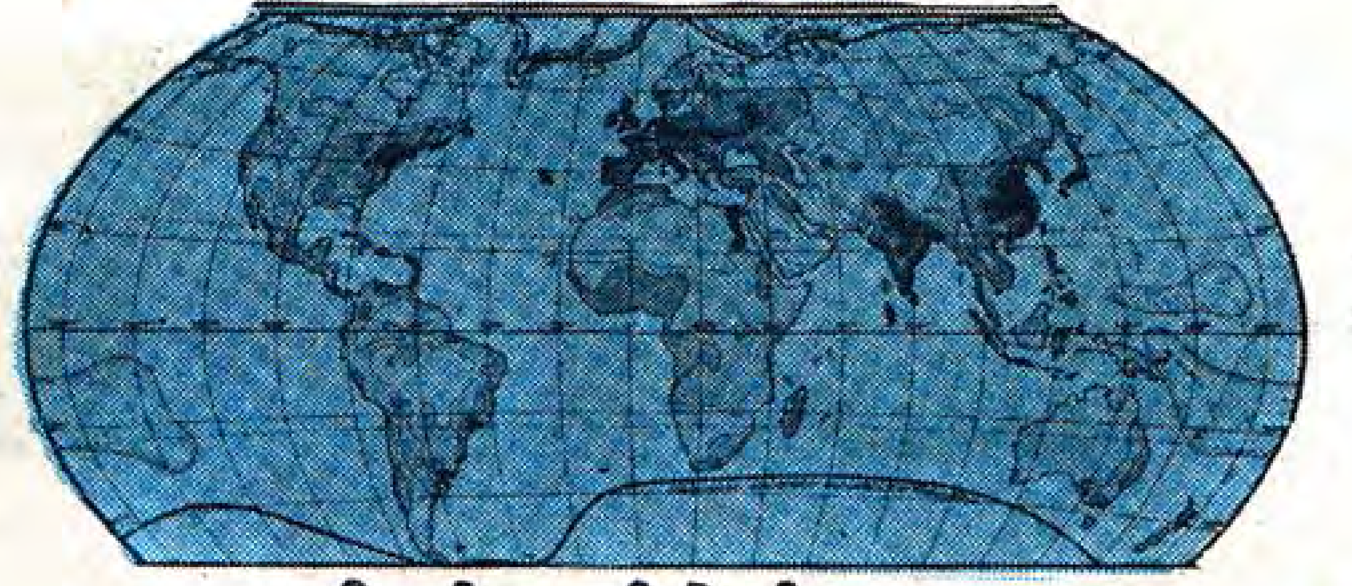
ولكن هذه الطريقة للتقويم افتقرت مع ذلك إلى شىء من الدقة ، فقد لاحظ الكهنة أن نجما لامعا يظهر فى السماء كل عام ، فى وقت قريب من موسم فيضان النيل ، وأنه يظهر قبل شروق الشمس ووجدوا أن عدد الأيام التى تمر بين ظهور هذا النجم ٣٦٥ يوماً . وقد حدث ذلك منذ ٦٠٠٠ سنة مضت ، قبل أن يعرف أحد أن طول السنة هو ٣٦٥ يوماً ؟ وقسم المصريون هذا الحول إلى ١٢ شهراً ، يتكون كل منها من ٣٠ يوماً ، بالإضافة إلى خمسة أيام تزيد فى نهاية كل عام . ومن هنا نجد أن المخترعين الأوائل للتقويم الزمنى هم قدماء المصريين .

وتطورت الأمور بعد ذلك حتى أصبح التقويم يحدد بعدد الأيام التى تستغرقها الأرض فى الدوران حول الشمس (٣٦٥ ¼) ، أى سنة شمسية ، وذلك كبديل للاعتماد على القمر ، أو الأخذ بنظام السنة القمرية . ولكن بدأ ربع اليوم الذى يزيد على كل سنة ، يسبب مشاكل وارتباكات . وجاء يوليوس قيصر وقرر حل هذه المشكلة ، فأمر أن تحتوى السنة السادسة والأربعون على اليوم تعويض الربع يوم الزائدة ، على أن يحتوى كل عام بدأ من ذلك التاريخ على ، ٣٦٥ يوما فقط ، عدا العام الرابع فيتكون من ٣٦٦ يوما (سنة كبيسة) للقضاء على مشكلة الربع اليوم الزائد .



ولكن ، بمضى الزمن، اتضح أن هذه الطريقة فى التقويم ، تسفر عن حلول عيد الفصح والمناسبات الدينية الأخرى فى غير مواسمها ، إذ أن الكثير من الأيام الزائدة تراكمت . وفى عام ١٥٨٢ ، قرر البابا جريجورى الثالث عشر ، حذف ١٠ أيام من ذلك العام لتصحيح الوضع . وللمحافظة على دقة التقويم الزمنى فى المستقبل ، قرر البابا جريجورى أيضا ، حذف السنة الكبيسة (٣٦٦ يوماً) ، من آخر عام فى نهاية كل قرن ، عدا الحالة التى يمكن قسمة أرقام السنة فيها على ٤٠٠ ، أى أن الأعوام ١٧٠٠ ، ١٨٠٠ ، ١٩٠٠ لم تكن سنوات كبيسة ، على نقيض عام ٢٠٠٠ التى سيحتوى على ٣٦٦ يوماً ، بسبب قابليته للقسم على ٤٠٠ .

ويطلق على هذا النظام اسم التقويم الجريجورى نسبة للبابا جريجورى . والجدير بالذكر ، أنه مستعمل الآن فى كل أنحاء العالم لجميع الأغراض الدنيوية ، بينما تستعمل الأديان المختلفة تقاويمها الخاصة بالنسبة للأغراض والمناسبات الدينية !





ميناء مرسيليا ، وهو ميناء قديم أنشأه اليونانيون القدماء .

فرنسا

٤

شمال البلاد يعد فقيرا بالنسبة لغيره ، خاصة في « ڤوسچ » وهى عبارة عن هضبة مزروعة بالأشجار ، وكانت قديما جزءا من الغابة السوداء . وقد انقسمت هذه الهضبة عندما تكونت جبال الألب ، وتكونت فى وسطها هضبة « الساس » التى تمتاز بجمالها وخصوبتها ، كما تزرع بها الكروم . وتمتد أشهر حقول الكروم « لاشامپانى » على مساحة ١١٠ كيلومترات مربعة ، بين « ريمز » و « أبيرنى » و « بوجونى » ، وقسمت هذه الأخيرة إلى ملكيات صغيرة . ومما يسترعى النظر أن حقل كروم «كلوڤوچو» ، مثلا يمتلكه أفراد كثيرون ، وتصل مساحته تقريبا إلى خمسين هكتارا.

أما المناطق الأخرى فى الشمال الشرقى لفرنسا ، الأردين ، وهضبة « لانجر » و « لورين » و « چورا » فهى أقل خصوبة ، ولكن تتميز بجمال هادئ .

باريس والصحراء الفرنسية : تعد باريس العاصمة ، أكبر مدن فرنسا ، وكانت مركز الحياة الثقافية ، والمالية ، والاقتصادية فى فرنسا على حساب المناطق الأخرى . وباريس مدينة رائعة الجمال ، وإذا قمنا بزيارتها نستطيع أن نتجول على ضفاف نهر السين ،



بحيرة سد جرانج (بنهر) اللوار ، وتحيط بها هضاب من الصخور .



فى مونتمارتر ، سوق دائمة للوحات الفنية .

ونشاهد القوارب الصغيرة العائمة ، ونصعد فى برج « إيفل » ، ونزور كنيسة « القلب المقدس » و « نوتردام » والآثار الرائعة ، بالإضافة إلى متحف اللوفر ، ومتحف الفنون الحديثة ، وباقى المتاحف الموجودة بها . ومن أشهر الرسامين الباريسيين « رينوار » ، « مونيه » ، « أوتريو » « دوميه » ، «تولوز لوتريك» ، « دوفى » « بونار » وغيرهم .. ورغم سحر باريس الذى لا مثيل له فإنها تعانى من التكدس السكانى ، إذ يعيش فى كل كيلو متر مربع حوالى ١٢ ألف نسمة . وتزيد هذه النسبة فى بعض الأحياء ، كما أن التجمع السكانى يوزع فى باريس ، حتى الضواحى الممتدة على بعد عشرات الكيلو مترات من المدينة .

ويبلغ التجمع السكانى فى باريس حاليا ٨,٥ ملايين نسمة ، أى ١٦٪ من مجموع السكان ، كما تعد باريس مقرا للشركات الكبرى .

ومما يذكر أن باريس مدينة قديمة ، إذ يرجع تاريخها إلى ٥٣ سنة ق .م. فقد استقرت فرقة من الجنود الرومان على ضفاف نهر السين فى إحدى المناطق التى كانت تسكنها قبيلة من قوم « الكلت » وكانت تسمى « باريسى » كما كانت تتمتع بموقع ممتاز عند مفترق الطرق المؤدية إلى جميع الاتجاهات . وظلت مدينة صغيرة لمدة ألف عام ، ثم أصبحت سنة ٩٨٦ م عاصمة فرنسا . ومما يسترعى النظر ، أنها تطورت ببطء ، ولكنها سرعان ما ازدهرت عندما قويت السلطة الملكية ، وبلغ عدد السكان بها فى عهد لويس الرابع عشر حوالى نصف مليون نسمة ، وعندما قامت الثورة الفرنسية أرادت تغيير معنى باريس ولكنها ظلت محتفظة بهذا الاسم . وتعد باريس نواة الصناعة فى فرنسا ، وهى مقر الحكومة الفرنسية ، وقد تسببت هجرة سكان الريف فى زيادة عدد السكان بسرعة كبيرة ، فبينما كان عددهم ٧٥٠,٠٠٠ نسمة سنة ١٨٣٠ وصل إلى ١,٨ مليون سنة ١٨٦٠ ، وكانت عمليات التعمير تزداد فى نفس الوقت . وقام البارون « هوسمان » الذى كان سيعين واليا تحت ظل الإمبراطورية الثانية — بشق طرق عديدة وتجميل العاصمة . وأصبحت باريس شبكة من الشوارع والأحياء فى شكل نجم ، وتعد منطقة « إيتوال » بها أجمل مثال لذلك .

واصل التطور مسيرته ، وبدأت المشاريع الصغرى ثم المصانع الكبرى كمصانع السيارات « رينو » و « سيتروين » ، وأخذت تستوعب الأيدى العاملة من الأقاليم ، وعلى الرغم من أن زيادة عدد سكان فرنسا خلال القرن التاسع عشر ، وبداية القرن العشرين كانت تجرى بمعدلات بطيئة ، إلا أنها زادت بسرعة فى باريس ولكن هل سينخفض عدد السكان بها فى المستقبل ؟

تشير الإحصائيات الفرنسية إلى أن التعداد السكانى لباريس سيصل سنة ٢٠٠٠ إلى ١٥ مليون نسمة ، وفى الحقيقة فإن باريس مساحتها كبيرة بالنسبة لفرنسا ، ولكنها صغيرة بالنسبة لاكتظاظها بالسكان ، ولا توجد بها مساحات خضراء كثيرة بالنسبة لباقى عواصم أوربا ، كما تضيق حركة المرور بها ، ولهذا يغادرها عدد كبير من الباريسيين فى عطلة نهاية الأسبوع بحثا عن الهدوء .



ابتكار فنى طريف

لا يكف مصممو الأزياء عن البحث عن الجديد والطريف لأسباب نفسية واقتصادية . أما الأسباب النفسية فهى معروفة ، فإن أى فتاة بالطبع تميل إلى الظهور دائما بمظهر جديد يزيد من جمال رونقها وحيويتها ، وإرضاء لهذه الناحية فإن الابتكارات والموضات تتوالى من فصل إلى فصل من فصول السنة ، أما الناحية الاقتصادية فهى طبعا ترويج لحركة البيع والشراء حتى تستمر الدورة . وخاصة إذا كانت الأسعار فى متناول الجميع . أما ما نعرضه عليك اليوم فهو تطبيق عبقرى لهذه الأفكار . فالصورة المنشورة هنا ليست إلا بلوزات عادية جدا من القطن الأبيض ، والرسم فوقها منفذ بصبغات خاصة للأقمشة وهى تحتفظ بنفس شكلها بعد الغسيل .

١ – باللون الأحمر والأخضر على البلوزة البيضاء رسم لصديرى كاروه . لايفوتك ملاحظة كيس النقود المرسوم داخل الجيب والسلسلة التى تصل بين العروة والجيب . وكذلك البابيون على العنق ... منتهى الفن .

٢ – باللون الأسود قام الفنان برسم هذا الجاكيت فوق البلوزة البيضاء . ولم يفته هذه المرة أن يلون الجزء الظـــاهر تحت فتحة الجاكيت باللون الأحمر ، حتى تبدو الفتاة وكأنها ترتدى جاكيتاً فوق بلوزة ... خدعة فنية .

مايليق ... ومالايليق

حتى لو كانت ملابسك من الأقمشة الحديثة كالدمور أو الكتان أو الجينز فهذا لا يعنى إطلاقا أن تهملى فى مظهرك اعتقادا منك أن الفوضى من مكملات هذه الملابس ، أو أن رخص ثمنها لا يوجب المحافظة عليها .


١

وإليك مثلا فى الصورة (١) هذه الفتاة قد ارتدت بدلة من قماش القلع (وهو قماش سميك نوعا بين الجينز والكتان) ورغم ذلك فقد ظهرت بمظهر أنيق متناسق ، وقـــد اهتمت بلبس حزام فوق الجاكيت . كذلك هذا الإيشارب من الحرير قد أضاف للزى لمسة أناقة .

(٢) لاحظى أن غسل وكى هذه الأنواع من القماش غير مهم . فإليك هذا المنظر : هذه الفتاة تركت الذيل بدون ثنى ، والجونلة فى حالة يرثى لهـا من الكرمشة ، ورغم ذلك فقد ارتدت معها حذاء أنيقاً وجوارب رفيعة خاصة لمـا بعد الظهر ، وليس لهذا الزى على الإطلاق .







٣ — على هذه البلوزة رسمت خطوط خضراء حتى تبدو البلوزة مقلمة ما عدا الكول وأعلى الجيب . ولم يفت الفنان أن يضيف المردو الأزرار وكذلك حرفين من اسم الفتاة ..

وأخيرا يمكنك أن تجربى مواهبك فى بلوزة تكونين قد مللت من استعمالها بإضافة شكل من هذه الأشكال إليها ، وبرسم من ابتكارك لتجديدها ... ما رأيك ؟





هذه البلوزة لاتتمشى إطلاقا مع هذه الجونلة الطويلة المصنوعة من قماش البلوچينز وكذلك الحذاء ، إذ لابد من استعمال حذاء مرتفع قليلا مع هذا النوع بالذات .

(٤) هذا البلوچينز من موضة الخمسينات . لامانع ، فقد عادت البنطلونات الضيقة ، ولكن ليس معنى ذلك المبالغة فى تضييقها حتى تعوق حركتك فى المشى . وكذلك لاداعى للبس حذاء بكعب بالغ الارتفاع كهذا الحذاء . إذ المفروض أولا وأخيرا مراعاة التناسق بين القطع المختلفة من ملابسك .

الوسادة الهوائية تعبر المحيطات



منصة القيادة فى السفينة SES - 100 B



السطح العلوى للسفينة SES - 100 B تظهر فتحات دخول الهواء التى يمكن إحكام غلقها تماما عند توقف إحدى المراوح حتى لا تتسرب منها الوسادة الهوائية

تجرى حاليا تجارب واسعة النطاق على سفينتين أمريكيتين من النوع المعروف باسم « مركبات الوسادة الهوائية » Air Cushion Vehicle حمولة كل منهما ١٠٠ طن ، وسرعتها ٧٥ عقدة . وبالرغم من أن كلا من السفينتين تعتبر ذات حمولة صغيرة ، إلا أن أهميتهما ترجع إلى استعمالهما فى إجراء التجارب التى تمهد لتصميم عابرات محيطات تسير بسرعة ٢٠٠ عقدة ، وقد تصل حمولتها إلى ٢٠٠٠٠ طن ، وهى حمولة ضخمة بالنسبة لسفن الوسادة الهوائية .

وإذا كان من الواضح أن سفن الوسادة الهوائية لن تحل محل السفن المألوفة بين يوم وليلة ، إلا أنه من المحقق أن جزءا كبيرا من الأساطيل البحرية فى العالم سيتكون من تلك السفن الجديدة . فسفن الوسادة الهوائية تمتاز بسرعتها العالية ، وأن الجزء الغاطس منها ضحل للغاية ، مما يجعلها فى مأمن إلى حد كبير من الطوربيدات ، كما أنها هدف صعب للطائرات والصواريخ . وهى بالطبع ليست فى سرعة الطائرات النفاثة أو طائرات الهليكوبتر ، ولكن لها مقدرة السفن المألوفة على المناورة والمراوغة .

وتهدف معظم برامج تطوير سفن الوسادة الهوائية حاليا إلى إنتاجها للأغراض الحربية ، ولكنه من المؤكد أنها ستستخدم فيما بعد للأغراض المدنية ، مثلها فى ذلك مثل المحرك النفاث الذى بدأ استعماله فى الطائرات المقاتلة والقاذفة ، ثم شاع استخدامه فى الخطوط الجوية التجارية .

وتوجد حاليا مركبات وسادة هوائية بريطانية تسع الواحدة منها ٢٠٠ راكب وتعمل بانتظام بين انجلترا وفرنسا عبر بحر المانش . وهى تنقل حوالى ثلث المسافرين بحرا بين الدولتين . كذلك فقد قام الاتحاد السوفيتى بخطوات واسعة فى مجال هذه المركبات ، سواء للاستعمال التجارى أو الحربى . وتشير المصادر الموثوق بها إلى أنه لدى الاتحاد السوفيتى أكبر مركبة وسادة هوائية ، وتبلغ حمولتها ١٨٠ طنا ، وتشبه إلى حد كبير المركبات SR. N 4 البريطانية التى تعمل عبر بحر المانش .

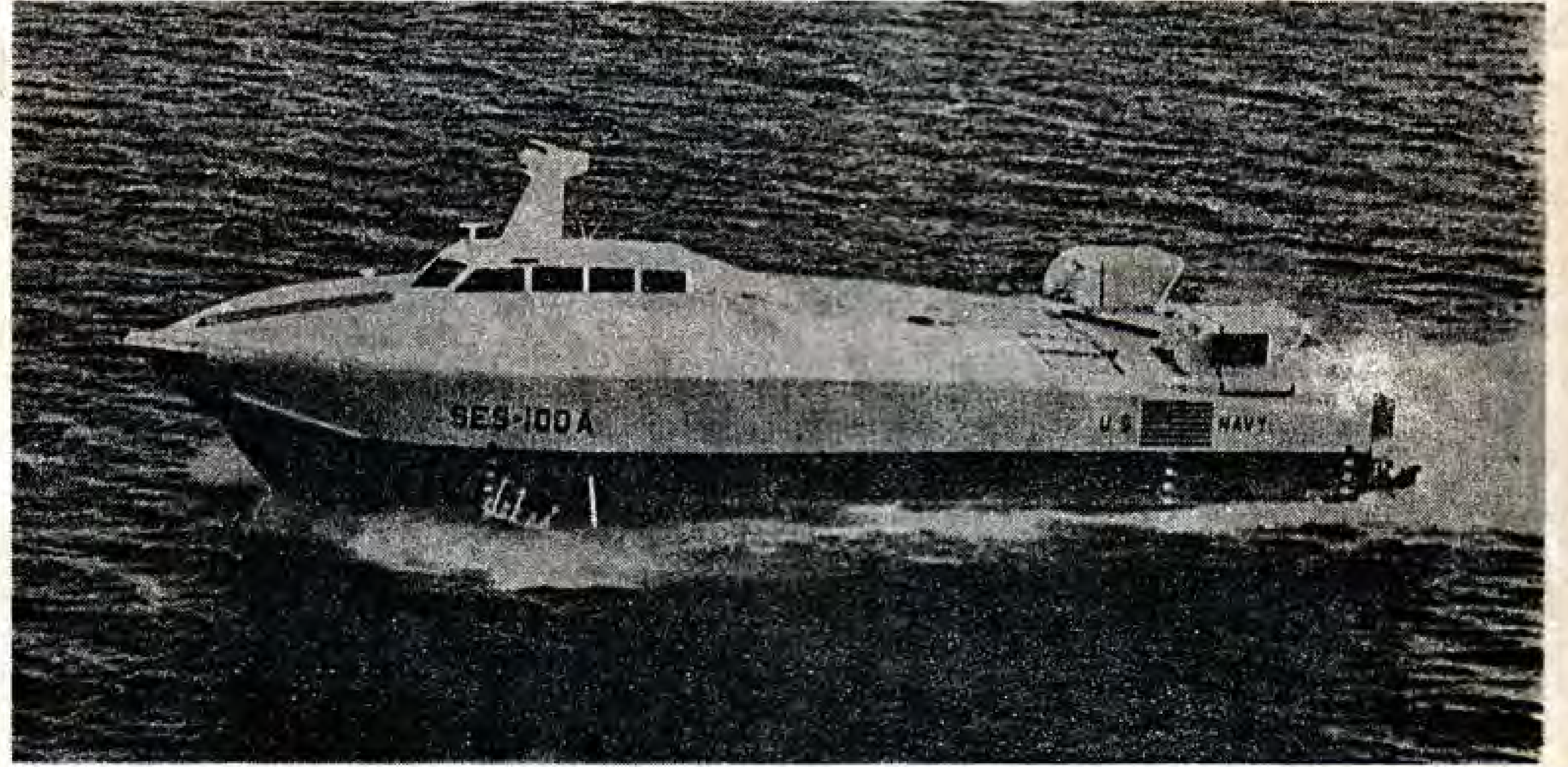
ولقد أطلق على سفينتى التجارب اللتين تستخدمان كنماذج لعابرات المحيطات الاسمان الرمزيان SES - 100A ، وهى من إنتاج شركة Aerojet - General و SES - 100 B وهى من إنتاج شركة Bell . وكلتا السفينتين مزودة بتوربينات غازية ، ولكنها فى السفينة الأولى تدير مضخات لنفث الماء ، وتدير مروحتين فى السفينة الثانية . ولقد تم بناء هاتين السفينتين بناء على تعاقد مع السلاح البحرى الأمريكى بتكلفة ٢٥ مليون دولار للواحدة .

والمعروف أن سفن الوسادة الهوائية تكون محمولة على « فقاعة » من الهواء ، تتوسط السفينة وسطح البحر ، وبذلك فإنها تقلل الاحتكاك بينهما ، كما أنها تؤدى إلى عدم ارتطام السفينة بالأمواج ، وكلاهما مما يعوق سير السفن العادية . وتجرى التجارب على هاتين السفينتين للوصول إلى التصميم الأمثل لسفن وسادة هوائية ضخمة تعبر المحيطات .





السفينة SES - 100 B تشق عباب الماء فى أثناء رحلة تجارب . وهى مزودة بمروحتين للدفع إلى الأمام ، وبثمانى مراوح للرفع على الوسادة الهوائية .



السفينة SES - 100 A التى تدفع إلى الأمام بواسطة نفاثات مائية .

وتشمل الاختبارات تحديد أنسب السرعات لسير السفينة ، ودراسة العلاقة بين ارتفاع الوسادة الهوائية وبين ارتفاع الأمواج ، وتأثير الأمواج العالية المفاجئة على استقرار السفينة ، علاوة على دراسة أداء أجهزة السفينة بصفة عامة . ومن الضرورى كذلك اختبار السفينة عند توقف المحركات التى تحدث الوسادة الهوائية ، بحيث تحط السفينة ذاتها على سطح الماء . وترجع أهمية هذا الاختبار إلى أن توقف المحركات لأى عطل مفاجىء محتمل الحدوث دائما ، ويجب عندئذ على قبطان السفينة أن يتحكم فيها وكأنها سفينة عادية ، وتوجه عناية خاصة إلى اختبار أداء السفينة من حالة التوقف التام ثم ارتفاعها تدريجيا فوق الوسادة الهوائية فى أثناء سيرها بسرعة متزايدة حتى وصولها إلى حالة الاستقرار العام فوق الوسادة وانطلاقها بسرعة التطواف . والواقع أن أصعب مرحلة من مراحل انطلاق سفن الوسادة ، الهوائية بصفة عامة هى مرحلة بدء السير واكتساب السرعة على امتطاء السفينة للوسادة ، إذ تجنح السفينة فى بعض الأحيان إلى الارتجاج بشدة ، وتحتاج إلى دقة بالغة للسيطرة التامة عليها . وهناك سمة لهاتين السفينتين مأخوذة عن « الهوفركرافت » ، وهى احتواء كل منهما على زعنفتين جانبيتين تظلان غائصتين فى الماء أثناء سير السفينة فوق الوسادة الهوائية . وهذه الزعانف تقلل إلى حد كبير مقدار القدرة اللازمة للإبقاء على الوسادة والاحتفاظ بها ثابتة أسفل السفينة . ووجود هذه الزعانف فى سفن الوسادة الهوائية يجعلها لاتصلح للاستعمال كسفن برمائية ، أى للسير على الأرض بالإضافة إلى السير على الماء ، ولكن المتحمسين لتركيب هذه الزعانف يدافعون عنها بقولهم أن عابرات المحيطات لا تصمم للسير على الأرض . □□

ووترلو

(الجزء الثاني)






















وفى الساعة الخامسة ، نظر ويلنجتون إلى ساعته..
بلوخر أو الليل..!


فى هذه اللحظة ، لمعت الرماح على مرتفعات " فريشمون "..
ترى هل هذا " بلوخر" أو "جروتشى"؟


وارتعد " نابوليون " إذ لم يكن القادم "جروتشى" بل كان " بلوخر"! وأصبح من المحتم أن يخسر المعركة..!
لم تكن فى حاجة إلى أكثر من ساعتين لإحراز النصر!!


وبدأ البروسيون الهجوم ٨٦ مدفعاً تنشر الموت من حولها. ثم جاء دور فرسان " تزيتن ". وكانت النهاية..
انجوا بأنفسكم!
لقد ضعنا لامحالة!


وحاول " نابوليون " ضم الصفوف، ومنع الفوضى، لكن بلا جدوى..
توقفوا أيها الأصدقاء. اصمدوا!


وفى الساعة الثامنة ، كانوا قد هربوا جميعاً! ولم يبق سوى الحرس الأمبراطورى ليخوض المعركة بمفرده..


يالهم من بواسل! بمفردهم ضد جيش الحلفاء..!!
وشهد المجند الجريح أروع مواقف التضحية..


ورغم نيران المدافع التى كانت تحصدهم حصداً، لم يتقهقر جنود الكتيبة الشهيرة خطوة واحدة، بل كانوا يموتون فى أماكنهم.


سلموا أنفسكم أيها الفرنسيون الشجعان!
وتوقفت النيران لحظة أمام هذه البطولة الرائعة. ونادى أحد الضباط الانجليز على الكتيبة الباسلة..


وأجاب " كرامبون "...
إن الحرس الأمبراطورى يموت ولا يسلم نفسه..!


وانتهى الأمر. وعند الغروب رأى الجندى الجريح شبحاً يمر. إنه " نابوليون " الذى جاء ليستعيد حلمه الكبير الذى تبدد..

النهاية



من الفنـــون

أعجـوبة ... العَـالم التاسعـة

عندما تعرضت سمعته الموسيقية للخطر ، سارع ليست إلى باريس ، ليدافع عنها فى « مبارزة موسيقية » مثيرة .

تعالت صيحات الهتاف المدوية من الجمهور ، عندما صعد إلى خشبة المسرح « ضرغام » الموسيقى لودڤيج ڤان بيتهوڤن ، وطبع قبلة فوق جبين الصبى البالغ من العمر ١٢ عاماً ، والذى انتهى لتوه من العزف فى حفلته الموسيقية الثانية . ووجه بيتهوڤن الحديث إلى جمهور المستمعين قائلا : « إننا سنسمع المزيد من أعمال هذا الصبى النابغة فى المستقبل » .

كانت هذه الكلمات مشجعة للغاية ، للعازف الصغير ، الذى أصبح فيما بعد ، أعظم عازفى البيانو فى عصره ، ألا وهو الموسيقار فرانز ليست .

إن حياة ليست سلسلة متصلة من الانتصارات ، بدأت وهو فى التاسعة من عمره ، عندما أشاد به أستاذه ، كارل زرنى قائلا : « إننى لم أستمع إلى موهبة كهذه منذ شورت ! » .

وبعد أن قدمه بيتهوڤن إلى الجمهور فى حفلة الموسيقى الثانية بحوالى عام ، قام ليست بجولة فى كل من انجلترا وفرنسا ، حيث قال عنه أحد النقاد إنه : « أعجوبة العالم التاسعة » .

أما نقطة التحول فى حياة ليست ، فقد جاءت عندما كان فى العشرين من عمره ، وأتيحت له الفرصة لحضور إحدى حفلات الموسيقار الأسطورى پاجانينى .

فقد قرر ليست على أثر ذلك ، أن يتعلم العزف على البيانو ، كما يعزف پاجانينى على الكمان . فدأب أسابيع طوال ، يتدرب أربع أو خمس ساعات يومياً . وفى النهاية ، مرن أنامله على القيام بأشياء لم يقدم عليها عازف على البيانو من قبل .

وقد اكتسح ليست عالم الموسيقى ، لمدة ثمانى سنوات ، عزف خلالها فى حفلات موسيقية عديدة ، وقام بجولات انتقل فيها من عاصمة إلى أخرى ، فى مختلف أنحاء القارة الأوروبية وحدث أن تعرضت سمعة ليست الموسيقية للخطر والمنافسة مرة واحدة فقط ، طيلة هذه الأعوام ، فأثناء غيابه عن باريس ، ظهر عازف آخر على البيانو هو سيجسموند ڤالبرج ، الذى أصبح المعبود الجديد لعاصمة النور .

وقد ثار ليست على هذا الوضع ثورة عارمة ، جعلته يعود إلى باريس ، ليدافع عن لقبه كأعظم عازف بيانو فى عصره . وتم الإعداد للمبارزة الموسيقية المثيرة ، فى حفل مشترك ، عزف فيه ليست وڤالبرج أفضل مؤلفاتهما على البيانو ، أمام الجمهور العريض الذى جاء ليشاهد هذا الحدث الغريب فى عالم الموسيقى . وفى النهاية ، فاز ليست فى المبارزة بجدارة تامة .

والجدير بالذكر ، أن ليست استمر فى تأليف الأعمال الموسيقية على البيانو ، فترة طويلة من حياته . وقد كانت هذه المعزوفات ، عبارة عن نسيج من الألحان الأوپرالية الشعبية المليئة بالفقرات المعقدة المبهرجة ، والتى لا تتصف بأية قيمة حقيقية فى مضمونها . وكانت النتيجة ، أن مل ليست هذا اللون من الموسيقى ، وبدأ فى تأليف ألوان جادة للأوركسترا والبيانو ، شملت القصائد الملحمية المجرية المنبثقة من وطنه الأصلى ، المجر ، وأفضل مؤلفاته للبيانو أيضاً .

وقد كرس ليست السنوات الأخيرة من حياته للتدريس . وعلى الرغم من طبيعته الرحيمة ، إلا أنه كان عنيفاً مع من لا يتمتع بموهبة موسيقية من تلاميذه . ولكن حتى مع هؤلاء ، كان ليست رقيقاً ، فقد عزفت إحدى تلميذاته قطعة لشوپان بأسلوب ردئ للغاية ، فذهب إليها ليست وقبلها على جبينها ، قائلا : « لعله من الأفضل لك يا عزيزتى ، أن تتزوجى فى الحال » .

لقد تضاربت الآراء حول ليست كمؤلف موسيقى ، إذ يعتبره بعضهم رائد الأشكال الموسيقية الحديثة ، وخاصـة « القصيدة السيمفونية » ، والذى يهدف إلى خلق جو معين ، يعكس الموضوع الذى يدور فى خلد الموسيقار . ولكننا نجد بعضا آخر من النقاد ، يعتقدون أن قيمة هذه القطع الموسيقية ، تكمن فى قوتها على التأثير وليس فى عمق مضمونها . بيد أن الذى لا يختلف عليه اثنان ، هو أن ليست كان من أعظم عازفى البيانو ، الذين أضافوا الكثير إلى فن العزف ، وارتقوا به إلى أرفع المستويات .

وقد أصبح ليست ، الذى توفى عام ١٨٨٦ فى سن الخامسة والسبعين راهباً من رهبـان الفرنسيسكان ، عرف باسم « الأب ليست » فى السنوات الأخيرة من حياته . ولكن على الرغم من ذلك ، واصل تكريس حياته لموسيقاه التى عشقها وعشقته .



أعدت مبارزة موسيقية بين ليست وڤالبرج - لاختيار العازف الأفضل على البيانو .



ملك الفالس

كان أعظم وأضخم حفل موسيقى يشهده التاريخ ، إذ اشترك فيه ٢٠,٠٠٠ منشد ، وعدة فرق موسيقية ، ومائة مساعد قائد أوركسترا ؛ وكانت عيون كل هؤلاء متجهة نحو القائد الموسيقار ، ترقب حركاته وتوجيهاته . وكان القائد الموسيقار هذا ، رجلا رشيقا ، ذا شارب عريض ، ارتفعت عصاه استعداداً لقيادة هذا الحشد الحافل من العازفين والمنشدين ، فى القطعة الموسيقية العالمية التى يرجع إليها الفضل فى ذيوع صيته ، وتألق نجمه فى كل مكان .

ثم أعطيت الإشارة ، إيذانا ببدء العرض ، وخفض الموسيقار عصاه برفق ، وتعالى هتاف الجمهور المكون من ١٠٠,٠٠٠ مستمع ، وبدأت أوتار الأوركسترا وآلاتها ، تعزف الألحان الأولى لمقطوعة « الدانوب الأزرق » الشهيرة .

وقد أقيم هذا الحفل الموسيقى الكبير بمدينة بوسطن ، كجزء من برنامج الاحتفالات بالعيد المئوى لاستقلال الولايات المتحدة . وكان الموسيقار الذى قاد الأوركسترا هو يوهان شتراوس الابن ، الذى ارتقى بفن الفالس (القطعة الموسيقية الراقصة) إلى أرفع مستوياته .

إن يوهان شتراوس ، كان يسير على نهج والده شتراوس الأب ، الذى ترك ثروة موسيقية زاخرة ، تشمل ٢٥٠ قطعة موسيقية ، بينها ١٥٢ قطعة موسيقية راقصة ، أو ڤالساً . أما الابن ، فقد بدأ حياته بقيادة فرق موسيقية ، تعزف ألوان الموسيقى الخفيفة ، وخاصة «الفالس» الذى عشقه جمهور ڤيينا ، واستمتع به أشد الاستمتاع . وقد كان شتراوس الابن ، مثل والده ، نابغة موسيقية فذة .

بداية ناجحة :

أقيم أول حفل موسيقى ، أحياه شتراوس الابن ، فى مطعم دوماير الشهير حينذاك . وقد استمع جمهور ڤيينا فى هذه المناسبة ، إلى أول معزوفة راقصة له . والجدير بالذكر ، أنها نالت إعجابا شديداً ، حتى أعيد عزف القطعة ١٩ مرة ، قبل تقديم باقى فقرات الحفل الذى عزف فى نهايته ڤالس أبيه الشهير لوريلى . وقد كانت هذه لفتة رقيقة من شتراوس الابن ، تركت أثراً عميقاً فى نفوس المستمعين الذين أيقنوا أن للفالس ملكين — وليس ملكاً واحداً — يدعيان شتراوس .

كان الأب والابن ينتميان إلى فرق ميليشيا مختلفة ، تعزف فى ميادين المدينة ، فى آن واحد ، كانت إحدى متع يوم الأحد ، عند أهل ڤيينا ، مشاهدة الفنانين يقودان فرقتيهما الموسيقيتين ، ويرتديان البذلات الرسمية . والقبعات ذات الريش الأبيض : الأب يرتدى بذلة حمراء ، والابن بذلة زرقاء .

وبعد وفاة والده ، تولى شتراوس مسئولية فرقته الموسيقية ، وزاد حجم شهرته ، بسبب انتهاء المنافسة من جانب أبيه . وقد كان شتراوس رجلا جذاباً ، خلبت موسيقاه ألباب جمهور المستمعين . فقد كانت رمزاً لعصره ، تعبر عن روح المرح ، المتأصلة فيه ، وتعكس طبيعة أهل ڤيينا الذين تأثروا بكل ما ألفه شتراوس .

وكان شتراوس يقوم بالتأليف وقيادة الأوركسترا بالتناوب . وعندما كان يخطر على باله لحن جديد ، فإنه لم يكن يتردد فى تسجيله على ماهو فى متناول يده ، سواء كان قائمة طعام ، أو أوراق مالية ! بيد أن الاحتفاظ بمكانته على القمة ، والقيام بالجولات الموسيقية ، كانا يشكلان ضغطاً كبيراً على صحته ، حتى إنه عندما أصيب بنوبة برد عادية فى ربيع عام ١٨٩٩ تحولت فى الحال إلى التهاب رئوى حاد ، أودى بحياته .

وعلى الرغم من أن شتراوس كان يؤلف الموسيقى الخفيفة ، إلا أنه نال اعجاب وتقدير عدد كبير من عظماء المؤلفين فى ذلك الحين ، أمثال برامز وڤاجنر الذى قال عنه : « إنه أفضل موهبة موسيقية التقيت بها فى حياتى » .

الفالس :

إننا لا نعرف أصل الفالس على وجه التحديد ، ولكن أغلب الظن ، أنه اشتق من رقصة شعبية فى جنوب ألمانيا ، تسمى لوهلر Lohuler والجدير بالذكر أن الفالس الحديث يعزف بنصف سرعة الفالس الأصلى .

عمليات تفتيشية غير مشروعة

٤

ملخص مانشر :

بعد أن نجحت فى أول عملية جاسوسية ، توالت الأعمال الخطيرة ، ومنها عملية « زيجلى » فقد كان رجل أعمال ناجح . . بيد أن السلطات شكت فى أن له نشاطا مع النازيين ، ومن ثم بدأت أتحرى عنه ، وبعد أن تعرفت على صاحب المبنى الذى يوجد به مكتب زيجلى ، قمت مع رفاقى بأول زيارة للمكتب ، وبدأنا العمل ! . . .

استطاع متخصص الحدادة أن يفتح الخزانة المختفية وراء نموذج الحانة ، فى أقل من عشرين دقيقة . وفى تلك الأثناء ، لفت انتباهى طرد مغلق ، مختوم عليه التاريخ بختم أحمر ، وكان يحمل العبارة التالية : « سلم فى الساعة ١٧ والدقيقة ١٠ » . وهذا يعنى أن الطرد قد وصل البارحة ، فى وقت إغلاق المكتب . ويبدو أن زيجلى كان يعلم محتواه ، فقد ألقى به فى الخزانة ، دون أن يطلع عليه . وفى الحال تناولته ، وأعطيته لخبير الأختام ، الذى فتحه بمهارة فائقة . كان الطرد يحتوى على شفرة ، وبادر المصور بالتقاط صورة لكل صفحة . وفى النهاية ، تناول متخصص الأختام الطرد ، ليغلقه كما كان ، بحيث يستحيل تمييز أى أثر يدل حتى على لمسه .

وخلال عملية التفتيش هذه ، وجدنا فى داخل إحدى الخزائن ، خيطاً مبسوطاً فوق علبة من الحديد الأبيض ، تعلوها الأتربة . وقد ظننا أول الأمر ، أن هناك فخا أو شركا . وعندئذ قمنا برسم شكل الخيط ، حتى نتأكد من أنه غير متصل بشىء آخر . واستغرق هذا العمل عشرين دقيقة ، قمنا بعدها بإخراج محتويات الخزانة من أوراق وملفات . وقد استطاع خبير اللغات ، الذى كان يتقن أربعا منها ، أن يحدد المستندات الهامة التى يقتضى الأمر تصويرها . وبالفعل قمنا بتصوير جميع المستندات الهامة . وكان المصور يعمل بسرعة فائقة ، حتى إنه استطاع أن يلتقط ألفى صورة للرسائل ، والشفرة ، والتقارير ، وغير ذلك من المستندات ، فى أقل من أربع ساعات.

وبعد أن انتهينا من إتمام مهمتنا التفتيشية ، سارعنا بالخروج من مكاتب زيجلى ، وقد اخرجنا أدوات قياس الذبذبات ، وبدأنا نعمل فى انهماك واضح . وأثناء عملنا ، دخل علينا زيجلى ، وقد اعترته حالة عاصفة من الغضب . فاندفع إلى مكتبه ، دون أن يتوقف عند مراقبى المبنى . ويبدو أن الموظف الذى حضر ، منذ قليل ، ليبحث عن زجاجة خمر ، أبلغ زيجلى برؤيته رجالا يحملون أدوات غريبة الشكل ، وينتقلون من مكان إلى آخر داخل المبنى .

وبعد مرور عشرين دقيقة ، ظهر أمامنا زيجلى ، وقد أشرق وجهه بابتسامة عريضة ، بعد أن تأكد من أن كل شىء يسير على ما يرام . فقد كان واضحا ، أنه لم يجد هناك ما يدعو إلى الشك . وبعد ذلك اقترب منا مستطلعا أدواتنا ، وقد بدا عليه الاهتمام الشديد . فأوضح إليه أحد المهندسين ، أن صاحب المبنى يعمل على توفير كل الضمان والأمان للسكان . وبعد هذا الحديث القصير ، خرج زيجلى ، والطمأنينة ترتسم على محياه . كانت هذه آخر مرة يشعر فيها زيجلى بالأمان . فقد ألقى القبض عليه ، بعد يومين ، أثناء وجوده بمكتبه . وفى فترة زمنية لم تتجاوز الشهر ، كان جميع أفراد شبكة زيجلى ، قد وقعوا بين أيدينا . وبذلك نكون قد قضينا تماما على هذه الشبكة . بقى علينا أن نشير ، إلى أن زيجلى ، وكذلك أتباعه ، لم يتمكنوا من معرفة كيف توصلنا إلى القبض عليهم . .

وثمة عملية أخرى هى : عملية «باتا» الشهيرة .

كان جوستاف جنسن متجنســا بالجنسية الأمريكية . وكان يبدو دائما متحمسا لوطنه الجديد . أما وطنه الأصلى ، فكانت تحتله النازية ، مما دعا إلى أن تقيم دولته حكومة منفى فى لندن .

وفى أحد الأيام ، استطرد أحد زملائه فى الحديث عنه ، فمجد أعماله . وبدون أن يقصد أورد بعض المعلومات ، التى كان من شأنها أن شككت المفتش الملحق بالمصنع فى أمر جنسن : إذ قال : «جوستاف ليس فقط مهندسا ماهرا ، بل إنه يقوم بصناعة أشياء عديدة على نفقته الخاصة. فبجانب ما يبذله للمصنع من جهد وإخلاص ، فقد قام أخيرا ، فى مكان خاص به ، بصناعة آلة للتصوير فى غاية الحساسية . كما ورد فى حديثه اسم الكلونيل « باتا » . أثار هذا الحديث شغف المفتش ، فلأى غرض قام جنسن بصناعة هذه الآلة ؟

قررت أن أقوم بإلقاء نظرة داخل مكاتب الكولونيل باتا ، التى تقع فى نيويورك . وعندما وصلت إلى هناك ، استقبلنى مشرف المبنى بترحيب بالغ ، وقال لى :

– « إننى سعيد برؤيتك فى هذا المكان ، فقد ضاقت نفسى بهؤلاء الأشخاص (ويعنى بهم باتا ورجاله) ، فهم يشغلون الدور العاشر بأكمله ، وكذلك جزءا من الدور الحادى عشر .

كما أن زائريهم لاينقطون عن المجىء إطلاقا ، بالإضافة إلى أنهم قد قاموا مؤخرا بإحراق أوراق فى سلات المهملات » .

وقد وجدت مكاتب باتا فسيحة للغاية ، وعثرنا فى مكتب واحد على ١٤٠ ملفا مغلقا بالمفاتيح . وفى الحال ، دونت أرقام أقفال الملفات ، وأدراج المكاتب ، لكى نتمكن من صناعة مفاتيح تناسبها ، كما رسمت شكل وحجم الخزائن .

وبعد هذا التفتيش التمهيدى ، أدركت أن هذه العملية أكثر تعقيدا من العمليات السابقة ، فهى تحتاج إلى حضور مجموعتنا بأكملها ، ومعها جميع معداتنا . كنا فى حاجة إلى جهازين لتصوير السجلات ، وسيارة نقل مزودة بجهاز إرسال ، وجهاز آخر للإرسال صغير الحجم يسهل حمله ، بالإضافة إلى عشرين رجلا على الأقل .

وقد بدأنا مهمتنا ، بأن تخفى رجال الأمن ، فى زى عمال الصيانة والترميم بالمبنى ، واستمروا فى العمل لعدة أيام حول مكاتب ، باتا إلى أن تعرفوا على وجوه موظفيه . وبعد ذلك قررنا أن نمهد لعملياتنا بنفس التمهيد الذى سبق أن استخدمناه من قبل ، وهو قياس الذبذبات بالمبنى ولهذا أضفنا إلى معداتنا بعض الأدوات ، التى توهم من يراها أننا نقوم بأعمال على جانب كبير من الأهمية .

ووصلت سيارة النقل المجهزة لاسلكيا إلى المبنى ، وتوقفت أمامه ، حتى يتمكن رجال الأمن من مراقبة المدخل . وبمعاونة المشرف ، رفع باب حديدى ، كان يوجد أسفل البناء ، فدخلت السيارات المحملة بأجهزة الإرسال الصغيرة ، وأجهزة التصوير . ثم أغلق الباب بعد دخولها مباشرة . وحمل الجميع أدواتهم وصعدوا إلى الدورين العاشر والحادى عشر .

وبدأ متخصص الحدادة ، فى فتح أقفال الخزائن ، وكذلك أقفال الملفات ، وأدراج المكاتب ، مستخدما المفاتيح التى قام بصنعها مسبقا . وغرق اللغويون فى دراسة الأعداد الضخمة من المستندات التى أعطيت لهم ، لكى يشيروا علينا بما يستحق التصوير . وبعد مرور عشر دقائق ، كان قد تم التقاط أول صورة للمستندات الهامة . وفى غضون ذلك ، تلقينا إنذارا من رجال الأمن ، بأن بصيصا من الضوء تسرب من نافذة المكتب . فما كان منا إلا أن أحكمنا جيدا وضع الستائر ، ثم استأنفنا عملنا الذى كان يمضى ، بصورة ملحوظة ، نحو التقدم المستمر ، إذ أنه بعد مرور عشر دقائق أخرى ، كانت الخزائن قدتم فتحها . كان عملنا يسوده الصمت العميق ، حتى إننا لم نفكر فى استخدام صنابير المياه ، خشية أن يكتشف أمرنا . وقد استمر العمل لمدة خمس ساعات متتالية ، عمل خلالها الباحثون واللغويون ، بأقصى سرعتهم ، وكذلك المصورون الذين استطاعوا التقاط ٦٠٠ صورة .

وهكذا نكون قد أتممنا مهمتنا ، ولم يتبق أمامنا سوى إزالة آثار وجودنا فى هذا المكان . وبالفعل قمنا بمحو كل ما يمكن أن يشير إلينا ، ثم شرعنا فى الانصراف .

وعند عودتنا ، أسرع المصورون ، بتحميض الصور وتكبيرها ، وعندئذ تكشفت أمامنا حقيقة جوستاف چنسن بأكملها . وتأكدنا من أنه عميل لجهة أجنبية . ولكن الأمر الأكثر أهمية ، هو أننا استطعنا أن نميط اللثام عن منظمة لجاسوسية ، مهمتها جمع أسرار الحرب من كبرى الولايات فى شمال أمريكا وجنوبها . لقد كانت هذه المنظمة من التنظيم ، بحيث أدت إلى ذهولنا جميعا . فقد وقفنا على أن خطة الحلفاء لغزو صقلية ، كانت معروفة لديهم ، قبل أن تحدث بخمسة عشر يوما . والآن بعد أن انتهيت من سرد أحداث بعض عملياتنا التنفتيشية ، يجب أن أشير ، إلى أن جزءاً كبيراً من نجاحنا فى هذه العمليات ، إنما يرجع الفضل فيه إلى الفنيين الذين قاموا بمساعدتنا فى مهامنا . لقد أخذ هؤلاء الرجال



على عاتقهم الكثير ، إذ كانوا معرضين ، فى أية لحظة من اللحظات التى قاموا خلالها بمساعدتنا ، لأن يفقدوا سمعتهم ، بل وحياتهم . فلو حدث أن قبض عليهم أثناء عملهم معنا ، لكانوا قد واجهوا أشد العقاب . وفى هذه الحالة ، لن يكون فى استطاعتنا أن نقدم لهم يد العون ، إذ أننا نعمل جميعا على مسئوليتنا . وقد حدث أن ألقى القبض على أحد خبراء التصوير ، بتهمة التخريب ، أثناء عمله معنا فى إحدى عملياتنا الدقيقة . وكان بحق من أمهر وأبرع الرجال فى تأدية عمله .

وفى آخر الأمر ، قررت الانفصال عن مجموعتى ، فاتجهت إلى مهنة التدريس واشتغلت مدرساً فى مدارس الخدمة السرية للأبحاث الاستراتيجية . وفى هذه المدارس ، كنت أعلم الشباب تعقيدات فتح الأقفال ، وغير ذلك من الفنون المشابهة . ومضت أعوام اصطحبت بعدها إلى ألمانيا ، مجموعة من المتخصصين فى فتح الخزائن . وقد حصلنا خلال هذه العملية ، على معلومات استخدمت كأدلة إثبات فى قضية نورمبرج .

تمت

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى (جيش)

ا	س	ا	ب	ى	ع	ش	ه	و	ر
ج	ل	ز	ق	ر	و	ن	خ	د	ا
ى	ا	ا	د	ه	و	ر	ر	و	ل
ا	ل	ت	ى	ص	ى	ف	ى	ر	ا
ل	س	ق	ف	ا	ن	ل	ف	ا	ر
ت	ا	و	ل	م	م	ه	ى	ن	ض
ا	ع	ى	ك	و	ك	ب	ا	ل	ه
ر	ا	م	ر	ب	ى	ع	ر	ر	ل
ى	ت	ا	ل	ش	م	س	ن	ج	ا
خ	ا	ل	ا	ح	د	ا	ث	ق	ل

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)	الأحداث	(ت)	(خ)	(ر)	(ف)	(ل)
الأيام	الشمس	تقويم	خريف	ربيع	فلك	ليل
الساعات	الأرض	تاريخ	(د)	(ش)	(ق)	(ن)
أجيال	(ب)	(ث)	دهور	شهور	قرون	نهار
أسابيع	برج	ثقل	دوران	(ص)	(ك)	(هـ)
				صيف	كوكب	هلال

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...







من ربوع الفيحاء .... أهديكم عاطر السلام
تحية طيبة وبعـــد ..
هناك لى بعض الاقتراحات المفيدة وهى :
١ – أن يكون باب « العلوم والحياة » بالألوان.
٢ – أرجو أن تضعوا فى باب « حول العالم » علم كل دولة تنشر بالألوان .
٣ – أرجو إلغاء « قصة العدد » ووضع باب مفيد عوضاً عنها .
٤ – أرجو أن تكون القصص « كشارلى شابلن وما بعدها » بالألوان .
٥ – لماذا لم نعـد نشاهد « مارتان ميلان » و « ريك هوشيه » على صفحات المجلة ؟
٦ – أخالف رأى الصديق « « منذر جباره » – مع احترامى له – فى وضع صورة للعدد القادم .
٧ – وأخيراً أرجو وضع رسالتى فى « باب لقاء» وشكراً .

أصدقاء المجلة على الدوام
محمد ناهد قنواتى
ندى حسيب
الجمهورية العربية السورية . دمشق – أبو رمانه – شارع المهدى بن بركة – جادة الحسن – بناية شاهين

١–٢–٤ – ليس من السهل فنيا وماديا نشر هذه الأبواب بالألوان .
٣ – « قصة العـــدد » لها قراء كثيرون لا نحب أن نغضبهم ، كما أنها ليست خالية من الفائدة ، فلو أنك قرأتها باهتمام لوجـــدت بها كثيرا من المعلومات العامة ، هذا فضلا عن التسلية .
٥ – حققنا طلبك بالنسبة لريك هوشيه أما مارتان ميلان فسيأتى دوره .
٧ – ها نحن ننشر رسالتك فى باب لقاء .

إلى مجلتى تان تان ، تحية طيبة وبعد .
هذه رسالتى الثانية لمجلتكم وقد تلقيت ردا على رسالتى الأولى بالبريد ، وأريد أن أستفسر عن بعض الأشياء :
(١) لماذا لاتجيبون على كل أسئلة القراء ؟
(٢) ثم لماذا هذا السعر الغالى للمجلة إذ أن أى مجلة فى قطرنا بحجم مجلة تان تان لا يزيد سعرها عن الـ ٥٠ ق. س فلماذا هذا الطمع علينا . إذ أننا نستطيع شراء مجلة تبلغ حجمها ٥ أضعاف تان تان بسعر ١٢٥ ق.س . لقد سألكم الصديق منذر جبل لماذا لا تردون على أسئلة بعض القراء فلم تجيبوا على سؤاله هذا أيضا (عدد ٢٢ سنة ٤) وهذا تأكيد لقولى السابق أعلاه . (٣) لماذا تصرون على عدم ذكر نتائج الأخطاء أين هى ، فهى لن تكلفكم سوى خمس كلمات ، لاتخافوا فإنها لن تأخذ من حجم المجلة سوى مساحة بسيطة ، ثم لماذا لا يوضع تاريخ صدور المجلة على غلافها ، وهذا لا يكلفكم شيئاً إذ انقطع عنا فى سوريا وصول المجلة أكثر من ٣ أسابيع فى الآونة الأخيرة فما سبب ذلك والبعد بين سوريا ومصر بسيط . لقد راسلتنى صديقة من أصدقاء تان تان وكتبت لها رداً على رسالتها ولكنها لم ترد على حتى الآن فأرجو الاستفسار مع العلم أن اسمها هو أميمة الطيب .

الصديق سامو بيليان
دمشق . جمهورية عربية سورية – صالحية جادة واسطرقم ٨ تصل لمحل السيد هاروت

١ – إننا أجبنا على سؤال الصديق منذر جبان ، ونرجو منك أن تعود مرة أخرى إلى العدد الذى تشير إليه ، فقد قلنا إن نشر قصة لبطل معين تخضع لاعتبارات عديدة ، وإننا مع ذلك نأخذ طلبات القراء فى الاعتبار .
٢ – إذا كان سعر تان تان مرتفعا عن سعر بعض المجلات الأخرى ، فذلك بسبب ارتفاع تكلفة إصدار هذه المجلة .
كما يجب ملاحظة أن سعر المجلة لم يتغير منذ ظهورها من أربع سنوات ، بالرغم من ارتفاع أسعار كل شئ بما فى ذلك ورق الطباعة ، وبالرغم من أن كل دور النشر رفعت سعر بيع مطبوعاتها .
٣ – إننا نعتقد أن العبرة ليست فى اكتشاف الأخطاء بقدر ما هى فى سرعة اكتشافها ، وبالتالى فنشر الحل لن يفيد .
بالنسبة لتاريخ صدور المجلة ، فإننا نوضح رقم العدد وسنة الصدور ، وهذا يكفى لتسلسل الأعداد .
أما عن انقطاع وصول تان تان إلى سوريا كان سببه الاضطرابات التى حدثت فى لبنان ، فالمجلة ترسل إلى سوريا عن طريق لبنان ، ولا دخل فى ذلك للمسافة بين سوريا ومصر .
لا يمكننا أن نتصل بالصديقة التى انقطعت عن مراسلتك ، ولكنها ، عندما تقرأ خطابك فى المجلة ، ربما ترد بنفسها على استفسارك .

نشاط نوادى تان تان

من النادى رقم ٤٢

أحببت الصيف وأيامـه
أشتاق صباه ويخـذلنى
أحببت الصيف يـذكرنى
نلهـو لا نعبأ بالزمـن
ما زال يـذكرنى الوادى
لى فيـه روائح وغـوادى
الطير سرايا وصفـوف
والغصن هـديل وحفيف
أحببت الصيف كـروم عنب
أحببت سمـاء زرقـاء
تتلمس شـدواً وغنـاء
عرس فى السهل وفى السفح

ورؤى تستلهم أحـلامـه
شـوق ما أخطأ إذ رامـه
بالحظ وقلب ذى شجن
ونـرد إلى الصيف سهامـه
والرشف على شفـة الصادى
وخـدود تـذكر أنسامـه
والنحل على الزهـر رفوف
والنهر جـراحات غمامـة
وبيادر فى أطباق ذهب
ونسائم رقت وهـواء
فتطل مـن الأيك حمامـة
حمائم تهـدل فى الـدوح

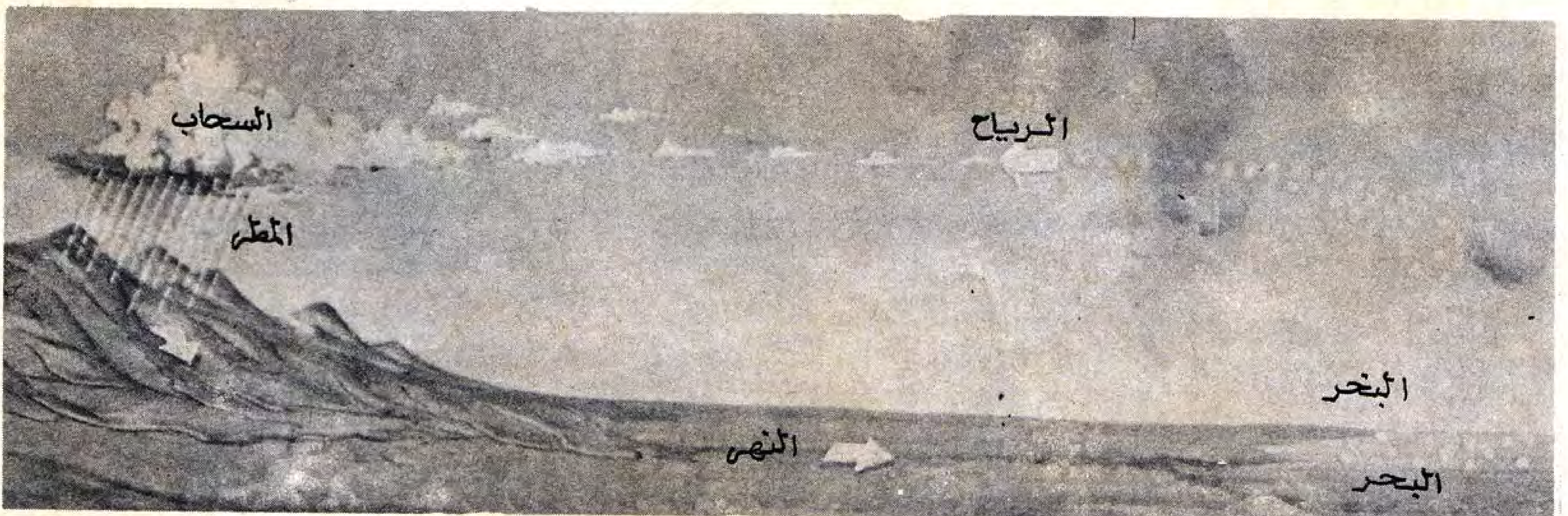
مروان موقع
سوريا . حلب

العلوم ... والحياة

الماء عصب الحياة

١ مصادر المياه

الماء لازم للحياة ، ولا يمكن أن يستغنى عنه إنسان أو حيوان أو نبات . لذلك فقد اهتم البشر بتوفيره للاستهلاك المنزلى ، وللزراعة والصناعة ولكل مرافق الإنتاج . وبالتالى فقد سعوا إلى تهذيب الأنهار وإقامة السدود والخزانات لحجز الماء الزائد واستعماله وقت الحاجة .
وإذا تتبعنا التاريخ نجد أن قدماء المصريين اهتموا اهتماما بالغا بمصادر المياه ، وحفروا شبكات من الترع والقنوات ، وتحكموا فى مياه النيل ببناء السدود . كذلك فقد بنى الآشوريون السدود والخزانات الأرضية ، وحفروا قنوات بطنوها بالقار ، وكانت تعبر فوق الوديان على أعتاب حجرية . وتدل الآثار فى المكسيك على معرفة الهنود الحمر لنظم الرى . كما عثر على مخطوط صينى قديم يوضح اهتمام الأطباء بعدم تلوث المياه ، ولقد جاء فيه : « احفظ المياه فى آنية نحاسية وعرضها للشمس ، واستخدم الفحم النباتى لترشيحها » .
وتسير مصادر المياه على الكرة الأرضية وفقا لما يسمى « الدورة الهيدرولوجية » ، وتتلخص فى أن ماء البحار والأنهار — يتبخر وينتقل عبر القارات حيث يتساقط على هيئة أمطار أو ثلوج . ويتجمع الماء فى أحواض الأنهار ، ويتسرب إلى باطن الأرض متجها ثانية إلى البحار . وكما تسقط الأمطار على الأرض فإنها تسقط على البحار ، إلا أن أكثر من نصف المياه التى تسقط على اليابسة لا تعود إلى البحار ، بل تتبخر بعوامل البخر أو النتح فى النباتات . وقد يحتجز جزء من المياه فى خزانات جوفية أو ينحصر تحت طبقات صلبة فى باطن الأرض .
ولقد أدت حاجة الإنسان إلى مزيد من المياه فى مناطق إقامته إلى تدخله لإجراء تعديلات على تلك الدورة الهيدرولوجية ، فعمد إلى احتجاز بعض المياه لتفى باحتياجاته ، وذلك باستخدام الخزانات . ومتوسطات الاستهلاك السنوية هى التى تحدد سعة الخزان . وتفى سعته عادة بحاجة ستة أشهر متوالية فى البلاد التى تسقط فيها الأنهار بانتظام . أما فى البلاد الحارة فتزيد المدة ، وقد تصل إلى سنتين ، مع إضافة نسبة للبخر وما يلزم من مياه فى مجرى النهر . وتحتاج الخزانات — التى توجد خلف سدود أنهار تحتوى مياهها على عوائق رسوبية — إلى عملية تطهير مستمرة حتى لا تنخفض سعتها . ويفقد الخزان بسبب التبخر جزءا كبيرا من مياهه ، وخاصة فى المناطق الحارة . ويشكل البخر معضلة يجب الحد منها . ويجرى أحيانا رش مواد كيميائية معينة على سطح بحيرة الخزان للإقلال من البخر . وهذه المواد قد تخفض نسبة البخر إلى حد يقرب من ١٥ فى المائة ، ولكن يراعى فيها ألا تؤثر على الأحياء المائية فى البحيرة .
والمياه الجوفية مصدر هام لمياه الشرب والرى . وتحفر الآبار يدويا أو تدق ميكانيكيا للحصول على المياه . وتسحب المياه من البئر بواسطة مضخة . وغالبا ما تحتوى أنبوبة السحب على مصفاة من السلك ، بخلاف بطانة من الزلط . وتستعمل للآبار العميقة مضخات غاطسة .
وليس من الضرورى أن يكون التخزين مجاورا للمدينة المستهلكة للمياه . وعلى سبيل المثال فإن مدينة نيويورك تحصل على أكثر من نصف استهلاكها من المياه من خزان يبعد عنها مسافة ١٥٠ كيلومترا . وهنا تبرز مشكلة توصيل المياه من أماكن التخزين إلى المستهلك . ولقد واجهت هذه المشكلة ذاتها قدامى المهندسين الرومان ، فاستخدموا لنقل المياه ترعا مبطنة مغطاة وأنابيب من الرصاص وقنوات تمر على قنوات حجرية عبر الوديان . ولا تزال هذه الطرق تستخدم حتى الآن ، إلا أنه تستبدل بالقنوات أنابيب من الصلب أو الأسمنت لتلافى تلوث المياه .



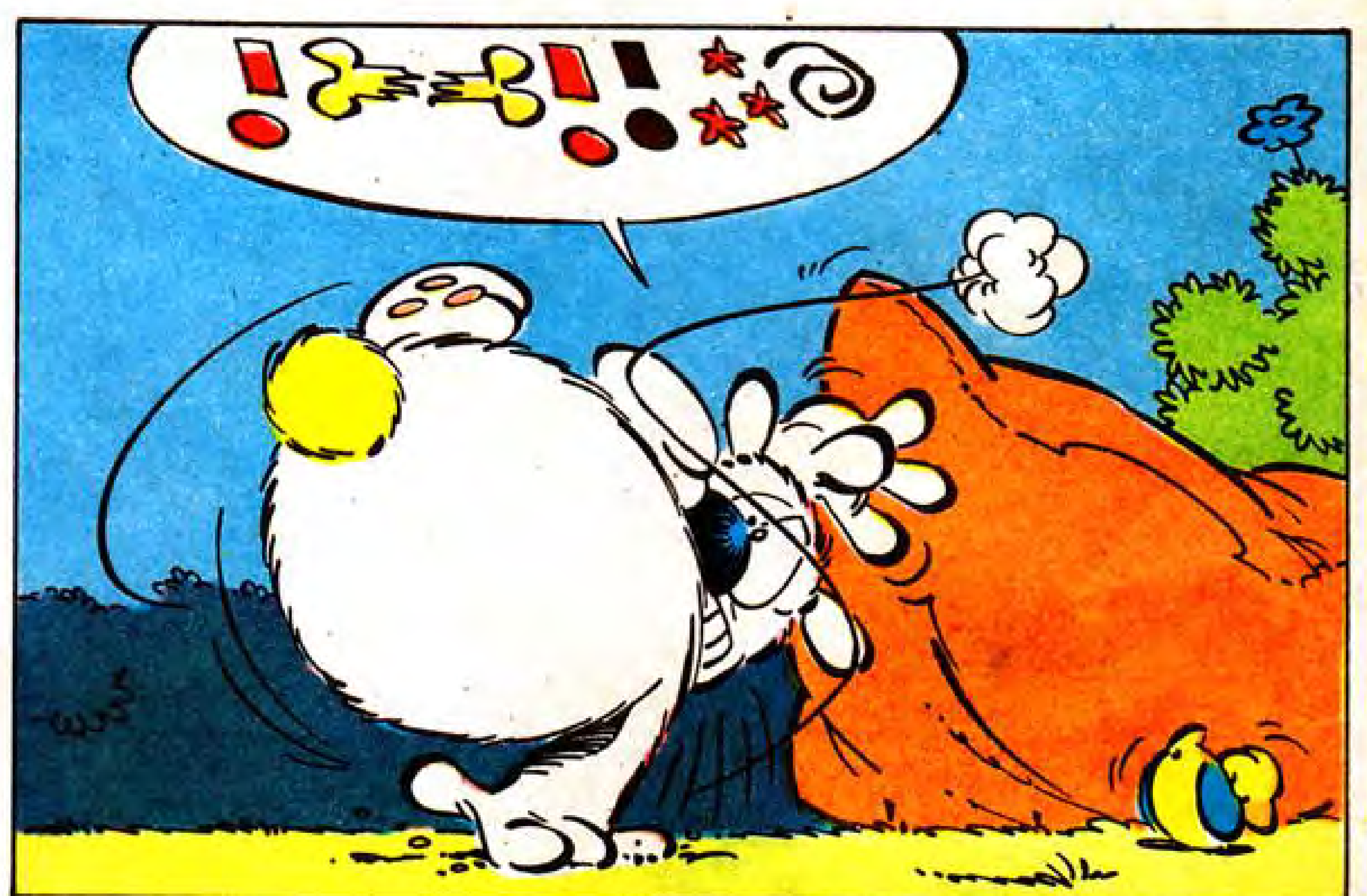
دورة المياه تبدأ من البحر أو المحيط عندما يتبخر الماء وتذهب به الرياح على شكل السحب ثم يسقط أمطارا على الجبال لكى يجرى فى النهر وليعود إلى البحر مرة أخرى ويبدأ من جديد .

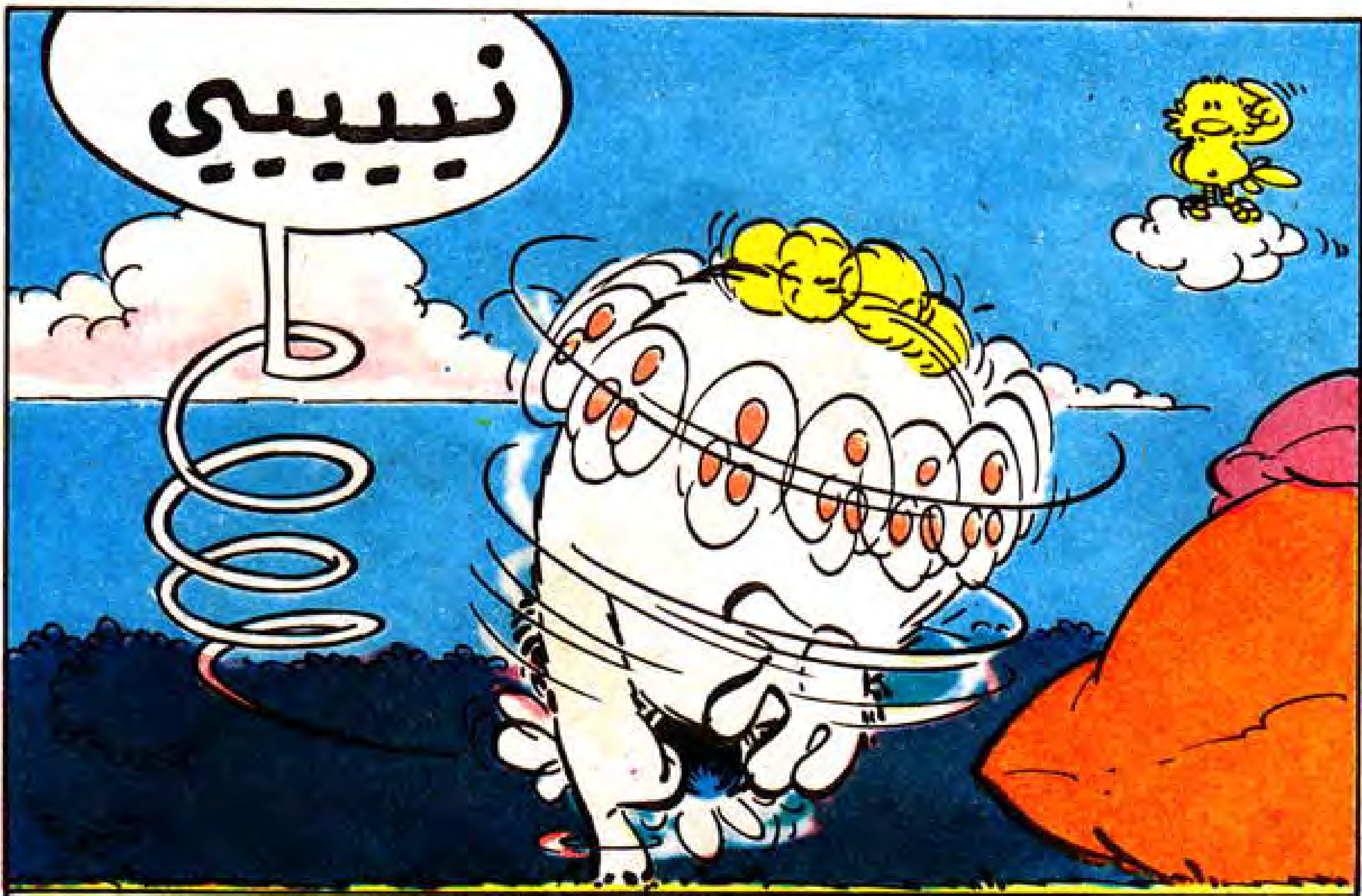
لوبو

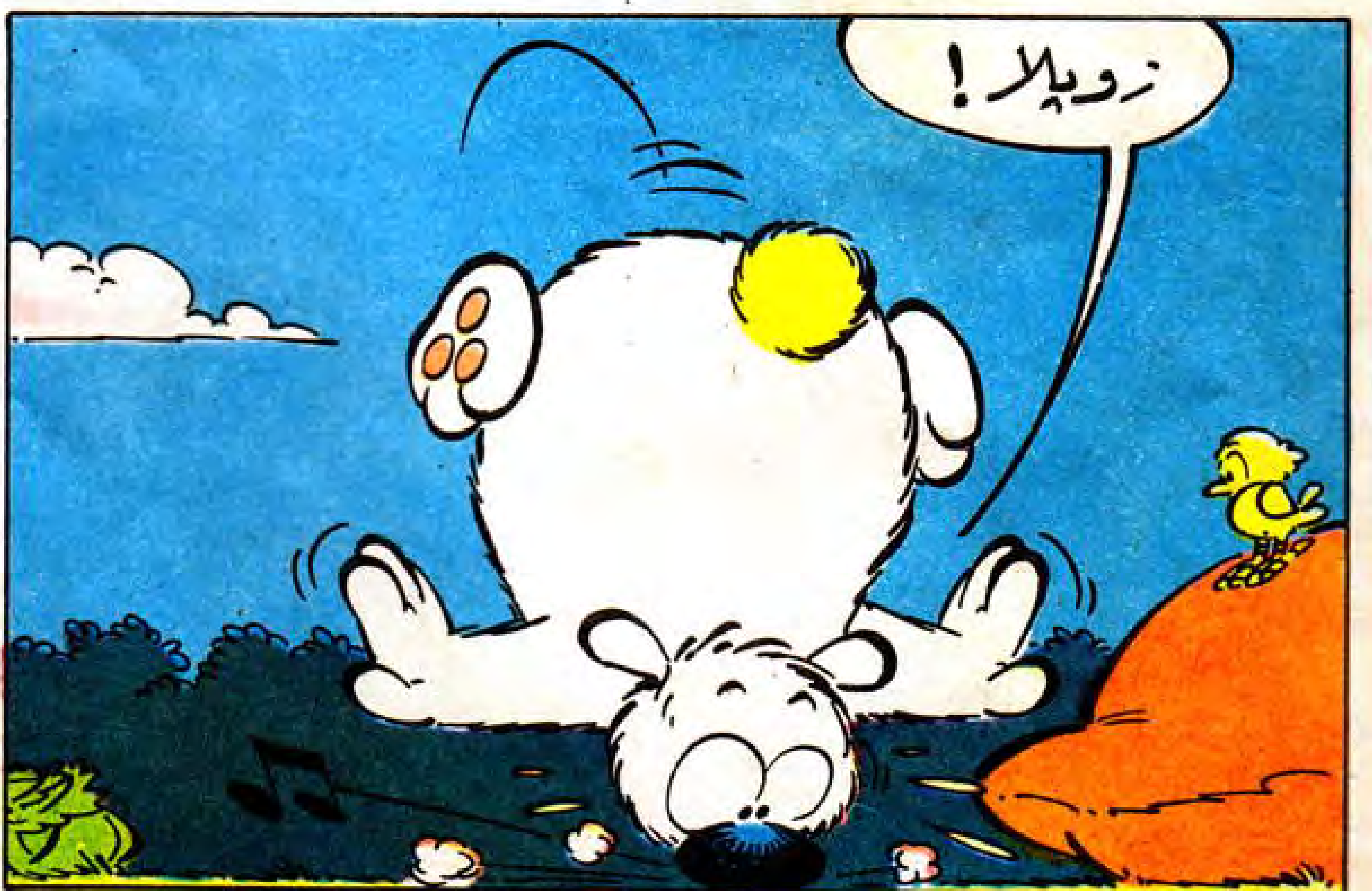



ووآآآآه ! لقد نمت نوما عميقا!
سأستيقظ الآن..


آآآآآآه!




نيييي


زويلا !


م.م.م.م لهوف !..


الحمدلله!


إن إنزال القدم اليمنى قبل اليسرى،
يستدعي أحيانًا مجهودًا جبارًا!..

أقوى رجل فى العالم

شيك
بيل



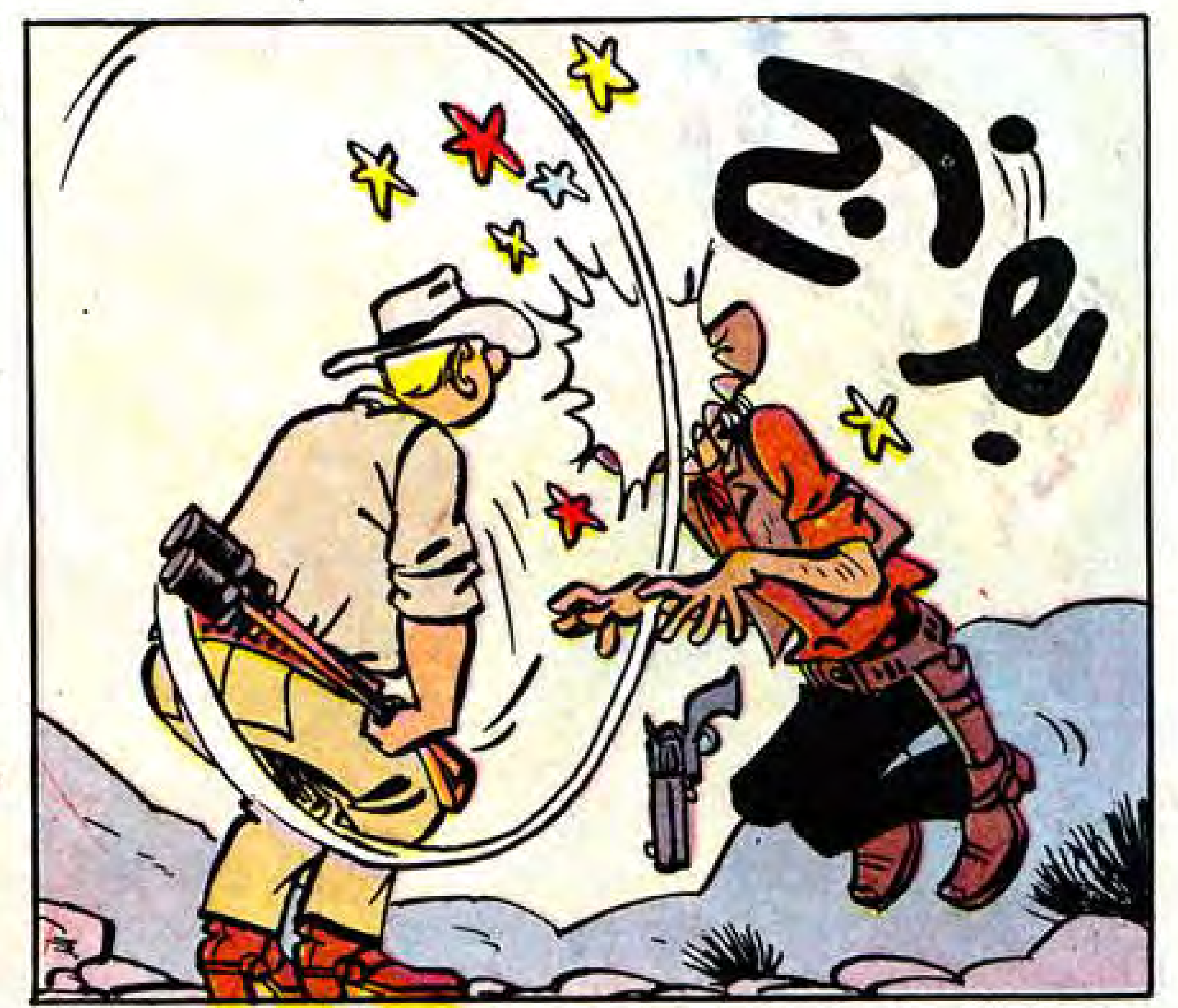




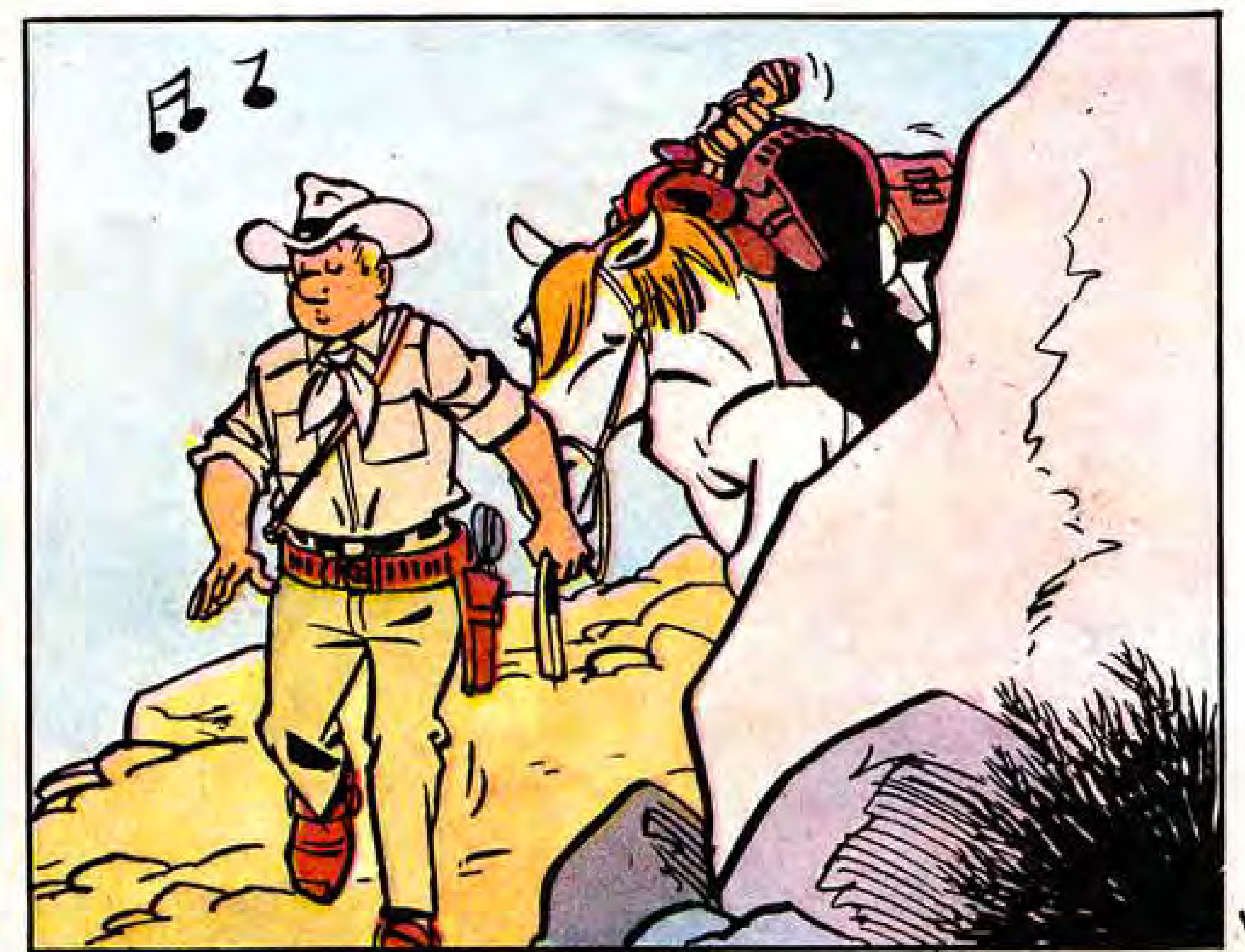
















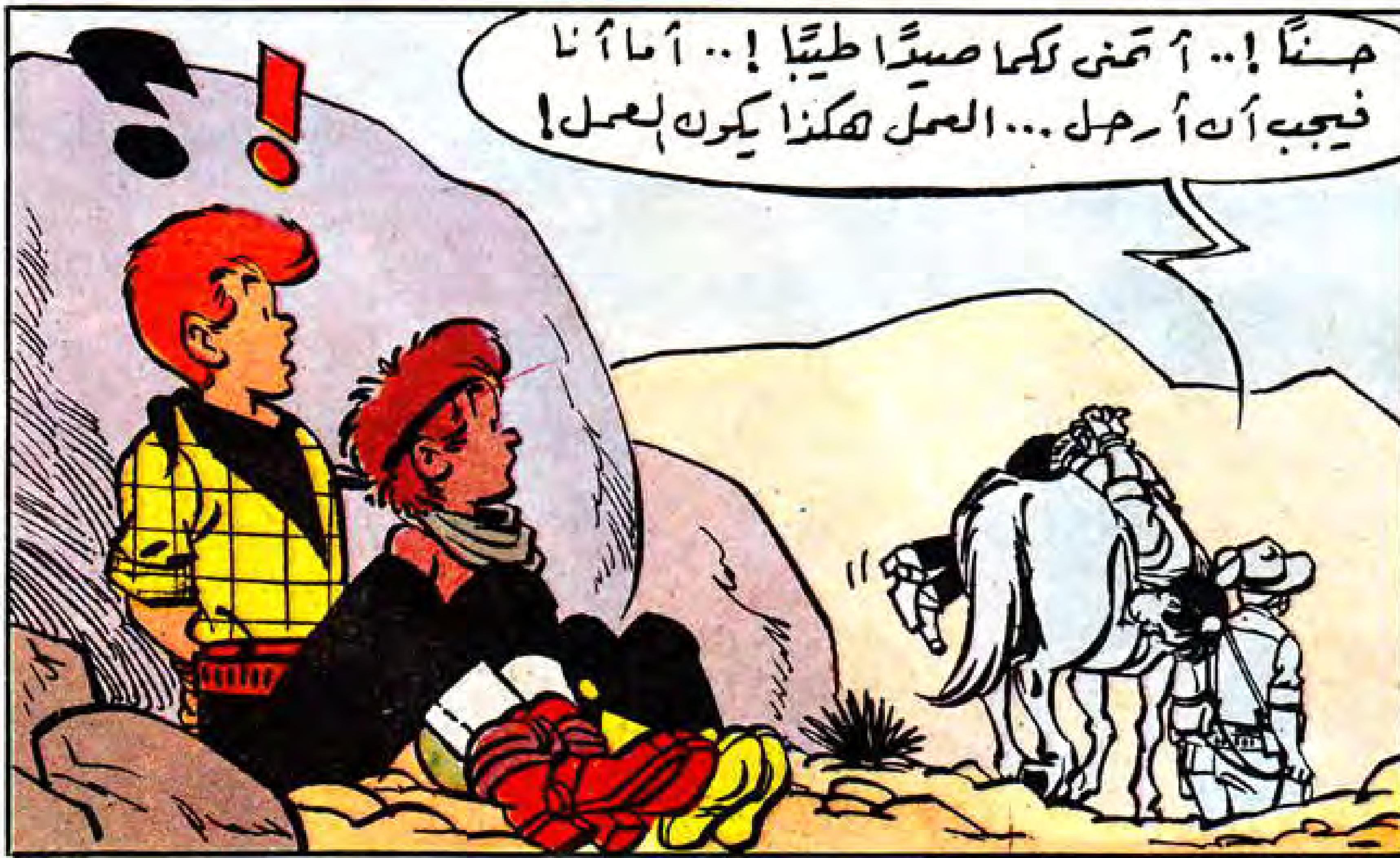
علمت عصابة « المدمر » بسذاجة « كيد أوردين » العضو الجديد بفريق المقاومة ، ووعد المدمر بجائزة قدرها ١٠٠٠ دولار ، لمن يقبض عليه ، على أمل التوصل ، عن طريقه ، إلى رئيس الفرقة ، والتخلص منه .







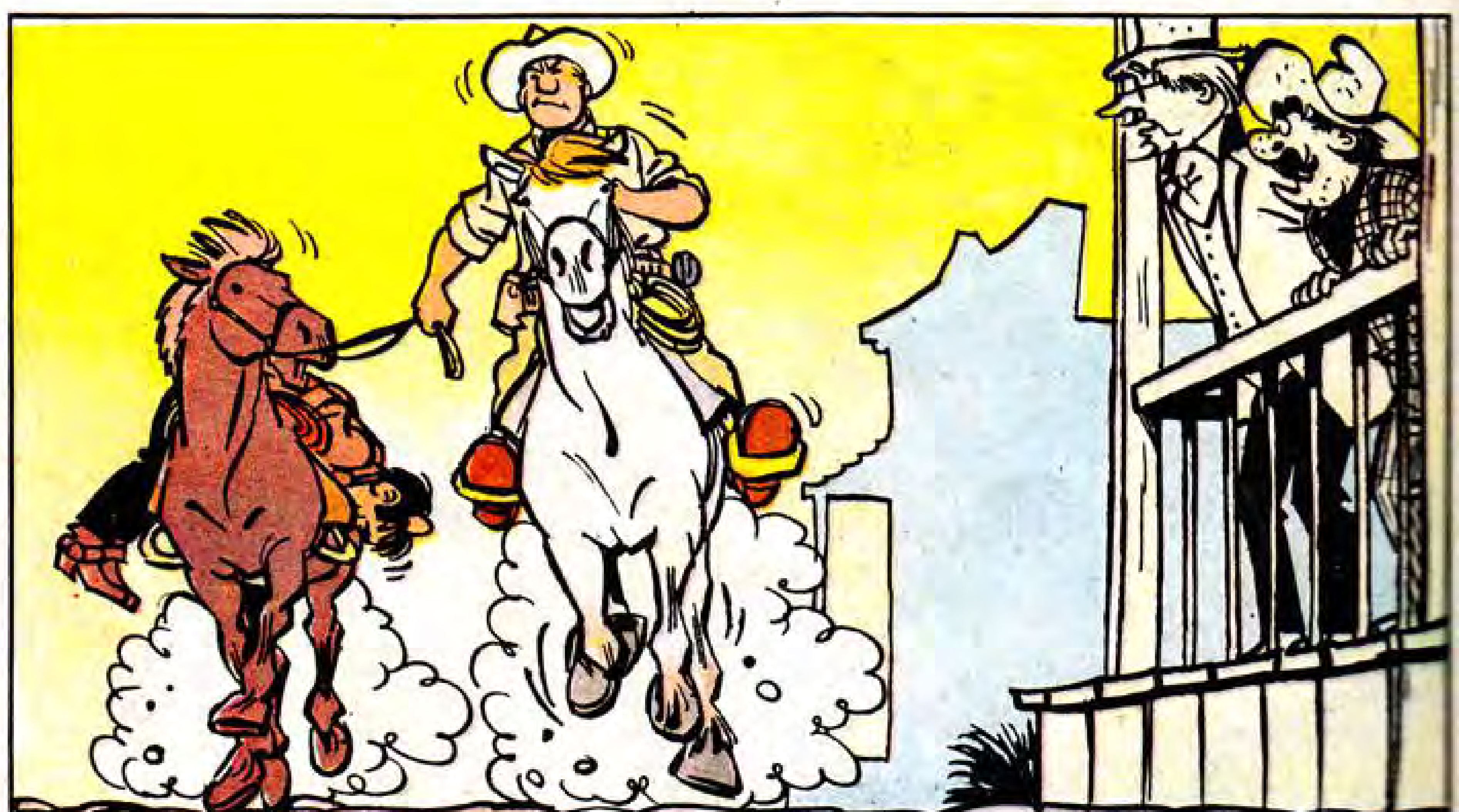








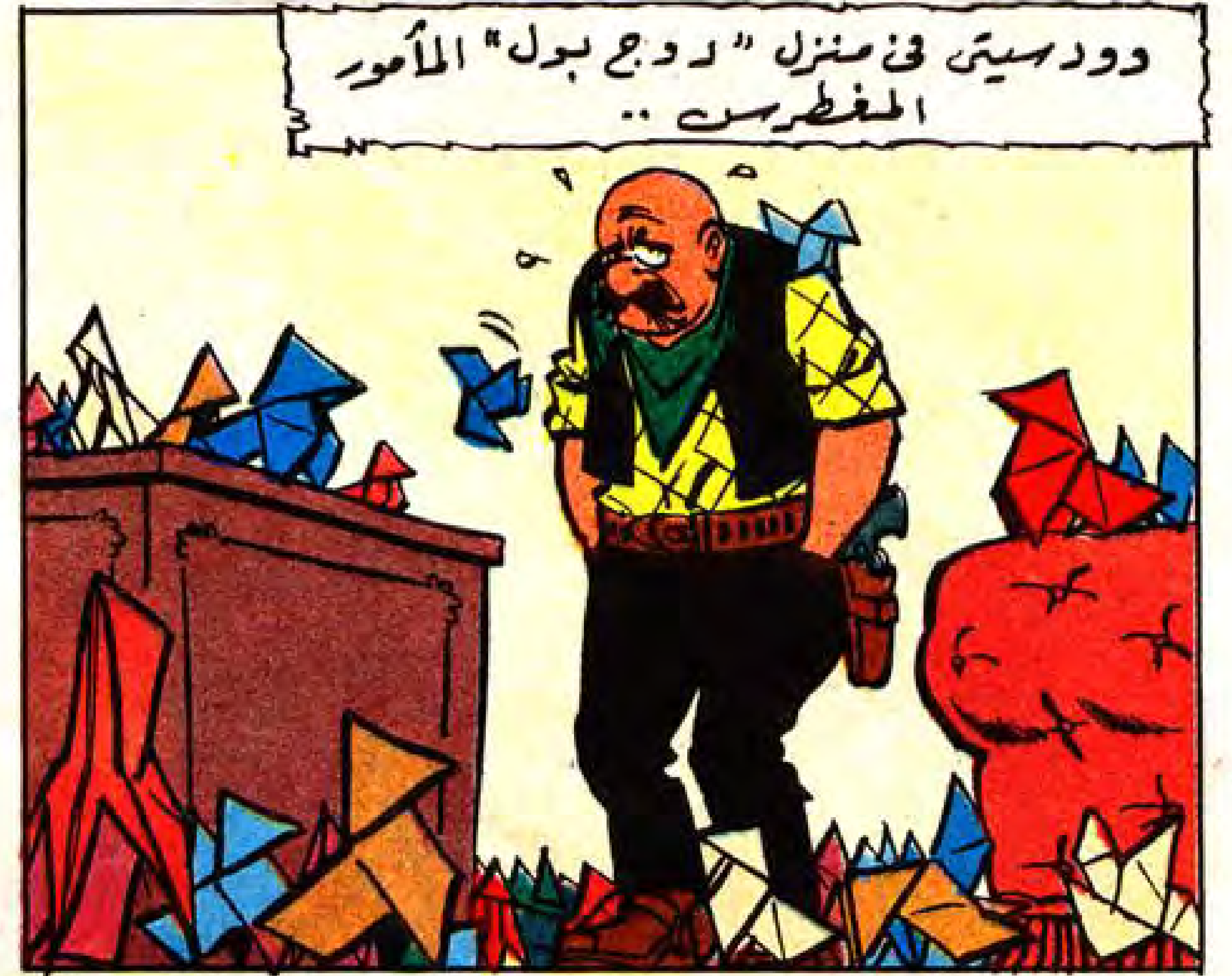






أقــوى رجــل فى العــالم

شـيك
بيــل



















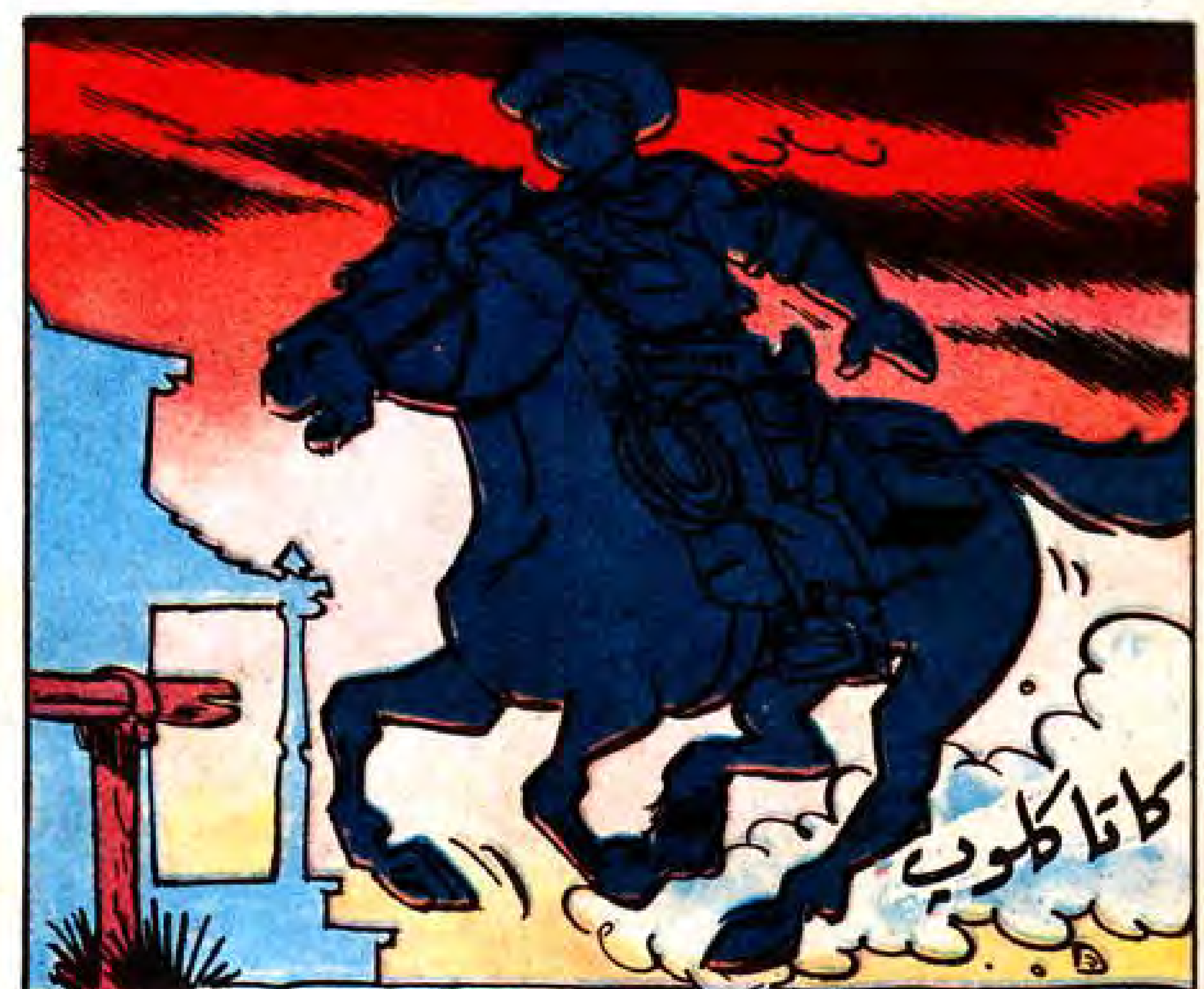






بريشة الفنان: تيبيه











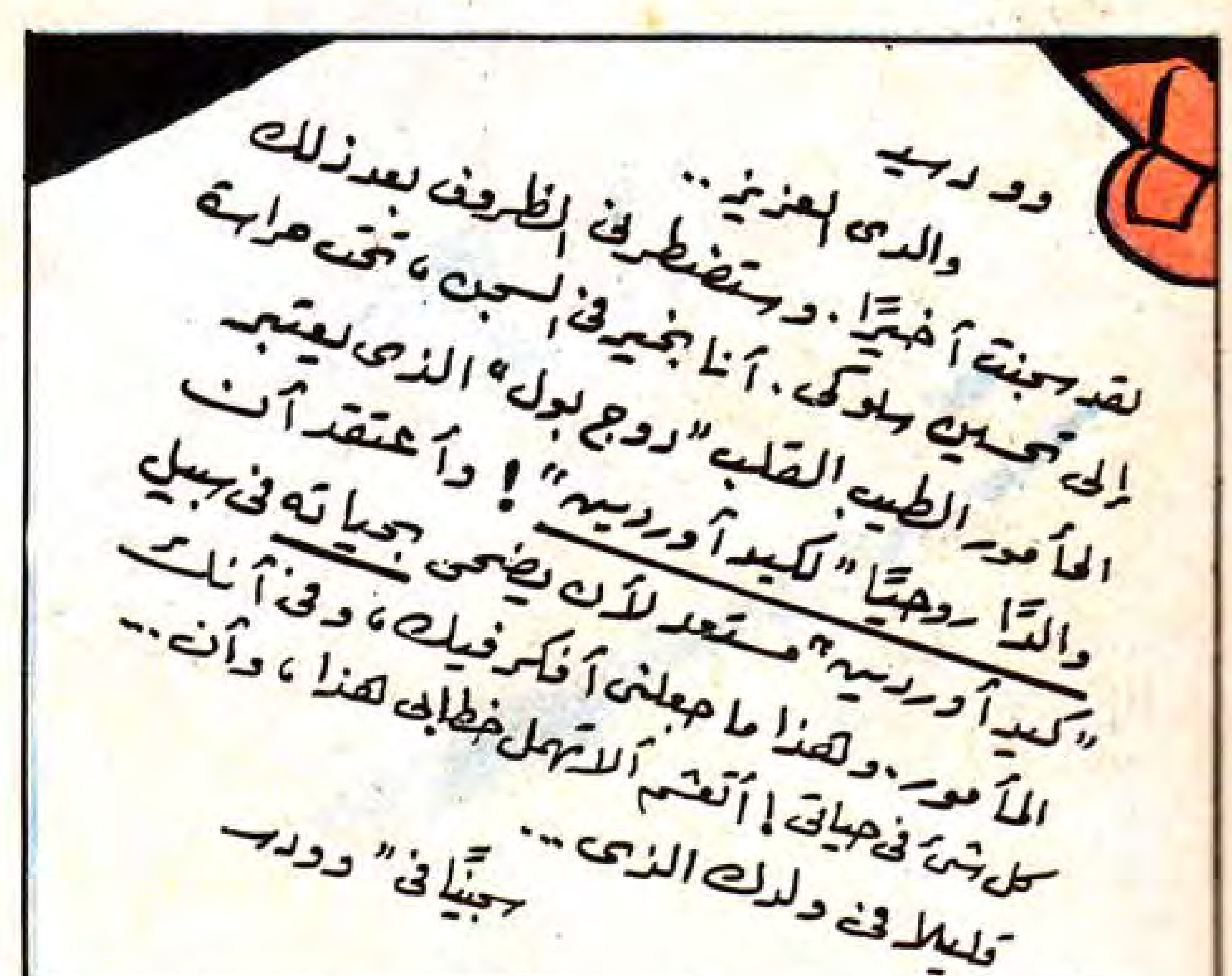
















يتبع



تونجا

وضع « تونجا » خطة مع أخيه « كاووم » لإطفاء النار التى كان يستخدمها الرجال الحمر ، لإجبار عشيرتهما على الخروج من حصنها المنيع ...






















وذهل رجال العدو من هذا الهجوم المفاجئ، لكنهم سرعان ما تداركوا أنفسهم، وكان دفاعهم عنيفاً..!


لكن زعيم العمور كان ثائراً! ولم يمض وقت طويل حتى تخلص من اثنين من الأعداء




واقترب "كادوم" دون أن يكف عن القتال والتقط شعلة طويلة، وشهرها في وجه عدوه، ليبعده عن نفسه. وبقدمه أخذ يلقي الأحجار الكبيرة نحو النار...


وفهم حراس النار ما كان ينوي عمله!..
احترسوا! النار! إنه يريد إطفاء النار..!


وفي أثناء هذا الصراع القاسي، كان "تونجا" هو الآخر يظهر جرأة لا نظير لها...


إنكم لا تجيدون المطاردة يا معشر الرجال الحمر فأنتم لا تتمتعون بطول النفس الذي يسمح لكم بمنافستي في العدو!..


وكان الشاب الجريء، يدع أقرب مجموعة إليه تلحق به، ويخوض معها المعركة بشجاعة!..

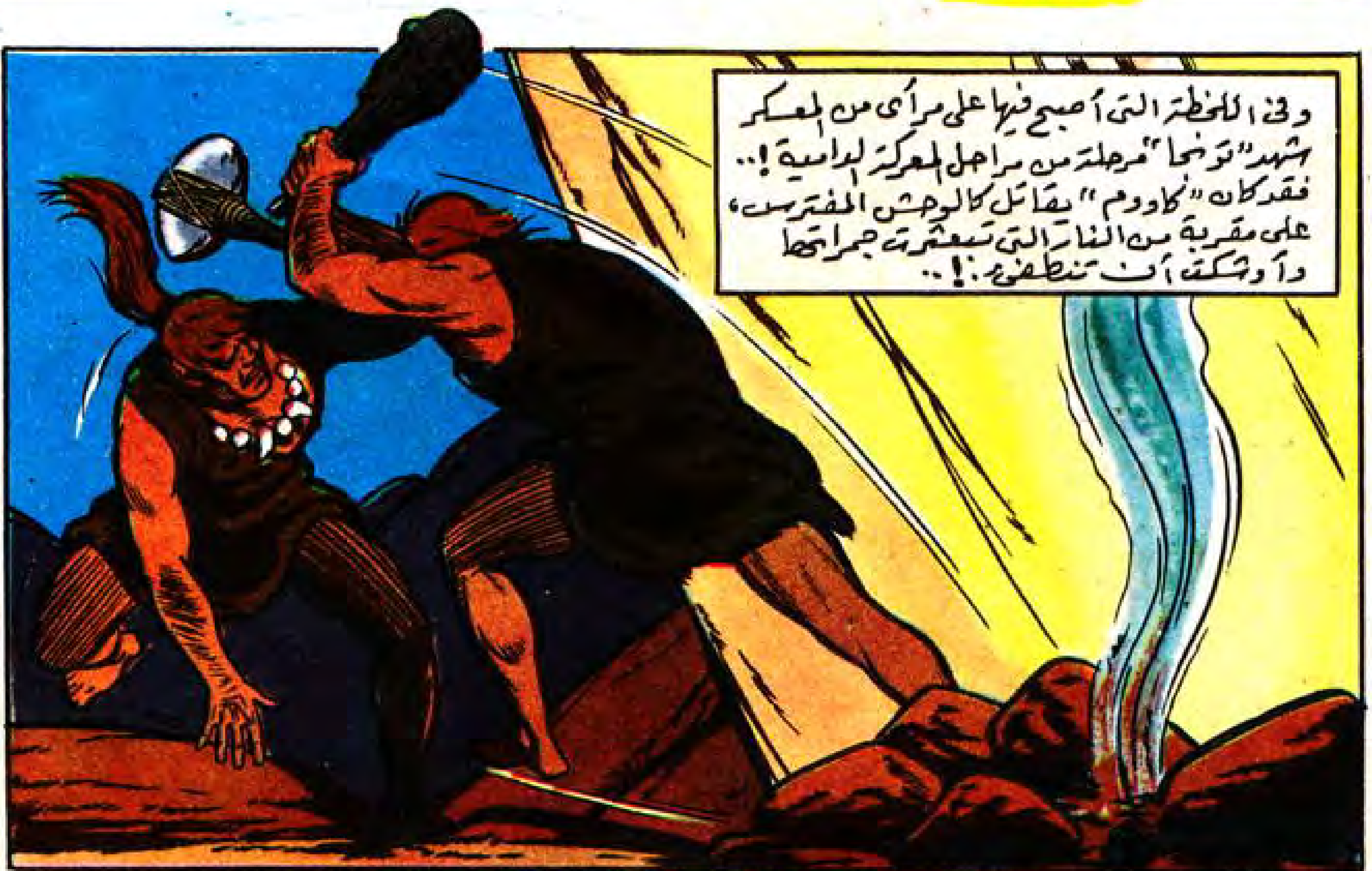

ثم يتوقف فجأة ليستمر في الهروب..
لقد أصبح الرجال الحمر في هذه المرة، بعيدين عن معسكرهم بمسافة طويلة!.. يجب أن أعود الآن بأقصى سرعة إلى "كادوم"!

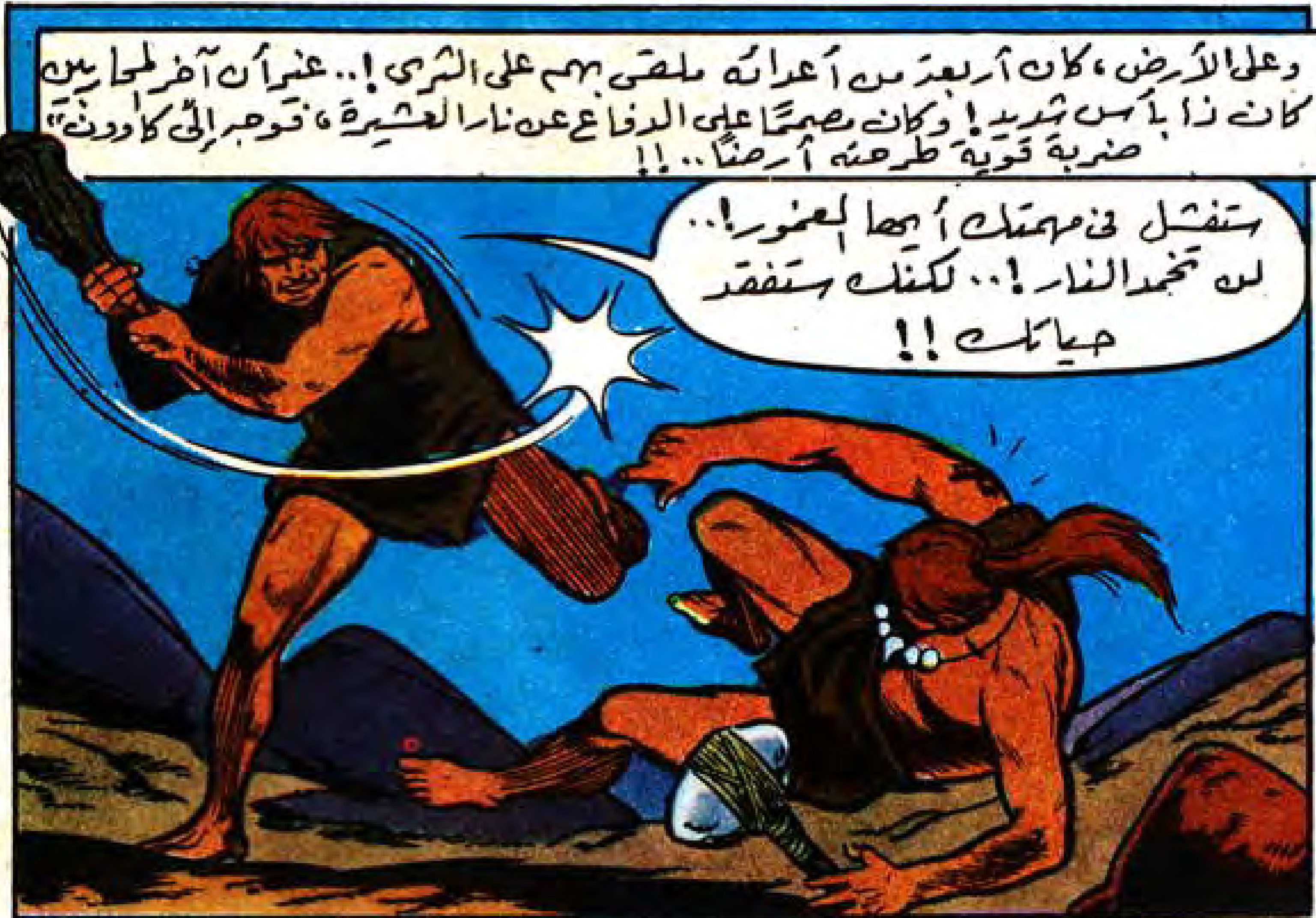

وساعدت ظلمة الليل "تونجا" على التقدم بلا صعوبة على مطارديه..
لقد اختفى!!
أسرعوا!. ابحثوا عنه في كل مكان! يجب ألا يفلت منا!...


وسلك "تونجا" طريقاً مختصراً، وعاد إلى معسكر العدو.. لكنه وجد هناك...
رباه!

توجنا




وفي اللحظة التي أصبح فيها على مرأى من المعسكر شهد "توجنا" مرحلة من مراحل المعركة الدامية!.. فقد كان "كاوومو" يقاتل كالوحش المفترس، على مقربة من النار التي تبعثرت جمراتها وأوشكت أن تنطفئ..!..


وعلى الأرض، كان أربعة من أعدائه ملقى بهم على الثرى!.. غير أن آخر المحاربين كان ذا بأس شديد! وكان مصممًا على الدفاع عن نار العشيرة، فوجه إلى كاوومو ضربة قوية طرحته أرضًا..!!
ستفشل في مهمتك أيها المغرور!.. لن تخمد النار!.. لكنك ستفقد حياتك!!


لقد ضاع "كاوومو"! وإنني بعيد، ولن أنجح في إصابة عدوه برمحي.. ما العمل؟...


وفجأة أصدر "توجنا" صيحة رهيبة.. وتوقف الرجل الأحمر عن إتمام حركته، من شدة المفاجأة، واتخذ وضعًا دفاعيًا...


وانتهز "كاوومو" هذه الفرصة، وتغلب على آلامه..


ياها آآه!! أحسنت "يا كاوومو"!.. لقد كسرت شوكة الرجل الأحمر!!


"كاوومو"! هل إصابتك بليغة؟
لا!.. بسيطة!.. أسرع يا "توجنا"!.. النار!!... يجب أن نطفئها تمامًا..!


والآن لم يعد لدى الرجال الحمر نار!!


أنصت!! ها هم قد وصلوا!.. إنهم يقتفون أثري!! يجب أن نسرع بالهرب! هل يمكنك الجري يا "كاوومو"؟
نعم يمكنني!..




وغير بعيد من هناك، كان أعداء آخرون، لا يقلون خطورة، يحومون في الخفاء...


وما أن توارى "تونجا" و "كادوم" عن معسكر الأعداء، حتى ظهر الرجال الحمر حانقين بسبب فشل المطاردة...
أين حارس النار؟
أوه! النار! إن النار موشكة على الانطفاء!


انظروا!
هذا من فعل الغمور!


أسرعوا يجب أن نشعل النار من جديد!!


مستحيل! إن كل شيء رطب!!
لقد دمروا قفص النار أيضاً!


لاجدوى... لقد انطفئت النار!
ياشياطين الجبل!! إن هؤلاء الغمور الملعونين قد سخروا منا..!!


لكن لايمكن أن يكونوا قد لحقوا بمغاراتهم بعد! ..فلنستأنف المطاردة!.. سنؤدي رقصة النصر حول جثثهم قبل طلوع النهار!!..


في هذه الأثناء
كاووم!؟


إنني لم أعد قادراً على التقدم! لقد خارت قواي..!
لقد حاربت بعنف! وقد نزفت كثيراً! تشجع سأعينك على السير!..




سنختبئ في الغابة، ريثما تستعيد قواك.


وكان هناك خطر آخر يهدد الأخوين

تونجا




الكارثة! إن الذئاب تقطع علينا الطريق!
إن صيحاتهم ستثني الرجال الحمر عن مكاننا.!


إننا لن ننجح في الهروب معًا!.. سأبقى هنا لأجذب انتباه الذئاب ، وفي هذه الأثناء ستحاول اللحاق بالعشيرة.


لا! إنني لن أتخلى عنك يا أخي!


غير أن ...
انصتوا!.. إنها الذئاب في الغابة!..
لقد عثرت على فريسة!
ربما صادفت الغمور..!..


يجب أن نتحقق من ذلك بأنفسنا! فلتتبعني عشرة منكم!!


وبالفعل كان محاربا الغمور يصارعان في يأس، الحيوانات الضارية المتعطشة للدماء..


في حين ظهر فجأة ...


"تونجا"! أنظر!!


"أرامح"!!


لقد نجونا! إن نمر "نوون" سيقطعها إربًا إربًا..!


فلننتهز هذه الفرصة لنختفي..!


وفي هذه اللحظة..
من هنا!


ها هي!! لكنها ليست في صراع مع النمور!.. إن النمر ذا الأنياب الطويلة، هو الذي يتحرش بها


من الأفضل أن نبتعد عن هنا بلا إبطاء، فقد تنقلب علينا الذئاب!...


وفي هذه الأثناء..
لقد فقد "كاوودم" وعيه!.. من حسن الحظ أننا اقتربنا من المغارة...


وبعد قليل..
هذا صوت غزال الشمواه!.. ثلاث مرات.. لقد وصلا!


وعاد بطلانا إلى العشيرة، حيث استقبلا بحماس زائد...
لم تعد لدى الرجال الحمر نار!.. يجب ألا نفقد الأمل!.. سنعثر على وسائل أخرى لنضعف من قوى العدو!..

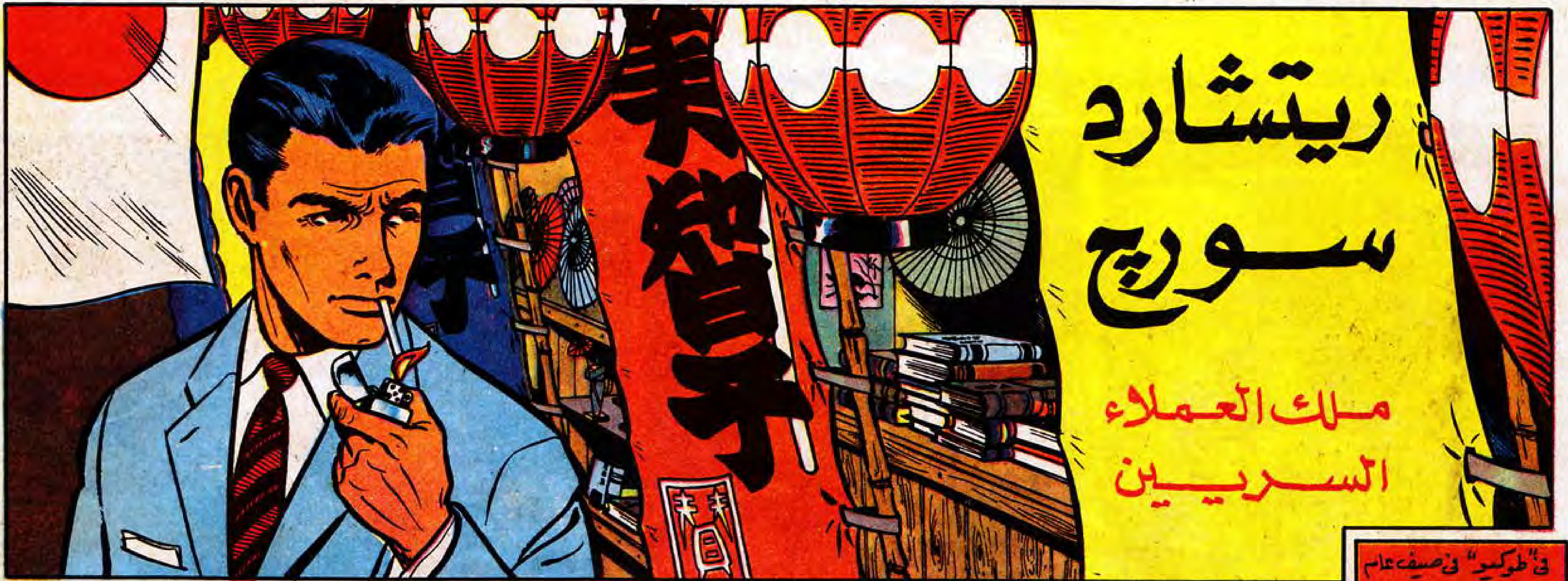

لقد فقد "كاوودم" كمية كبيرة من دمه... لكن حياته ليست في خطر!


وفي هذه الأثناء..
لم تبدو شارد الذهن هكذا يا "نوون"؟..
كان يجب أن يعود "أرامح" منذ فترة طويلة.. أخشى أن يكون قد أصيب بمكروه!..


لا داعي للقلق يا "نوون"! لابد أن "أرامح" ينعم الآن بالتهام بعض الذئاب، بعد أن خلصني "كاوودم" منها..


لكن بعد قليل...
"تونجا"! "تونجا"!.. لقد غادر "نوون" المغارة! لقد خرج يبحث عن "أرامح"!
ماذا؟!

يتبع











(1) سان: عبارة احترام توازي لفظ "سيد" أو "سيدة"..








إن "سورج" لم يبلغنا حتى الآن إلا بمعلومات صحيحة.!
إننى لا أصدق ذلك.. لأى سبب سيخرق الألمان المعاهدة التى أبرموها مع السوفييت.؟.. إن خوضهم غمار الحرب على جبهتين سيقضى عليهم..


غير أنه فى الثانى والعشرين من يونيو عام ١٩٤١، بعد الموعد الذى حدده "سورج" بـ ٤٨ ساعة، اقتحمت الدبابات الألمانية "روسيا"..
٧١
٧٠١


وفى "طوكيو" فى هذه الأثناء..
إنى أؤكد لك، أن الرجل المدعو "إيتو ريتسو" عضو فى منظمة مناهضة لنظام الحكم لقد أسر إلى بذلك، على أمل أن يضمنى إلى قضيته..!
جميل جدًا!.... سنضع "إيتو ريتسو" تحت الرقابة..

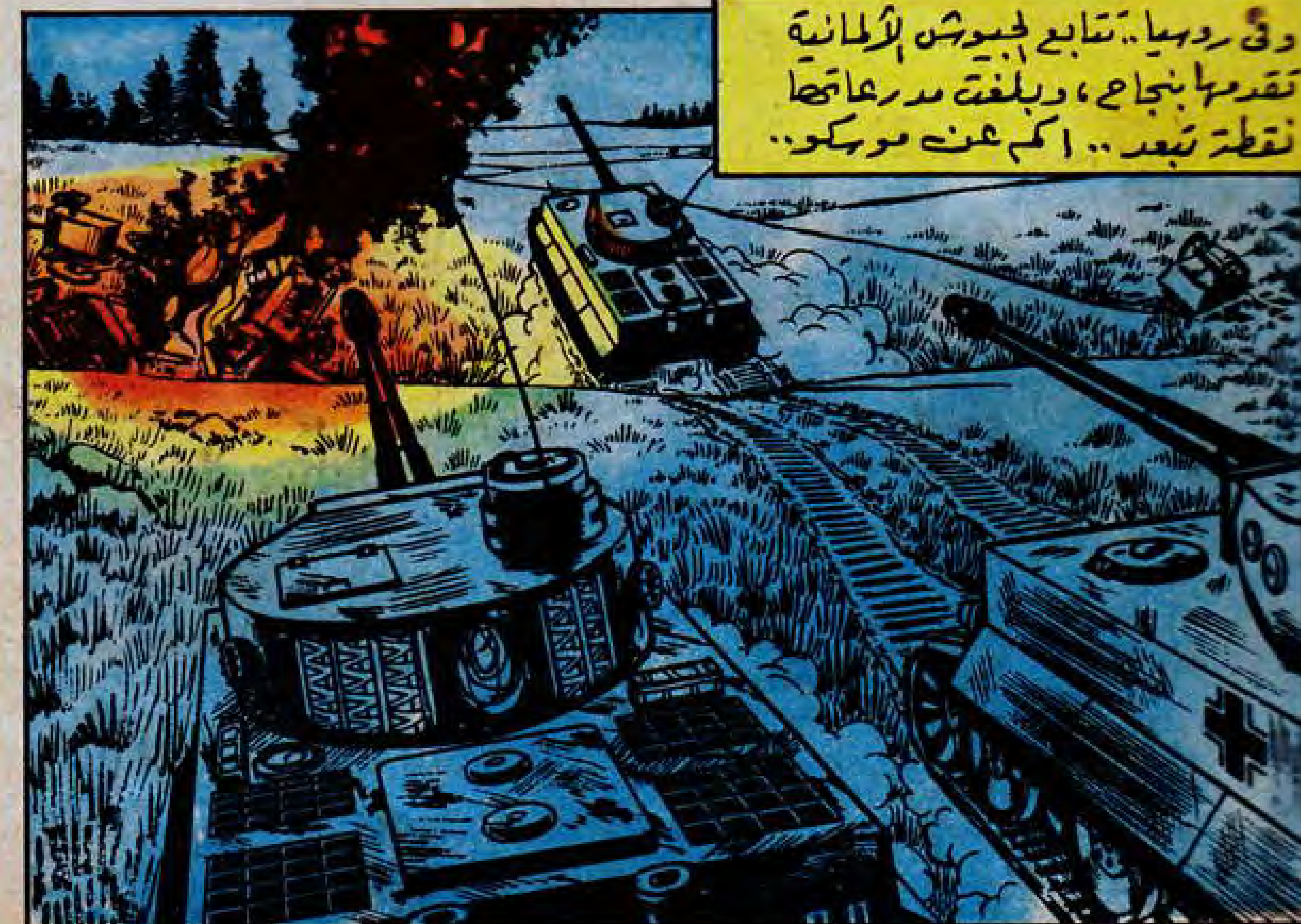

هما مرة أخرى!.. لم يعد هناك شك فى أنهما يتبعانى..!..


وبعد قليل، فى أحد المطاعم البلقانية، الذى يتردد عليه "سورج" بصورة منتظمة..
هل تعرفت على الرجل الذى يتناول طعام العشاء فى آخر القاعة؟
نعم.. نراقب "إيتو ريتسو" فنصادف "سورج"! أوه! انظر!


لقد لمحت السائق يمرر له ورقة!
هذا مستحيل! إن الدكتور "سورج" يكن لنا كل إخلاص! إنه ملحق صحفى بالسفارة الألمانية ... لكن يجب أن أتحقق من الأمر!.. اقبضوا على "إيتو ريتسو"!


وبعد قليل ...
لو أبديت تعاونا، فسنستخدم معك الرأفة.. ماذا تعرف عن الدكتور "سورج"؟..
إنه يعتنق نفس مبادئك أليس كذلك؟
ن... نعم!


لا داعى للتسرع! إن القبض على شخصية فى مركز "سورج" يتطلب أدلة..


وفى روسيا.. تتابع الجيوش الألمانية تقدمها بنجاح، وبلغت مدرعاتها نقطة تبعد .. اكم عن موسكو..


وفجأة تغيرت الخطط الحربية، من جراء معلومات قيمة حصل عليها "هوزدل" أحد عملاء سورج من عند الأمير كونوى..
لقد تقرر ألا يهاجم الجيش اليابانى فى الكوانتنج، القوات السوفييتية فى سيبيريا..
!


سنوجه جهودنا الحربية إلى الهند الصينية ، والجزء الواقع فى جنوب شرق آسيا .. فلا بد لنا أولا ، أن نستولى على القواعد الاستراتيجية الأمريكية بالمحيط الهادى ،
لو علم الروس بأن لا خطر يهددهم من ناحية اليابانيين ، لاستطاعوا نقل جيش سيبيريا إلى جبهة «لينجراد» موسكو».. يجب أن أخبر «سورج» بذلك .


وبعد بضع ساعات ..
خذ هذه الورقة يا "سورج" ستجد بها ملخص الخطة الحربية للقيادة العامة الأمبراطورية .. أسرع !..




هذا هو الوقت المناسب يا "كولاجا باشى دوناقان" ! مادمت ستتناولين معه طعام العشاء ، فحاولى أن " تسلبى منه هذا المستند .. سيكون الدليل على كونه عميلا " لروسيا " !


فى هذه الأثناء ، كان "سورج" قد وصل إلى عامل اللاسلكى .
سأملى عليك النص واضحًا ، وعليك أن ترسله بالشفرة فى الحال .. يجب أن أذهب الآن ..!


قررت الحكومة اليابانية ، عدم مهاجمة "روسيا" تحت أى ظرف من الظروف .. يمكن سحب الجيش من حدود سيبيريا بلا خوف" ..


وهل ستحتفظ بهذا التقرير .. ؟
سأتخلص منه فى منزلى .. احترس ، أعتقد أنهم قد علموا بأمرنا ..!


ليسعدنى أن أراك من جديد يا عزيزتى .. تفضلى ..


سأطلب منك أن تتكرمى بالتوقف لحظة عند منزلى يا دكتور" سورج ".. سأقوم باتصال تليفونى ..
بكل سرور .. !


لقد تم كل شئ يا صاحب المعالى ، نعم . لقد أخذت الورقة من جيبه أثناء الطريق . إنه لا يشك فى شئ .. سأترك المستند هنا بجوار التليفون ، فلترسل أحدًا .. !

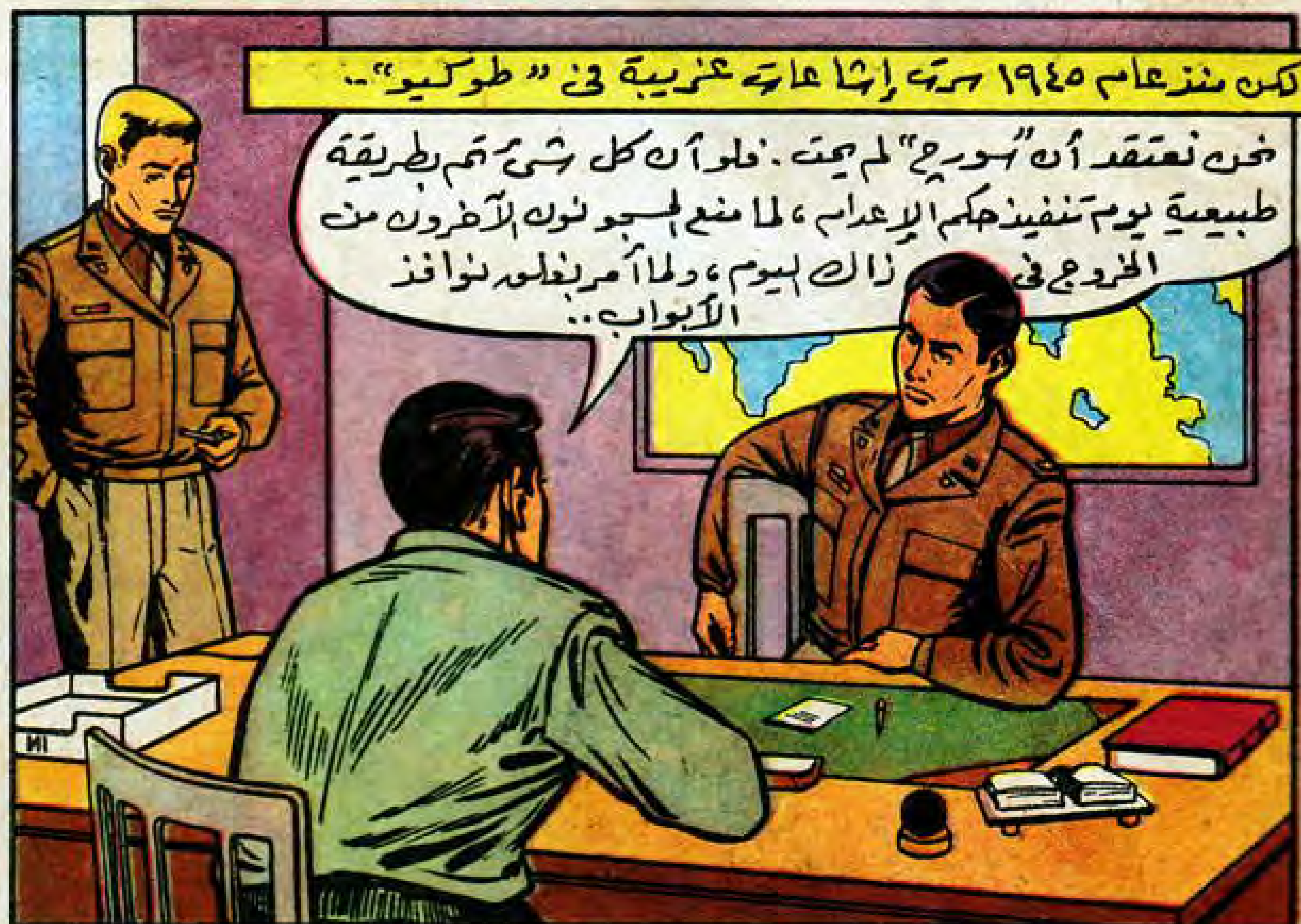

وفى صباح اليوم التالى ...
عندى أمر بالقبض عليك يا "سورج" سان !..


وبفضل البرقية التي أرسلت في الليلة السابقة، استطاعت "روسيا" أن تتفادى الكارثة، فقد نجحت القوات التي انتقلت إلى "موسكو" على عجل، في صد الجيش الألماني الذي تورط في الطين، ثم شلت الثلوج حركته بعد ذلك، واضطرته للتقهقر أكثر من مائة كيلومتر..
كيف جرؤ العدو على سحب قواته من جبهته في الشرق الأقصى، في الوقت الذي يتوقع من الجيش الياباني أن يقتحم أراضيه من يوم لآخر..؟ إن هذا شيء غير مفهوم..!


بينما على الجبهة الروسية..
لقد تراجعت القوات الألمانية.. إن "سورج" قد أنقذ حياتنا..!


وفي "طوكيو" بعد تحقيق دام ثلاث سنوات..
لقد ثبت لنا تواطؤ المتهم مع العدو، ولذا حكمنا عليه بالإعدام شنقاً..


وفي السابع من نوفمبر عام ١٩٤٤
تشجع يا "سورج - سان"!
وهل يبدو علي الخوف يا "ماتسيموتو-سان"؟


لكن منذ عام ١٩٤٥ سرت إشاعات غريبة في "طوكيو"..
نحن نعتقد أن "سورج" لم يمت.. فلو أن كل شيء تم بطريقة طبيعية يوم تنفيذ حكم الإعدام، لما منع المسجونون الآخرون من الخروج في ذلك اليوم، ولما أمر بغلق نوافذ الأبواب..


وفي نفس هذه الحقبة من الزمن،
أنا حارس المقابر "ياماياتو - سان": هذه حلية نطاق المرحوم "سورج" وحذاؤه ...
إن هذه الأشياء لا تثبت أن "سورج سان قد مات، فأنت تعلم جيداً أن المحكوم عليهم بالإعدام ينفذ فيهم الحكم بعد أن يخلعوا نطاقهم ورباط حذائهم!

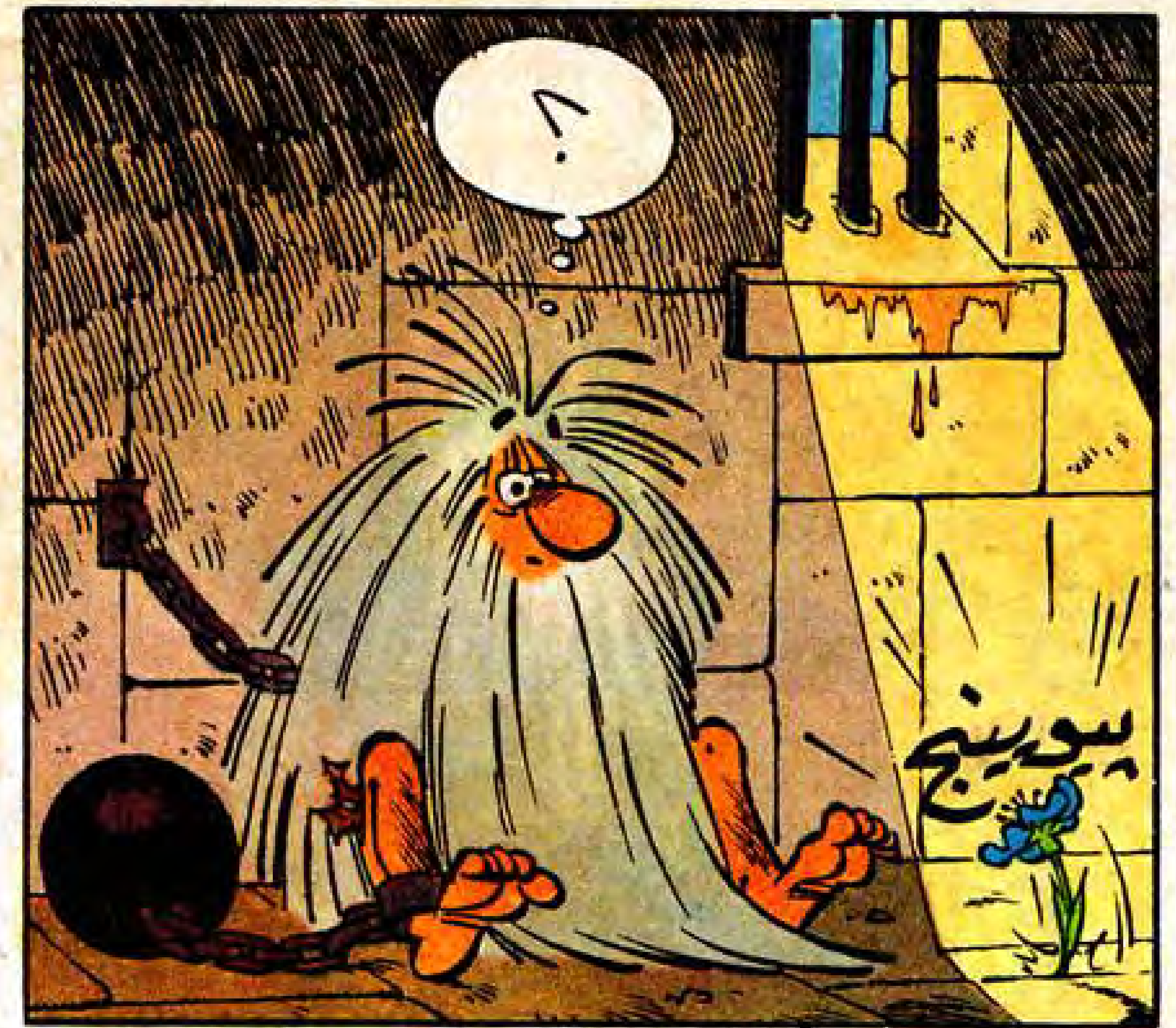

وفي عام ١٩٤٦ في أحد الملاهي الليلية، حيث كانت تغني "كورلا جاياشي دونا ثان"..
لقد رأيت "سورج" لتوي.. لقد كان يجلس في الصالة.. إني خائفة، فأنا التي تسببت في القبض عليه في عام ١٩٤١.. يجب أن نستدعي الشرطة..


وبعد بضعة شهور..
لقد لمحت "ريتشارد سورج" بالقرب من شنجهاي! إني متأكد من ذلك تماماً، ولم يعد لدي شك في أن العميل الروسي ما زال حياً يرزق..


لو كان "سورج" قد نجا من الموت بأعجوبة، لكان عمره الآن ٨١ عاماً، وأعتقد أنه عندما يبلغ المرء هذه السن، يفكر في الاعتزال، حتى إذا كان يعمل جاسوساً، ومهما يكن الأمر، فسورج، يعتبر إلى جانب "تشيشرون" أعظم جاسوس في الحرب العالمية الأخيرة...
النهاية

روبين هود





؟



لقد حل الربيع !



هناك زهرة في زنزانتي !



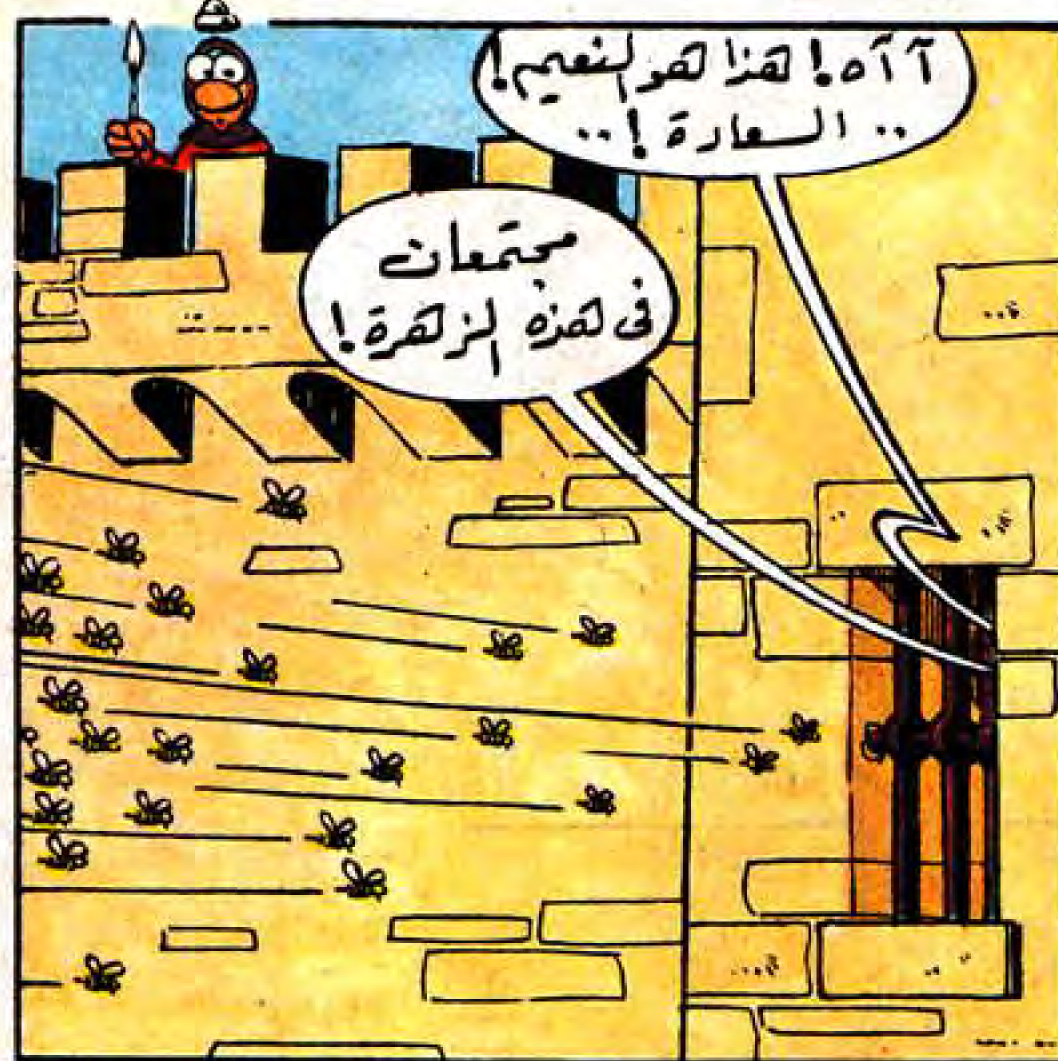
هل أسكته إيديث بالعنف ؟ ..؟
لا تفعل ذلك ! إن مفتش السجون على الأبواب .. !



إنها تحمل إلي عبير الحرية .. !



لم أر في حياتي زهرة لها مثل هذا العبير العطر ! ..



آه ! هذا هو النعيم ! .. السعادة ! ..
مجتمعات في هذه الزهرة !



سترى بنفسك كيف نعامل المسجونين يا سيدي .. ! ..



بيرد !
إنه يفخر بذلك ! .. إن هذه المعاملة السيئة لا تقبل ! سأعرض أمرك على الرأي العام العالمي !

عالم الحيوان

الماكاك

ماكاك Macaque : أحد أنواع النسانيس (السعادين) الشائعة فى الدنيا القديمة ، موجود فى المناطق الممتدة من شمال أفريقيا إلى اليابان والفلبين ، كما يتدرج من جبال التبت إلى الغابات الاستوائية فى الهند . وتختلف أشكال هذه الأنواع مثلما يختلف مدى انتشارها . والسعدان المغربى ليس سعدانا بالمعنى المفهوم ولكنه ماكاك عديم الذيل وهو النوع الوحيد من الرئيسيات البرية الذى يعيش فى أوروبا . وللماكاك القلنسوى والنسناس التوكى ، فى جنوب الهند وسرى لانكا، ذيول أطول من أجسامها . ويعتبر نسناس رسيس الهندى أكثر أنواع الماكاك شهرة ، لأنه يصدر بأعداد هائلة لأغراض البحوث الطبية .



تاكا تاكاتا



بريشة الفنان
جويل أزارا







